

|   |    |
|---|----|
| مدارات                                    | 18 |
| المشهد العراقي: الثورة تلوح في السماء     |    |
| رأي                                       | 19 |
| اسرائيل والنظام السوري: اطلال احقاب ذهبية |    |

|   |    |
|---|----|
| ثقافة                                       | 10 |
| عيون الثعالب: اداة الحداثة ام اداة فرسانها؟ |    |
| منوعات                                      | 12 |
| ايمين زيدان: صناديق الاقتراع قادتنا للتخلف! |    |

## دراسة إسرائيلية: الفلسطينيون هزموا الدولة العبرية في أم المعارك الالكترونية خلال العدوان الأخير على غزة



الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أظهرت دراسة إسرائيلية جديدة أنه في أثناء الحرب البربرية الأخيرة التي شنتها الاحتلال ضد قطاع غزة، اتسع نطاق الصراع، لكن هذه المرة بواسطة مجال جديد هو شبكات التواصل الاجتماعي، مثل (تويتر) و(يوتيوب) و(فيسبوك)، فقد حاول الإسرائيليون استمالة التعاطف الدولي، وتبرير قصفهم الذي خلف عشرات القتلى من المدنيين بين صفوف الفلسطينيين، عبر أسطرة مصورة عديدة، ومجموعة كبيرة من التغريدات، سعى جنود الاحتلال إلى إظهار دولة الاحتلال وكأنها المدافعة عن نفسها، مشيرين إلى أن الهدف من وراء هذه العملية هو إيصال معلومات للجمع، وعلى نطاق واسع، ومعلومات قد لا تصل عبر وسائل الإعلام التقليدية، ومؤكدين على أن الهدف منها هو التأثير على مستخدمي هذه الشبكات.

بموازاة ذلك، استخدم الناشطون الإلكترونيون المدافعون عن فلسطين، الوسائل نفسها، لتعرية الوحشية الإسرائيلية، ونجحو إلى حد كبير في تحقيق إنجازات مهمة في هذه الحرب الإلكترونية، ليس على صعيد فضح الانتهاكات الإسرائيلية فحسب، بل أيضا في اختراق وتعطيل آلاف المواقع الإسرائيلية، عبر حملات منظمة.

وأكدت صحيفة «هآرتس» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس إلى أن الدراسة بينت أن نشاط حركة حماس في شبكات التواصل الاجتماعي، خلال الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، التي تسمى إسرائيليا (عامود

السحاب)، كانت ناجحة أكثر مقارنة مع الجيش الإسرائيلي، ولقبت الصحيفة إلى أن الباحث الذي أجرى الدراسة هو تومر سابون، من جامعة بن غوريون في بئر السبع، حيث واكب من خلالها حسابات الناطق بلسان الجيش وحركة حماس، وأجرى سابون تحليلا شاملا لهامشاشا،ج، (Hashtags) التي استعملها كل طرف، وعدد المرات التي تردت نكرها (Mentions)، وقال الباحث الإسرائيلي إن قانون الشبكات الاجتماعية يعتمد على التفاعل مع الجمهور، خلافا لقنوات الاتصال العادية التي هي باتجاه واحد وفعالة لنشر معلومات فقط، وشدد اعتمادا على دراسته، على أن جيش الاحتلال امتنع بالمرء من الرد عبر (تويتر)، وبالتالي فإنه عمليا لم يتحكم بالناقش والرسائل التي تم تبادلها.

## حماس تشارك فتح مهرجان انطلاقها في غزة وسط احتفالات صاخبة

وكانت ساحة السرايا مقرا لجمع وزارات وسجن رئيسي في غزة ودمرتها إسرائيل على مدار أعوام بغارات جوية كان آخرها الهجوم العسكري الأخير منتصف الشهر الماضي، ويحتفل انصار فتح بشكل صاخب وغير مسبق بانطلاق حركة فتح وهم يلوحون براياتها الصفراء على وقع أغان للتراث الفلسطيني وأخرى تمجد حركة فتح، ووصلت قيادات من فتح قادمين من الضفة وتقدموا إلى غزة أبرزهم عضو لجنتها المركزية جبريل الرجوب الذي تقف الساحة الرئيسية فور دخوله من معبر إيريز الذي يسيطر عليه الجيش الإسرائيلي، واجتمع الرجوب مع رئيس حكومة إسماعيل هنية في غزة وكذا على كاتيف كافة الجهود لإنجاح المهرجان والحفاظ على الأجواء الإيجابية لدفع جهود تحقيق المصالحة، وسيضمن المهرجان كلمة متلفزة للرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يترجم فتح ولم يزر غزة منذ سيطرة حماس على الأوضاع فيه.

غزة - ب. أ: أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الخميس المشاركة في مهرجان حركة فتح بمناسبة انطلاقها الذي يجري لأول مرة في قطاع غزة منذ عام 2007 وسط احتفالات صاخبة، وقدم المتحدث باسم حماس فوزي بروم في بيان صحفي، التهنية إلى حركة فتح في ذكرى انطلاقها السنوية 1948، معتبرا أن «هذه الأجواء الإيجابية والتفاعل الشعبي في غزة هو إنجاز لحماس كما هو إنجاز لحركة فتح».

وأكد بروم أن حماس التي ستشارك فتح هذا المهرجان معنية بنجاحه وإتمامه على أكمل وجه كما أن الحكومة في غزة والكلمعني بذلك، وذكر أنه يجري «توفير كافة المتطلبات لإنجاحه والاستمرار في ترسيخ هذه الأجواء الإيجابية كي تؤسس جيمعا لمرحلة جديدة على طريق تحقيق الوحدة الوطنية».

وتقيم فتح مهرجان انطلاقها في ساحة السرايا الرئيسية وسط غزة ظهر اليوم بعد أن كانت حماس رفضت طلبها الأول بإقامة المهرجان في ساحة الكتيبة.

## علي صالح سيعود للسعودية لاستكمال العلاج



علي عبد الله صالح

صنعاء - أ. ب: أفادت مصادر دبلوماسية الخميني أن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح التزم بعقولة العملية الانتقالية في البلاد، سيعود إلى السعودية لاستكمال علاجه، وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه أن صالح «تقدم قبل أسبوع بطلب سعودية لنحته تأشيرة للعلاج»، مضيفا «هناك موافقة سعودية».

وتنص صالح في شباط (فبراير) 2012 بعد 33 عاما أمضاها في السلطة وخلفه نائبه عبد ربه منصور هادي، وذلك بموجب اتفاق على انتقال السلطة جرى التوصل إليه برعاية خليجية وحصل بموجبها على حصانة له ولاقربائه من أي ملاحقة، لكن معارضي صالح ما زالوا يتهمونه بالسؤولية عن عدم الاستقرار في اليمن.

وكان صالح توجه إلى السعودية للعلاج إثر اصابتة بجروح خطيرة في تفجير استهدفه في المسجد التابع للبحر الجمهوري في صنعاء في حزيران (يونيو) 2011، وقبل شهر حصل صالح على تأشيرة دخول إلى إيطاليا لكنه فضل عدم الذهاب إلى تلك الدولة الأوروبية خشية إقدام منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان على رفع

بالإضافة إلى رئيس الرابطة الوطنية لحماية الثورة محمد معالج، وبقية فروعها بالبلاد، سعى لجهة أخرى كشف مسؤول أممي تونسي إن سعر البندقية الحربية الروسية الصنع من نوع «كلاشنكوف» التي تباع في السوق السوداء، أصبح أقل من 15 دولارا، وحذر من أن الجماعات المسلحة تُخزن الأسلحة في أماكن مختلفة من البلاد، وقال سامي التناوي أمين عام النقابة العامة للحرس الوطني التونسي (الدرك) في تصريحات نشرتها امس الخميس صحيفة «الصريح» التونسية، «لا يمكن بأي حال من الأحوال نفي وجود أسلحة حربية في تونس»، وأوضح أن الذين كانوا يقتصرون على استعمال الزجاجات الحارقة والحجارة أثناء مواجهة قوات الأمن، «صار اليوم يجوز لهم أسلحة أو توماتيكية وخزيرة حية يتم إدخالها من ليبيا».

وقال في هذا الصدد إن بندقية «الكلاشنكوف» أصبحت تباع في المناطق الحدودية بأثمان بخسة «وصلت إلى حدود 20 ديناراً (13 دولاراً) فقط»، لافتا في نفس الوقت إلى أن تونس أصبحت نقطة عبور للسلاح المنتشر بكثافة في ليبيا، إلى الجزائر ومالي.

# مقاتلو المعارضة يحاولون التقدم نحو مطارين في شمالي سورية نصرالله: سورية مهددة بالتقسيم أكثر من اي وقت مضى اسرائيل تهيب مشافيتها لاستيعاب ضحايا هجمات كيميائية



سوريون يحاولون تهدئة أقد ابنيه في القصف على مدينة حلب

## وزير الدفاع اللبناني يحذر من خطورة تدفق النازحين السوريين على أمن بلاده

بيروت - ب. أ: حذر وزير الدفاع اللبناني فايز غصن الخمين من خطورة ما قد يسببه تدفق النازحين السوريين على لبنان، من تسلل بعض «المسلحين أو الإرهابيين» وعيهم بالأمن في البلاد.

وقال غصن، في تصريح له الخميس إن «أمام الدولة اللبنانية قضية في غاية الدقة والحساسية هي قضية تدفق النازحين السوريين والفلسطينيين إلى لبنان نظرا للانكاسات التي تركتها هذه القضية على الداخل اللبناني». وشدد غصن على «وجوب عدم الاستهانة بخطورة ما قد ينتجه الواقع المستجد على لبنان إذ إن هذا الواقع قد يشجع نوافذ أمنية يتسلل منها بعض المسلحين أو الإرهابيين للدخول إلى لبنان والقيام بمحاولات للعبث بأمنه واستقراره».

وأوضح أن «الأجهزة الأمنية لا سيما الجيش اللبناني مستغرة لمواكبة هذا الموضوع وقد اتخذت سلسلة إجراءات واحتياطات هامة إما من خلال تعزيز الجهود وتكثيف وتيرة العمل للحفاظ على الأمن الداخلي أو من خلال التشدد في ضبط الحدود».

كما أفاد عن استمرار الاشتباكات في محيط معسكر وادي الضيف في ادلب، ما أدى إلى مقتل مقاتلين ليبيين وثالث فلسطيني يقاتلون في جانب المعارضة.

وكانت الاشتباكات في محيط تفتناز تجددت صباحا بعد هجوم الإرعاء تمكن المقاتلون خلاله من دخول المطار قبل أن يضطروا إلى الانسحاب.

وأفاد مصدر عسكري داخل مطار تفتناز لوكالة فرانس برس عن استمرار المعارك في محيط المطار منذ «أكثر من 48 ساعة متواصلة».

وأوضح أن المقاتلين قاموا امس بتفجير «عن بعد على احد ابواب المطار منكم من التسلل إلى داخله»، وأشار إلى اشتباكات وقعت على الأثر بين التسلل «وعناصر حماية المطار بدعم من سلاح الجو السوري وسلاح المدفعية»، وأن «عناصر الحماية نجحوا في صد الهجوم وقتل عدد كبير من التسلل، وإجبارهم على التراجع إلى خارج المطار»، (تفاصيل ص 5 دراي القدس ص 19)

## بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: دمشق - وكالات:

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الخميس أن سورية «مهدة بالتقسيم أكثر من أي وقت مضى»، داعيا إلى تسوية سياسية ومشددا على عمق الحل العسكري، في وقت تواصلت فيه الاشتباكات في محيط مطار تفتناز العسكري في محافظة ادلب في شمال غرب سورية، وحصدت الغارات الجوية وعمليات القصف والمعارك مزيدا من الضحايا في مناطق مختلفة.

وقال نصرالله في مراسم أحياء ذكرى أربعين الحسين التي أقيمت في بعلبك (شرق) ونقلها تلفزيون «النار» التابع لحزبه مباشرة على الهواء، «أخطر ما تواجهه منطلقتنا وامتنا في هذه المرحلة وخصوصا في السنوات الأخيرة هو مشروع إعادة تقسيم المنطقة إلى دويلات صغيرة على أساس طائفي أو مذهبي أو عرقي أو جهوي».

جاء ذلك فيما أكدت مصادر الخمين بان المشافي الاسرائيلية يتم تجهيزها لاستقبال ضحايا هجمات صاروخية كيميائية قد تتعرض لها اسرائيل.

وكشف مصدر عسكري في قيادة الجبهة الداخلية بالجيش الإسرائيلي عن أن القيادة تعد المستشفيات في إسرائيل لمواجهة أي تهديدات أمنية بما فيها هجمات صاروخية أو كيميائية، ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية الخميس عن المصدر قوله إن هذه الاستعدادات مخطط لها منذ ثلاث سنوات، ولا علاقة بينها وبين أي تطورات في الأحداث أو تقييمات أمنية، مشيرا إلى أن الاستعدادات تشمل تدريب فرق المستشفيات على التعامل مع الهجمات الصاروخية التقليدية والحوادث الأكثر دموية والحوادث «الأكثر أخطر دموية» التي قد تسفر عن إصابة ألف أو أكثر.

كما كشفت الإذاعة الإسرائيلية الخمين عن أن الدوائر الأمنية المختصة تعمل هذه الأيام على تحديث وتحسين المانع الجري على امتداد الحدود مع سورية في هضبة الجولان.

ونقلت الإذاعة عن رئيس قسم العمليات واللوجستيات والأمن بوزارة الدفاع بتسائيل ترابير القول إن الجهات الأمنية تستفيد لهذا الغرض من الخبرة المكتسبة من إقامة المانع البري على امتداد الحدود مع مصر.

وعلى الصعيد الميداني قال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان مساء الخميس أن «اشتباكات عنيفة تدور بين القوات النظامية ومقاتلين من جبهة النصرة وكاتب احرار الشام ولواء داود والطليعة الإسلامية في محيط مطار تفتناز العسكري وبعض المناطق داخل حرم المطار».

وأشار إلى تزامن ذلك مع «قصف من الطائرات الحربية على المناطق التي يتركز فيها المقاتلون داخل وخارج

## مسؤول أممي: سعر بندقية « الكلاشنيكوف » بتونس أقل من 15 دولارا

## حزب تونسي يقرر مقاضاة الغنوشي وسياسيين آخرين أمام المحكمة الجنائية الدولية

التحقيقات من تلقاء نفسه على أساس معلومات تتعلق بجرمته تدخل في اختصاص المحكمة».

وأكد أن حزب حركة نداء تونس «أعد ملقا مؤقفا بعدة قرآن تفتت تورط عدد من الأطراف في استهدافه، منها، اثباتات كتابية وأخرى صوتية، فضلا عن أنشطة فيديو تثق الأعداء التي تعرضت لها مقرات وتنسيقيات حركة نداء تونس بعدد من جهات البلاد منها صافقس وتطاوين وقبية وقصر هلال وجرجرة وتسنور وتونس العاصمة وغيرها».

ولفت إلى أن الاتهامات «تشمل أطرافا سياسية وأخرى أمنية، إلى جانب رابطات مجالس حماية الثورة كامل تراب البلاد، حيث ضمت قائمة الأطراف السياسية عدة أسماء منها راشد الغنوشي ورئيس حركة النهضة الإسلامية، إلى جانب أمير العريش ورئيس المكتب السياسي للحركة، وأعضاء مكتبها السياسي حسين الجزيري، ووليد البناي والحبیب اللوز.

كما تضم القائمة أسماء محمد عبو، الأمين العام لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية الغنوشي في الائتلاف الحاكم، وموسمير بن عمر (حزب المؤتمر)، وعبد الرؤوف العيادي أمين عام حركة الوفاء والعديد من المحافظين،

تونس - وكالات: قرر حزب «حركة نداء تونس» الذي يقوده السياسي المخرم الباجي قائد السبسي رئيس الحكومة التونسية السابقة، مقاضاة سياسيين منهم راشد الغنوشي ورئيس حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في البلاد أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة الإغراء على مقراته ونصاره، ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية مساء امس الخميس عن المحامي عبد الستار السعدي أن حزب «حركة نداء تونس» اتخذ قرارا بالتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لمقاضاة بعض الأطراف التي تستهدفه، ونصاره ومقراته، وتصارس بحقه جريمة ضد الإنسانية»، وكانت تونس صادقت على الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية في الرابع عشر من أيار (مايو) من العام الماضي.

وأوضح السعدي أن حزب حركة نداء تونس، هو الآن «صعد لاستكمال بعض الإجراءات الترتيبية والتقنية قبل التحول إلى مقر المحكمة بلاهاي في غضون الأيام القليلة القادمة لتقديم شكوى رسمية للمدعي العام، وذلك استنادا إلى أحكام الفصلين 7 و15 من ميثاق روما الذي يخول للمدعي العام مباشرة

«مرسي لا يصارح بالحقيقة ولا يملك مفاتيح للحل .. وكلامه عن فلسطين لم يعجبني»

## هيكل: اليهود المصريون اختاروا الهجرة.. وحصلوا على تعويضاتهم مع الشركات الأوروبية

لندن - «القدس العربي»:

انتقد عميد الصحافيين العرب الاستاذ محمد حسنين هيكل التصريحات التي ادلى بها قياديون في جماعة «الأخوان» مؤخرا، ودعا فيها اليهود المصريين إلى العودة إلى مصر، وانهما فيها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بطردهم من مصر في الخمسينيات.

ووصف هيكل التصريحات بأنها «صحية من لا يعرف في موضوع لا يعرفه، ويطلقا ناس ضالعون في ساحة القتال».

وقال هيكل في حديث إلى قناة «سي بي سي» المصرية الخاصة «لا يوجد على الإطلاق ما يسمى بتعويضات اليهود».

وشرح ذلك بالقول: معظم أغنياء اليهود في مصر كانوا يحملون جنسيات أخرى، (قطاوي فرنسي، وهراري ومزراحي وبريطانيون، ولم يمتلكوا اجوازات سفر مصرية، وبعض اليهود رحلوا عن مصر بعد حرب فلسطين وأخريين بعد حريق القاهرة أي قبل اندلاع ثورة يوليو 1952.

وأكد أن الدولة المصرية دفعت تعويضات لكل الشركات التي امتت عام 1960 بما في الشركات اليهودية التي كانت تحمل جنسيات غربية ضمن التعويضات التي دفعت إلى الشركات الأوروبية.

وأشار إلى أن تعداد اليهود المصريين في العام 1947 بلغ ستين ألفا، وأن الجالية اليهودية في مصر لم تعان أي اضطهاد، وأن التحقيقات في قضية لافون (استخدام اليهود في شن عمليات تخريب ضد اهداف غربية في مصر عام 1954) تظهر ان الجالية اليهودية كانت من الجايات المستقرة، ما دفع البعض في اسرائيل إلى الاعتراض على تجنيد افراد منها في العمليات.

ونفى أن يكون عبد الناصر طرد اليهود من مصر، وأكد ان بقي منهم في مصر بعد الثورة «مشوا من انفسهم بعد حرب السويس».

«لم يعجبني كلام مرسي عن فلسطين، حيث لم يدن المستوطنات أو الحديث عن القدس في حديثه، ولا اطلاقا مرسي بالحرب، ولكن القدس قضية جوهرية لدى النصار الإسلامي».

وأضاف هيكل، «لا بد أن نفرق بين كتابي الخطابات والحرفين والكتيبة، وقد كتبت خطاب عبد الناصر لأنني كنت طرفا محاورا له باستمرار».

وقال هيكل، «إن الخطأ الأساسي للرئيس محمد مرسي، في الحكم هو عدم صراحته بالحقيقة، وأنه لا يملك مفاتيح لأزمات البلاد»، مشيرا إلى أن مرسي هو الذي طلب السلطة بالقوة، وأن مصر أصبحت ريفية حرا حماد جمهوره وأخلاق المجتمع، فيما انتقد القوات الخارجية، وأن النظم العربية الموجودة حاليا متخلقة منذ الحرب الباردة ولا تتحمل عناء الدفاع عن نفسها،

وأصبح لدينا في العالم العربي أشخاص يتحدثون في قضايا لا يعرفون عنها شيئا.

وأضاف هيكل أن جزءا من الأزمة الاقتصادية في مصر سببها خطاب الرئيس مرسي، وأن الرئيس مرسي يرى الحق في قبل، ولكنه كسياسي يتخذ القرار الخطأ في الوقت الخطأ.

وفي سياق متصل، أوضح «أن من يصنع خطاب الرئيس عليه أن يعبر عن الواقع، ويخاطب الداخل أولا ولو على حساب الخارج، وعليه أن يدرك حاجة مصر إلى خطاب جديد، مشيرا إلى «أن النظام لديه إعلام، إلا أنه لا ينافس».

وعن الإعلام الخاص، قال هيكل إن الإعلام يزج السلطة وتأثيره مقلق، مشيرا إلى أنه يخبر الحقيقة للأخريين، ويفتح الملفات ويبحث عن الحقائق، موضعا أن الإعلام لا يحاسب ولا يراقب، وأنه إذا كان الإعلام حرا حماد جمهوره وأخلاق المجتمع، فيما انتقد القوات الخارجية، وأن النظم العربية الموجودة حاليا متخلقة منذ الحرب الباردة ولا تتحمل عناء الدفاع عن نفسها،

## مصرع جندي من «إيساف» في انفجار بجنوب أفغانستان مقتل أمير الحرب الباكستاني الملا نذير بغارة أمريكية

وهو واحد من أهم القادة الذين سقطوا من قبل القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، قتل الخميس مع خمسة مقاتلين آخرين في غارة شنتها طائرة أمريكية بدون طيار في باكستان.

وهو واحد من أهم القادة الذين سقطوا في السنوات الأخيرة في الضربات التي توجهها طائرات أمريكية بدون طيار في شمال غرب باكستان المتلفة التي تستخدم قاعدة خليفه لقاتلي طالبان الأفغان والباكستانيين ومجموعات مرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقد صفت طائرة أمريكية بدون طيار بصاروخين سيرته في سار كانداه في قطاع برميل في المنطقة القبلية، كما أضاف المسؤولون.

وقال أحد هؤلاء المسؤولين لوكالة فرانس برس طالباً عدم كشف هويته أن «الملا نذير وخمسة من مقاتليه قتلوا على الفور»، موضحاً أن بين القتلى «قائدتين محليتين»، هما عطاء الله ورافع خان.

وأكد مسؤول آخر أن الضربة وجهت في الساعة 22:35 (17:35 تغ) من الإرباعا لكن التأكيد من المعلومات يحتاج إلى الوقت لأن الهجوم وقع في منطقة نائية وجبلية محاذية لأفغانستان.

وفي وانا كبرى مدن جنوب

وزيرستان، قال أحد السكان ان المساجد تعلن عن جنازات الخميس.

وقلت طائرة أخرى بدون طيار أمريكية الخميس أربعة متهمين آخرين على الأقل في إقليم شمال وزيرستان، كما قالت مصادر أمنية، ما يرفع إلى عشرة على الأقل عدد القتلى الذين سقطوا في الساعات الـ 24 الأخيرة.

وكان الملا نذير القائد الرئيسي للناشطون في المنطقة القبلية في جنوب وزيرستان استهدف عدة مرات من قبل طائرات أمريكية من دون طيار قتلت أعضاء في محيطه.

كما نجا في تشرين الثاني/نوفمبر من هجوم انتحاري في سوق في وانا.

وكان الملا نذير وهو في الثلاثين من العمر حليف حفيظ الله يهاور أحد قادة حركة طالبان في شمال وزيرستان.

وقد حول الرجلان من إقليم وزيرستان قاعدة خلفية لنش عمليات على قوات التحالف في أفغانستان المجاورة.

وقال المحلل الباكستاني امتياز غل لوكالة فرانس برس ان «الأمريكيين والأفغان يشتبهون بان الملا نذير كان يؤمن ملاناً لقاتلين عرب في تنظيم القاعدة».

وأضاف «انهم (الولايات المتحدة وشركاؤها في الحلف الأطلسي) يريدون القضاء على كل العناصر الفاعلة على الحدود لتخفيف الخطر الذي يشكله الدولية في أفغانستان (إيساف) أمس

تنظيم القاعدة على القوات الأمريكية في أفغانستان»، وقد تعرضت قاعدة شامان الأمريكية في ولاية خوست شرق أفغانستان، قرب الحدود الباكستانية لهجوم قتل فيه أفغان.

وتوصل الملا نذير إلى اتفاق سلام في 2007 مع السلطات الباكستانية ويعمق علاقات متوترة مع حركة طالبان الباكستانية التي تهاجم القوات الباكستانية خلافا لطالبان الأفغان الذين تركز عملاتها ضد جنود حلف شمال الأطلسي وحلفائهم في أفغانستان.

وكان ايضا القادة الأكثر تأثيرا في قبيلة وزير المناهضة لحسود وهي قبيلة قادة حركة طالبان الباكستانية.

وقال سيف الله خان محسود مدير مركز الأبحاث حول المناطق القبلية في اسلام اباد لوكالة فرانس برس ان «الملا نذير كان يمكنه وقف تقدم حركة طالبان الباكستانية (في وزيرستان) وكان يجمع بين قبيلة وزير ومقاتليه، موته يسبب مشكلة كبيرة لقبيلة وزير وللجيش الباكستاني».

وأضاف ان مقتل الملا نذير سيعقد الأمور على السلطات الباكستانية التي تواجه هجمات طالبان الباكستانيين ويمكن ان يؤدي إلى «مزيج من الفوضى» في المنطقة.

في ذلك قتل جندي تابع لقوة المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف) أمس



باكستانيون يحرقون العلم الأمريكي بعد الغارة الأمريكية التي قتل فيها أمير الحرب الباكستاني الملا نذير

## الإمارات: الشيكات المرتجعة لا تزال جريمة يعاقب عليها المغتربون

ضد المواطنين، وفي يوليو تموز أفرج عن رجل أعمال بريطاني سجن ما يقرب من ثلاث سنوات في دبي لإصداره شيكات بدون رصيد عندما رفعت عنه العقوبة بعد أن أضرب عن الطعام سبعة أسابيع.

ويرى بعض خبراء الاقتصاد أن انحسار الحماية الجنائية عن الشيكات المرتجعة من شأنه أن يكون إصلاحا اقتصاديا مهما يقلل المخاطر التي يواجهها رجال الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة.

وتخطط الإمارات لاتخاذ خطوات أخرى تهدف إلى تخفيف الضغط القانوني على الشركات حيث من المتوقع أن يصدر هذا العام قانون جديد يهدف إلى تبسيط عملية إشهار الإفلاس والسماح بإعادة هيكلة الشركات المتعجرة.

عن سداد قيمة الشيكات بالنسبة لمواطنينا بعد صدور مرسوم أميري غير أن المغتربين في البلاد لا يزالون مهددين بالسجن.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات عن بيان حكومي أن صندوق معالجة الديون المتعثرة للمواطن الذي أسسته الحكومة «يخص بمعالجة وتسوية كافة قضايا القروض الشخصية المتعثرة للمواطنين سواء كانوا موقوفين على ذمة قضايا أو صدرت بحقهم أحكام ويقومون بتسوية مديونياتهم عبر جداول تسديد حددتها المحاكم».

وأضاف البيان أن «الآليات التي صدرت عن الصندوق لهذا الغرض لا تنسحب إلا على العائدين من المواطنين دون غيرهم بما في ذلك التوجهات السامية الخاصة بانحسار الحماية الجنائية عن شيكات الضمان المقدمة للبنوك وشركات التمويل

## السعودية تلقي القبض على 21 إيرانيا داخل مياها الإقليمية

الرياض - د ب أ: ألقى حرس الحدود السعودي القبض مساء الأربعاء على 21 إيرانياً داخل المياه الإقليمية للمملكة بالقرب من شاطئ الخفجي على الخليج بالمنطقة المحايدة المقسومة بين المملكة والكويت شمال شرقي السعودية.

وقال الناطق الإعلامي لحرس الحدود في المنطقة الشرقية العقيد البحري خالد خليفة العروبي، في بيان الليلة الماضية، ان الموقوفين الإيرانيين كانوا على متن قاربين الأول يضم تسعة أشخاص والثاني يضم 12 شخصاً حيث تم رصدهما بجريدة قريبة من شواطئ الخفجي».

وأضاف العروبي أن التحقيقات جارية مع الموقوف عليهم، لتجاوزهم المياه الإقليمية للسعودية بالقرب من جزيرة حرقوص التي تبعد عن سواحل الخفجي نحو 42 ميلاً بحرياً.

والعنف، ولا سيما تلك المعمول بها في سياق الاتحاد الأوروبي، حاثاً السلطات المعنية في فرنسا على اتخاذ التدابير المناسبة ضد هذه الأسبوعية.

ونشرت المجلة الأسبوعية الفرنسية الساخرة «شارلي ابدو»، الأربعاء، ملفاً خاصاً حول سيرة النبي محمد، بالرسوم الكاريكاتورية كقصة مصورة، استناداً إلى مقالات لكتاب مسلمين، ما أثار عاصفة من الغضب.

وكانت المجلة الأسبوعية الساخرة والمشهورة في فرنسا، قد أثارَت عاصفة من الغضب في العالم الإسلامي كما في المجتمع الفرنسي خاصة بين المسلمين، بعدما نشر عدد خاص في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 اطلقت عليه اسم «شريعة ابدو»، تضمن رسوماً كاريكاتورية للنبي محمد، تعرّض بعدها مقرّ المجلة بباريس للحرق، كما تعرّض موقعها على الإنترنت للرقتنة.

ونشرت المجلة في أيلول/سبتمبر الماضي صوراً مسيئة للنبي محمد، ما أثارَ حينها غضب واستياء المسلمين بنطاق عديدة من العالم.

## منظمة التعاون الإسلامي تقول إن نشر الكتاب الساخر عن الرسول محمد يحرض على العنف والكراهية

الرياض - يو بي اي: قالت منظمة التعاون الإسلامي، امس الخميس، ان نشر الكتاب الساخر عن الرسول محمد يحرض على العنف والكراهية.

واعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي، في بيان اليوم، عن قلقه إزاء نشر الأسبوعية الفرنسية «شارلي ابيدو»، كتابا ساخرا كجزء من سلسلتها عن حياة الرسول محمد، كما عبّر عن أسفه لقيام المجلة على نشر هذا الكتاب الذي يمثل حالة أخرى من حالات إساءة استخدام حرية التعبير.

وقال أوغلي ان «نشر هذه السلسلة يخالف قواعد الصحافة المسؤولة، وهو بمثابة سوء استخدام للحق في حرية التعبير»، موضحاً أن التحريض على الكراهية والتعصب على أساس الدين والدعوة للإهانة من خلال هذا المنشور يعد خرقاً للقوانين والصكوك الدولية لحقوق الإنسان.

وجدد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، التي تتخذ من جدة غرب السعودية مقراً لها، تأكيداً على ضرورة أن تمتلك المجلة للأحكام والقوانين المتعلقة بالتحريض على الكراهية

## هيلاري كلينتون غادرت المستشفى وترغب في استئناف عملها

كلينتون نحو مليون ميل وزارت 112 بلداً وقضت نحو 400 يوم على متن الطائرة، وقد أعلنت بعدها رغبتها في التحلي عن منصبها بعدما أشاد بها قادة العالم لاستعادتها مكانة بلدها في الخارج.

ولذلك كان من المستغرب ان تخفي هذه الصحفية المتعرة للمواطنين سواء كانوا موقوفين على ذمة قضايا أو صدرت بحقهم أحكام ويقومون بتسوية مديونياتهم عبر جداول تسديد حددتها المحاكم».

وأضاف البيان أن «الآليات التي صدرت عن الصندوق لهذا الغرض لا تنسحب إلا على العائدين من المواطنين دون غيرهم بما في ذلك التوجهات السامية الخاصة بانحسار الحماية الجنائية عن شيكات الضمان المقدمة للبنوك وشركات التمويل

وقبل ذلك، صرحت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا تولاند الأربعاء أن كلينتون «تحدثت باستمرار عبر الهاتف مع معاونيها، انها نشطة على الهاتف معنا جميعاً».

وخضعت كلينتون للعلاج نتيجة تلحظ دعوى أصابها في رأسها بين المخ والجمجمة، كما أعطيت مضاداً للحثّر وأبدى أطباؤها تفهمهم ب«شفائها الكامل».

ماونت كيسكو الطبية وجيها البيومي من جامعة جورج واشنطن في بيان ان واشنطن لم تصب بجملته أو أي تلف في الجهاز العصبي.

وأضافت انه «في جميع الجوانب الصحية، حققت وزيرة الخارجية تقدماً كبيراً ونحن الآن ومن شفائها الكامل، انها تتمتع بمعنويات جيدة وتحدثت الى ابائها واسرتها وموظفيها»، وقالت تولاند ان كلينتون تحدثت السبت قبل اجراء تصوير الرنين المغناطيسي لها، الى المبعوث الدولي لسوريا الأخضر الابراهيمي لحوالي ثلاثين دقيقة.

كما ناقشت الوضع في سوريا مع رئيس الحكومة القطري وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني و«الحاجة الى دعم السلطة

واشنطن - ف ب: غادرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الأربعاء المستشفى الذي كانت تعالج فيه منذ الأحد من خثرة دموية بين المخ والجمجمة في نيويورك حيث ظهرت علناً للمرة الأولى منذ حوالي شهر.

وقال فيليب راينيس مستشار كلينتون في بيان ان وزيرة الخارجية «غادرت المستشفى مساء اليوم، الفريق الطبي الذي تابع وضعها قال لها انها تحزن تقدماً على الصعد كافة وانهم واثقون من انها ستشفى بالكامل».

وأضاف ان كلينتون وعائلتها «يريدون توجيه تحية لاطباء والمرضات على العناية الممتازة التي تلقتها».

وأكد راينيس انها «ترغب بشدة في العودة الى مكتبها»، في وزارة الخارجية.

ولم تذكر الخارجية الأمريكية تفاصيل عن موعد استئناف كلينتون عملها، وعلى كل حال، يفترض ان تسلم مهامها لجون كيري خلال اسابيع قليلة.

وعرضت قناة سبي ان ان بعد الظهر صورا لوزيرة الخارجية واضعة نظارات سوداء وهي تغادر المستشفى برفقة زوجها الرئيس السابق بيل كلينتون وابنتها تشيلسي.

## رئيسة الأرجنتين تدعو لمحادثات مع بريطانيا بشأن الفوكالاند

لندن - رويترز: دعت رئيسة الأرجنتين كريستينا فرنانديز الى محادثات مع بريطانيا بشأن جزر فوكالاند المتنازع عليها في رسالة مفتوحة لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون نشرتها صفح بريطانية أمس الخميس.

واخضت بريطانيا والأرجنتين حرباً استمرت عشرة أسابيع في عام 1982 بشأن جزر فوكالاند الواقعة في جنوب المحيط الأطلسي وهي جزء من أراضي بريطانيا التي تمسكت بموقفها الراسخ بأن الجزر التي يبلغ عدد سكانها نحو 3000 نسمة اختارت ان تكون بريطانية.

وقالت الخارجية البريطانية «هناك ثلاثة أطراف في هذه القضية وليس طرفين مثلكما تدعي الأرجنتين. سكان الجزر لا يمكن شطبهم هكذا ببساطة من التاريخ».

وأضافت «ومن ثم لا يمكن ان تكون تسلمت أكثر عليها عن التفتيح عن النقط في المياه المحيطة بالجزر.

وفي رسالتها المفتوحة اتهمت فرنانديز بريطانيا بانتهاك قرارات الامم المتحدة

## وزير الخارجية الإيراني يزور مصر الأربعاء المقبل

القاهرة - ف ب: يقوم وزير الخارجية الإيراني على أكبر صالحى الأربعاء المقبل بزيارة للقاهرة هي الأولى في إطار العلاقات الثنائية المصرية-الإيرانية منذ تولي الرئيس الإسلامي محمد مرسي السلطة في حزيران/يونيو الماضي.

وقال المتحدث الصحفي باسم مكتب رعاية المصالح الإيرانية لوكالة فرانس برس الخميس ان الوزير الإيراني «سيحصل مساء الأربعاء وستستمر زيارته حتى مساء الخميس ليعتقد عددا من المسؤولين المصريين ليبحث العلاقات الثنائية والوضع الإقليمي والدولي».

وحتى الآن تبادل مسؤولون مصريون وإيرانيون الزيارات لحضور اجتماعات اقليمية. وزار مرسي طهران منذ نهاية اب/أغسطس الماضي لعضو القمة الـ 16 لدول عدم الانحياز في أول زيارة لرئيس مصري لايران منذ العام 1979. كما زار وزير الخارجية الإيراني القاهرة في ايلول/سبتمبر الماضي للمشاركة في اجتماع وزاري لمجموعة اتصال اقليمية حول سوريا شُكلت بمبادرة من مصر آنذاك وصمت، الى مصر وايران، تركيا والسعودية، وقطعت ايران علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في العام 1980 بعد قيام الثورة الاسلامية بوقت قصير احتجاجاً على ابرام مصر معاهدة سلام مع إسرائيل.

ومنذ ذلك الحين يوجد لكل بلد قسم رعاية مصالح لدى البلد الآخر.

واعربت ايران أكثر من مرة منذ اطاحة الرئيس المصري السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير 2011 عن تطلعها لتطبيع العلاقات مع مصر.

## القضاء التركي يقر احكاماً قاسية بحق ناشطي منظمة كردية

ديار بكر (تركيا) - ف ب: أقر القضاء التركي الخميس اول احكام قاسية في سلسلة محاكمات بحق منظمة اتحاد الجماعات الكردية، القريبة من حزب العمال الكردستاني على ما افاد مراسل فرانس برس، واصدرت محكمة الجنائيات السادسة في ديار بكر، جنوب شرق تركيا، احكاما بالسجن تراوح بين ثلاثة اشهر و17 سنة بحق خمسين ناشطاً كريا اد اتهم «بالانتماء الى منظمة اهابية».

واعقل المدانون الاربعمون المتحدرون جميعاً من محافظة سرتاك (جنوب شرق) في 2009 خلال عملية مداهمة واسعة اعتقل خلالها مئات المعارضين الاكراد، في حين قالت منظمات كردية ان الاعتقالات شملت الالاف، والحكم الصادر الخميس هو الاول في إطار محاكمة المعتقلين في اثن تلك العملية.

وتعثر السلطات التركية هذه المنظمة السرية الفرع المدني لحزب العمال الكردستاني، وتتهمها الحكومة بانها تعمل على الحلول محل الدولة في المجتمعات المحلية التي تسكنها اغلبية من الاكراد في جنوب شرق الاناضول بانشاء هيئات ادارية موازية للمؤسسات الرسمية.

وتجري حالياً في عدة مدن تركية محاكمات تستهدف مختلف الواجهات التي يشتبه في انها تمثل المنظمة (مكاتب اعلام ومكاتب حمامة واحزاب سياسية).

وصدرت الاحكام في حين أكد احد المستشارين المقربين من رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الاثنين اجراء مفاوضات بين اجزة الاستخبارات التركية وزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوچلان بهدف نزع سلاح المقاتلين الاكراد.

## بميزيد من الحزن والاسى ينعى آل الدجاني في فلسطين والمهجر المأسوف عليه

## سهيل زهير الدجاني الذي توفي في عمان يوم 25 /12/ 2012 عن عمر يناهز 58 عاماً

نتقبل التعازي في منزل اخيه سري الدجاني في العاصمة الامريكية واشنطن وذلك يوم السبت 2013/1/5 من الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة الثامنة مساء على العنوان التالي: 303 East Street NE Vienna, VA USA 22180 او البريد الالكتروني: sari.dajani@gmail.com

## لا اراكم الله مكروها بعزير



# انتحاري يقتل 20 على الأقل من الزوار الشيعة في العراق

والاحتفالات بذكرى الأربعين كانت هدفا متكررا للمسلحين منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق وأطاح بالرئيس الراحل صدام حسين الذي كان يحظر الاحتفالات الشيعة. وجاء الهجوم بعد نحو اسبوعين من الاحتجاجات ضد رئيس الوزراء الشعبي نوري المالكي من جانب آلاف السنة في محافظة الأنبار في غرب البلاد. ورغم أن العنف تراجع بشدة عن مستواه خلال الصراع الطائفي في 2006 و2007 فقد قتل نحو 4471 مدنيا العام الماضي.

المحافظات الشمالية في طريقهم قادمين من كربلاء حيث يجبي آلاف الشيعة سنويا ذكرى أربعينية الإمام الحسين. وتقع المسيب على بعد نحو 60 كيلومترا الى الجنوب من بغداد. وقال علي صبار وهو أحد الزوار الذين شاهدوا الانفجار «كنت أشتري شطيرة عندما مر انفجار قوي المكان وقذفتي بعيدا، عندما استعدت وعيي ووقفت شاهدت عشرات الجثث» وأضاف «اشتعلت النار في سيارات كثيرة، غادرت المكان ولم أشارك حتى في اجلاء الضحايا».

الحلة - رويترز: قالت الشرطة العراقية ومسعفون إن مهاجما انتحاريا قتل 20 على الأقل من الزوار الشيعة عندما فجر سيارة ملغومة في محطة للحافلات في بلدة المسيب جنوبي بغداد اليوم الخميس في نزوة احتفالات شيعية. وبسبب الهجوم الضوء على التوتر الطائفي الذي يهدد بزيادة الاضطراب في البلاد بعد عام من مغادرة القوات الأمريكية. وقالت الشرطة إن المهاجم فجر السيارة بمحنة مزعومة تجمع فيها الزوار الشيعة للعودة إلى بغداد

# الاف العراقيين يطالبون باطلاق سراح المعتقلين بتهمة الارهاب

الرمادي - اف ب: واصل الاف المعتصمين والمظاهرين العراقيين في محافظات سنية الخميس مطالبتهم لحكومة نوري المالكي باطلاق سراح الاف المعتقلين بتهمة «الارهاب». وتعد الاعتصامات التي انطلقت في 23 كانون الاول/ديسمبر في محافظة الأنبار (غرب بغداد) الاوسع حيث قطع المظاهرون الطريق الرئيسي الذي يربط العراق بالاردن وسوريا.

في سامراء (شمال بغداد) تجمع المعتصمون لليوم الرابع وسط المدينة بمشاركة رجال دين وزعماء عشائر الرابغ وفي الموصل (غرب بغداد) الاوسع حيث قطع المظاهرون الطريق الرئيسي الذي يربط العراق بالاردن وسوريا.

الرمادي - اف ب: واصل الاف المعتصمين والمظاهرين العراقيين في محافظات سنية الخميس مطالبتهم لحكومة نوري المالكي باطلاق سراح الاف المعتقلين بتهمة «الارهاب». وتعد الاعتصامات التي انطلقت في 23 كانون الاول/ديسمبر في محافظة الأنبار (غرب بغداد) الاوسع حيث قطع المظاهرون الطريق الرئيسي الذي يربط العراق بالاردن وسوريا.



محمد مرسي أثناء استقباله وزير الخارجية السوداني علي كرتي ونظيرة المصري كامل عمرو في القاهرة أمس

# وزير خارجية السودان: نسعى إلى اقامة علاقات تكامل مع مصر

القاهرة - د ب أ: أكد وزير الخارجية السوداني علي كرتي الخميس أن بلاده تسعى إلى فتح باب واسع للعلاقات مع مصر تتوسع إلى درجة التكامل. وقال كرتي، خلال افتتاح مقر السفارة السودانية المؤقت في منطقة الدقي بالقاهرة إن افتتاح المقر يعتبر بصفة جديدة في العلاقات بين مصر والسودان وما نخطط له من مشروعات مشتركة في مجالات للاستثمار والتجارة والسياحة، مشيرا إلى إنم خططات في مسيرة العلاقات منها بناء الطرق وفتح المعابر لربط البلدين برضا فضلا عن الربط الكهربائي وافتتاح بعثة دبلوماسية في أسوان جنوب مصر ستلقي عليها مسؤوليات كبيرة. وأضاف أنه رغم الثقل السياسي في البلدين لكننا

الطعام وهذا الدعم سنقدمه لحياة كثير من الأسماء. وتدعم الحكومة أيضا رفيف الخبز الذي يباع بخمسة قروش (أقل من سنت أمريكي). وقال سمير رضوان وهو اقتصادي شغل منصب وزير المالية من فبراير شباط إلى يوليو تموز 2011 إن القفزة ما زالوا الأكثر تأثرا بزيادات الأسعار مشيرا إلى أن الزيادات ستظهر في المتاجر بسرعة. وقال إن هناك أثرا مضاعفا هائلا لأي خفض في قيمة العملة. وأضاف أن التجار ينتهزون الفرصة لزيادة الأسعار بأسلوب مبالغ فيه. وأشار إلى أن مصر تستورد 40 في المئة من احتياجاتها من الطعام وأن تراجع الجنيه يعني ارتفاع تكاليف الاستيراد وبالتالي زيادة مباشرة في التضخم مما سيزيد بالقرء.

ويعد مرسي نفسه أمام اختبار قاس: قرض صندوق النقد الدولي يعترضه صوريا لانتماء الاقتصاد من أزمة مالية وتجنب تراجع غير محكوم في قيمة الجنيه. ولكن من أجل الحصول على القرض سيكون من شبه المؤكد أن يضطر مرسي للضئ قديما في الإجراءات غير الشعبية، وسيكون لأي من الخيارين ثمن سياسي كبير. وفي حين يسعد حزب الحرية والعدالة النزاع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين وانتخابات برلمانية سبديا إجراء «اتها خلال أقل من شهرين حاول الحزب الثاني بنفسه عن بعض قرارات مرسي. وكانت للحزب أكبر كتلة في مجلس الشعب الذي حل في يونيو حزيران بعد صدور حكم من المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية مواد في قانون انتخابه. وبينما تراجع شعبية جماعة الإخوان بالفعل بعد الوضع الاقتصادي بتقويض أدائها بدرع أكبر في الانتخابات المقبلة. واستشعارا منهم للخطر انتقد بعض أعضاء حزب الحرية والعدالة زيادات ضريبية قررها مرسي. وقال شادي حامد من مركز بروكيتج الدوحة «سيكون على حزب الحرية والعدالة الذي بنفسه عن بعض السياسات الأكثر اثارة للصلادم. ولا أدري إن كان ذلك سيكفي للتعامل مع مخاوف الناخبين». وأضاف سيكون مثيرا للاهتمام أن نرى إلى أي حد سيسمح للجور الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة ومرسي في سلة واحدة». ولوقت طويل دعمت الدولة العديد من السلع بينها السكر والشاي والأرز وزيوت

ولقد قال بيان لرئاسة الجمهورية إن مساعدا للرئيس محمد مرسي سلم رسالة من مرسي إلى رئيس دولة الإمارات. ولم يذكر البيان تفاصيل. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن وزير الخارجية محمد كامل عمرو قوله «نحن على تواصل مع السلطات هناك وسنرى ما سيسفر عنه في الفترة القادمة». وفي القاهرة قال ابن علي سنبل أحد المصريين المعتقلين والده طبيب وليس ضالعا في أنشطة سياسية. وقال أحمد سنبل لرويترز «لم يقولوا لي أين أخذه وما هي التهم» وتابع «السفارة المصرية أكدت لنا فقط أن سلطات الإمارات تحتجزه وأنه بخير». ولم يتسن الاتصال بسؤولين من الإمارات للتعليق. وتوترت العلاقات بين مصر والإمارات بعد الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في ثورة عام 2011. واستدعى وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان السفير المصري الشهر الماضي بسبب مزاعم وردت في الإعلام المصري بأن الإمارات تفتق وراء مؤامرة ضد القيادة المصرية وقال الوزير إن هذه المزاعم «مختلفة». وسعت جماعة الإخوان المسلمين إلى طمأنة دول الخليج بانها لن تسعى لإحداث تغيير سياسي خارج الحدود المصرية.

انحاء العراق وزيادة أعداد المظاهرين المشاركين فيها». إن ذلك، أعرب الزعيم الشعبي مقتدى الصدر الأربعة عن دعمه للاعتصامات التي انطلقت في الأنبار ووصفها ب«ربيع العراق». وفي بغداد، واصل اخرون اعتصامات وتظاهرات على الصعيد ذاته، مثلما في مدن الموصل (غرب بغداد) الاوسع حيث قطع المظاهرون الطريق الرئيسي الذي يربط العراق بالاردن وسوريا.

وفي بغداد، واصل اخرون اعتصامات وتظاهرات على الصعيد ذاته، مثلما في مدن الموصل (غرب بغداد) الاوسع حيث قطع المظاهرون الطريق الرئيسي الذي يربط العراق بالاردن وسوريا.

وفي بغداد، واصل اخرون اعتصامات وتظاهرات على الصعيد ذاته، مثلما في مدن الموصل (غرب بغداد) الاوسع حيث قطع المظاهرون الطريق الرئيسي الذي يربط العراق بالاردن وسوريا.



عراقي يشارك في المظاهرات بمحافظة الأنبار أمس

# مصادر دبلوماسية: وزير خارجية إيران يزور مصر نهاية الأسبوع المقبل

القاهرة - د ب أ: صرحت مصادر دبلوماسية بأن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح سيصل إلى القاهرة نهاية الأسبوع القادم في زيارة تستمر ثلاثة أيام. وقالت المصادر إن صالح سيجري خلال الزيارة مباحثات مع نظيره المصري محمد كامل عمرو.

وأضافت أن المباحثات ستتناول تفاصيل ملفات العلاقات الثنائية إلى جانب الأزمة السورية والقضية الفلسطينية. وتأتي زيارة الوزير الإيراني في أعقاب زيارة رئيس جهاز المخابرات الإيراني للقاهرة اللواء قاسم سليماني نهاية الشهر الماضي.

وأضافت أن المباحثات ستتناول تفاصيل ملفات العلاقات الثنائية إلى جانب الأزمة السورية والقضية الفلسطينية. وتأتي زيارة الوزير الإيراني في أعقاب زيارة رئيس جهاز المخابرات الإيراني للقاهرة اللواء قاسم سليماني نهاية الشهر الماضي.

وأضافت أن المباحثات ستتناول تفاصيل ملفات العلاقات الثنائية إلى جانب الأزمة السورية والقضية الفلسطينية. وتأتي زيارة الوزير الإيراني في أعقاب زيارة رئيس جهاز المخابرات الإيراني للقاهرة اللواء قاسم سليماني نهاية الشهر الماضي.

# نفذ اتهامات بتورطهم في تدريب اسلاميين على اساليب تخريبية جماعة «الإخوان»: القبض على مصريين في الإمارات بلا أساس

القاهرة - من شيماء فايد وتميم عليان: قالت جماعة الإخوان المسلمين في مصر الأربعاء إن بعض أعضائها اعتقلوا في الإمارات بناء على ادعاءات غريبة عن الصحة بأنهم ساعدوا في تدريب إسلاميين محليين على أساليب تخريبية. وقال محمود غزلان المتحدث باسم الإخوان المسلمين في القاهرة «انا اعرف ان هناك 11 معتقلا. انا اعرف عددا منهم الذين هم من الإخوان لكن لا اعرف اسماءهم كلهم ولا اعرفهم كلهم». وأضاف «الكلاد لهم خلفية لزعزعة البلد عار عن الصحة». وتكتففت أنباء الاعتقال أمس الثلاثاء عندما نشرت صحيفة في الإمارات خبرا بعنوان «اعتقال خليفة للإخوان المسلمين المصريين في الإمارات» نقلًا عن مصدر لم تذكر اسمه. وكانت الإمارات التي تعبر منذ فترة طويلة عن عدم ثققتها في الإخوان المسلمين اعتقلت زهاء 60 اسلاميا الشهر الماضي واتهمتهم بالارتباط بالجماعة المصرية وبالتآمر لتفويض نظم الحكم في منطقة الخليج.

وقال مسؤولون بمطار القاهرة إن اللواء محمد شدحات مدير المخابرات المصرية توجه إلى الإمارات لإجراء محادثات فيما يبدو محاولة لتخفيف حدة التوتر.

# وزير العدل: هناك مشروع قانون لتنظيم حق التظاهر يشمل منع المظاهرات امام مقر الحكم

القاهرة- ش أ: أكد المستشار أحمد مكي وزير العدل أن هناك قانونا لتنظيم حق التظاهر يتم دراسته حاليا موضحا أنه حق لكل مواطن ولا يمكن منعه. وقال مكي خلال ندوة «المبادرة الوطنية للانطلاق الاقتصادي مكافحة الفساد» التي عقدتها مركز معلومات مجلس الوزراء الخميس إن هناك بعض النقط التنظيمية التي يراعيها القانون منها ضرورة إخطار وزارة الداخلية حتى تحمي المظاهرات.

وأضاف مكي أن هناك شروط عامة للتظاهر وهي موجودة في كافة أنواع الحكم. وأكد المستشار علاء مرسي نائب رئيس محكمة النقض أن مصر لا يوجد بها تقييد وحصر شامل من الإجراءات التي قامت بها طبقا لاتفاقيات مكافحة الفساد منذ عام 2003 مشيرا إلى أن كثيرا من التشريعات المصرية تحتاج إلى تعديلات.

# مسلحون يقتلون طفلا مسيحيا شمالي العراق

الموصل - د ب أ: قال مصدر من الشرطة العراقية إن طفلا مسيحيا قتل الخميس برصاص مسلحين في مدينة الموصل/400 كلم شمال بغداد. وأوضح المصدر أن مسلحين قتلوا الطفل المسيحي سمير بولس/10 سنوات/ أمام منزله في الحي العربي شمالي مدينة الموصل، ولأنوا بالفرار.

# محافظ نينوى يتهم قوة لمكافحة الارهاب بقتل ابن شقيقه

بغداد - اف ب: اتهم محافظ نينوى ائيل النجيفي الخميس قوة مكافحة الارهاب في مدينة الموصل، كبرى مدن المحافظة الواقعة شمال بغداد، بقتل ابن شقيقه الاربعة اشهر شمال بغداد. وقال النجيفي في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان «الفرقة الخاصة بقتل الارهاب في الموصل قامت بقتل الشاب (عبد الرحمن) أمام الناس بعد ملاحقة السيارة التي كانت يسبقها برفقة اخوته لدى عودتهم من المدرسة». وأضاف ان «اطلاق النار واتجهت السيارة كان عمدا واستهدوا لان السيارة تجاوزت سياراتهم».

بغداد - اف ب: اتهم محافظ نينوى ائيل النجيفي الخميس قوة مكافحة الارهاب في مدينة الموصل، كبرى مدن المحافظة الواقعة شمال بغداد، بقتل ابن شقيقه الاربعة اشهر شمال بغداد. وقال النجيفي في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان «الفرقة الخاصة بقتل الارهاب في الموصل قامت بقتل الشاب (عبد الرحمن) أمام الناس بعد ملاحقة السيارة التي كانت يسبقها برفقة اخوته لدى عودتهم من المدرسة». وأضاف ان «اطلاق النار واتجهت السيارة كان عمدا واستهدوا لان السيارة تجاوزت سياراتهم».

القاهرة - رويترز: قرر المئات من رجال النيابة العامة بمصر لنيابات شرق القاهرة مصطفى خاطر لإصداره قرارا بإخلاء سبيل عشرين المحتجين بعد اشتباكات وقعت بين مؤيديهم ومعارضين لمرسي قرب قصر المستشار طلعت إبراهيم الذي عينه الرئيس محمد مرسي. وقال شهود في اجتماع عقده رجال النيابة في مقر نادي القضاة بوسط القاهرة إن الحاضرين اتخذوا القرار بعد اقتراع اعطوا فيه الموافقة بالوقوف.

القاهرة - رويترز: قرر المئات من رجال النيابة العامة بمصر لنيابات شرق القاهرة مصطفى خاطر لإصداره قرارا بإخلاء سبيل عشرين المحتجين بعد اشتباكات وقعت بين مؤيديهم ومعارضين لمرسي قرب قصر المستشار طلعت إبراهيم الذي عينه الرئيس محمد مرسي. وقال شهود في اجتماع عقده رجال النيابة في مقر نادي القضاة بوسط القاهرة إن الحاضرين اتخذوا القرار بعد اقتراع اعطوا فيه الموافقة بالوقوف.

## 14 آذار قرأت إنعطافة في موقفه وخلقاً للمصطلحات التهديدية

# نصرالله: لا نستطيع اغلاق الحدود مع سورية مع تفهمنا للمخاطر ولو كان الفريق الآخر في الحكومة لورطنا بقتال داخلي ومع سورية.. هناك جهود عربية لشيطنة المقاومة.. وجاهزون لحماية النفط في البحر

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت إنكبت الحكومة اللبنانية على مناقشة خطة مواجهة النازحين الله السيد حسن نصرالله أن موضوع النازحين مسؤوليته اللبنانية، وعلى الحكومة أن تطور موقفها السياسي من أجل حل سياسي في سورية، وأيضاً «أي موقف من موقف التقسيم يهدد أكثر عربي أو إسلامي»، وقال: «نضمر على الحفاظ على وحدة أي بلد مهما كانت المطالب محقة، فواقع التقسيم يهدد أكثر من بلد عربي من العراق ومصر وليبيا وسورية وحتى السعودية».

كلام السيد نصرالله جاء في كلمة القاها عبر شاشة عاتلة في مناسبة حضرها أربعين الإمام الحسين بن علي، امام وفود من مختلف أنحاء القاع، حيث قال: «اليوم هناك ارادة المشي الى كربلاء وسط التحجيرات والنهج التكفيري الذي زرعه امريكا في المنطقة»، «سألا» ما معنى تفجيرات الكاشف في أكثر من بلد عربي واجنبي وما معنى ذبح المسيحي بسبب احبائه الاعيان الاسلامية؟ وقال «نعيش واقعاً تقسيمياً للمنطقة، ونؤكد موقفنا المبدئي والعقائدي ونرفض أي وسط وموقف من مواقف التقسيم في أي بلد عربي أو إسلامي، ونضمر على الحفاظ على وحدة أي بلد مهما كانت المطالب محقة، وواقع التقسيم يهدد أكثر من بلد عربي من العراق ومصر وليبيا وسورية وحتى السعودية، وفي كل بلد يستطيع اهل البلد ان يتفاهوا على مستقبل البلد دون الاندفاع الى التقسيم، وفي لبنان يجب ان نندد على تمسكتنا بوحدة

لبنان وطننا وارضاً وشعباً ومؤسسات، واذ اطلت من هنا وهناك مشاريع ديوات و امارات يجب ان نرفضها جميعاً لان لبنان اصغر من ان يقسم، فاللبنانيون هم مدعون في المحافظة على وحدة الوطن والمؤسسات، وثانياً يجب ان نعرف ان لبنان هو اكثر بلد يتأثر بما يجري حوله خصوصاً بما يجري في سورية وذلك بسبب التنوع الطائفي والسياسي وعرض المصالح وهاشم الحريات، ويتأثر بما يجري في سورية بسبب الحدود الطويلة وانه الجار الوحيد، وأكثر من يتأثر بهذا الموضوع البقاع والشمال، فقد لا تشعر باقي المناطق بالتأثيرات التي يشعر بها اهل البقاع والشمال، وسورية في حرب حقيقية، ومنذ اليوم الاكل كان في لبنان نهجان، الاول دعا الى الحوار لعدم نقل القتل والقتال الى لبنان، والثاني يريد نقل الاحداث والقتال الى لبنان والى حيث هو، وهذا نهج خاطئ».

واضاف نصرالله: «ثمة اختلاف في الرؤى والمنهجية ولكن يجب ان لا نتقاتل، وهناك آناس عملوا على التحريض والشتم لجر طرف اخر الى الشارع، واسجل ان موقف فريقنا السياسي وموقف الحكومة اللبنانية الحالية يعود اليهم الفضل بمنع انتقال القتال الى الساحة اللبنانية، ولو كان الفريق الاخر في سدة الحكومة لكان وزط البلد ليس بقتال داخلي بل بقتال مع سورية أيضاً، فيجب عدم التأثر بالاستغزرات، وان تزيد تمسكتنا بالعيش الواحد، وفي مرحلة الازمة يجب علينا المزيد من التواصل لمنع أي تراكم يؤدي الى نتائج خطيرة، وفي مسؤوليات الجميع دون استثناء للمحافظة على بلدينا، ولعلنا ندعونا وعلمنا ان نلتزم باللهوء وهذا ليس صعباً على الاطلاق».

ولفت السيد نصرالله الى «أن موضوع النازحين الى لبنان هو من تأثيرات الوضع المستجد، والنازحون كانوا العائلات السورية والفلسطينية الى حيث الابنية التي كانت تستغل في سورية، هم مسؤولون لبنانية ولا احد يملك ارقاماً دقيقة عن الموضوع، ويجب ان نطرحها مع تفهمنا للمخاطر السياسية الانسانية دون تسييس الموضوع، ويجب الاهتمام بالعائلات مهما كان وضعها الانساني ان كانت دون حد هذه المعارضة او رمادية، ونحن كلبان لا نستطيع لاي اعتبار اغلاق الحدود مع سورية مع تفهمنا للمخاطر السياسية والامنية والاقتصادية لهذا النزوح والتكثيف ولا يمكن لاي سبب من الاسباب اغلاق الحدود بل يجب العمل على معالجة تداعيات هذه الازمة الانسانية، واستيعاب ملف النازحين يحتاج الى موقف رسمي واضح والى تعاون شعبي، ويجب احتضان هذه العائلات في بيوتنا وفي امكاننا العامة، ومن موقع انساني واخلاقي رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها عائلاتنا، والحل الحقيقي للنازحين هو معالجة الازمة التي تسببها في سورية والحرب الدائرة كي يعود الامل الى بيوتهم واراضيهم، وهذا ما هو مطلوب اليوم، ومن يتحمل مسؤولية النزوح هو من يتحمل مسؤولية استمرار نزف الدم ومنع الحوار ان كان على صعيد سورية واجهات وانتشار دولية، ومن يتحمل مسؤولية النازحين هم من يعنون التسوية السياسية في سورية، وادعو الدولة اللبنانية الى تطوير موقفها السياسي، لانه معتبة ان تقول لأمريكيين والاوروبيين والجامعة العربية ان لبنان لا يستطيع تحمل اعباء هذه القضية ويجب ان يتطور لبنان موقفه بالضغط وان لا يتخفي بالناهي

بالنفس»، وأشار الى «أن مسألة الخطوفين اللبنانيين في سورية هي من تداعيات الازمة، ونحن ابعدنا عن التعاطي في هذه الازمة كي لا تكون اساءة لاستعمال اي مصطلح، ولكن لاسلاف يتم استغلال هذه القضية بطريقة سيئة وكريهة لاجداث شرح في المجتمع اللبناني، ونحن ندعوا اهالي الخطوفين بأن يحلوا الدولة اللبنانية المسؤولة وان لا يعطوا الطرقات، والان بعد كل هذه المدة اذا تحرك الاهالي فهذا حق طبيعي وشعري، والدولة التي تقول انها دولة وتتحمّل مسؤولية مواطنيها يجب ان تتحمّل المسؤولية وان تتفاوض مباشرة مع الخاطفين، وهذا ما يحصل في كل الدول، ويجب ان لا يتم وضع اعتبارات سياسية لا جدوى منها، وبالطريقة التي تعمل بها ان تصل الى مكان، وعليها ان تتحرك تجاه الدول التي تؤثر على هذه المجموعات الخاطفة وهي تعمل وتؤثر وتفتح الحدود، وهي السعودية وقطر وتركيا، والاتصالات وحدها ليست كافية، واذ وجدت الدولة نفسها عاجزة، عليها ان تبلغ الموضوع للاهالي والقوى السياسية بما فيها نحن».

ولفت الامين لحزب الله الى «ان ثمة ملفاً كبيراً تعلق عليه امالنا في حل مشاكل لبنان الاقتصادية والاجتماعية وهو ملف النفط والغاز، والدولة في القدرة من خلال مؤسساتها على تحسين الوضع المعيشي، هناك باب امل من خلال شروة النفط والغاز التي يتحدث المسؤولون عنها، ونأمل ان تكون هذه الشروة نعمة وليست نقمة، لان هناك وثائق تتحدث ان ما يحدث في المنطقة بسبب ثروات الغاز والنفط، واذ استطاع لبنان الاستفادة من ثروات الغاز والنفط يستطيع سدّ دينه ولا تتحدث بعدها عن سلسلة رتب ورواتب



السيد حسن نصر الله يتحدث امس

موضوع تسليح المقاومة في ظل الاحداث السورية وهناك من يساعدهم في لبنان»، وسال «في 1985 ماذا كانت تمك المقاومة في 2000 ايضاً ماذا كانت تمك المقاومة، واستطعتنا ايضا في 2006 هزيمة اسراييل، وقوتنا ليست بعدتنا وبسلاحنا بل برادتنا وبإيماننا».

## الاحتلال يستبيح كل الضفة ويجبر الأمن الوطني على ازالة حواجزه على مداخل المدن ويصعد من الاعتقالات بحجة منع انتفاضة ثالثة الضميري لـ «القدس العربي»: الاسرائيليون يحاولون منع كل مظاهر السيادة الفلسطينية على الارض

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد اللواء عدنان الضميري الناطق باسم الاجهزة الامنية الفلسطينية لـ «القدس العربي» الخميس، ان اسراييل تنفذ مخططاً على ارض الواقع لتقويض السلطة، وانها دورها بشكل عملي في اراضي الضفة الغربية من خلال استباحة كل الاراضي الفلسطينية، وتكتفيل الاستيطان واحتجاز اموال الضرائب، وما يدفع لتفكك السلطة وانهارها، مشيراً الى ان ذلك المخطط الاسرائيلي ظهر بشكل جلي عقب حصول القيادة الفلسطينية في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على اعتراف دولي بـ دولة فلسطين كدولة غير عضو في الامم المتحدة.

واضاف الضميري قائلاً لـ «القدس العربي»: «اعتقد ان كل السلوك الاسرائيلي بعد 29 نوفمبر الماضي اصبح سلوكاً مستهتراً ضد القيادة والشعب والاراضي والمؤسسات الامنية الفلسطينية ايضا، وذلك من خلال تصعيد الاستيطان، خاصة في القدس والقرصنة على الاراضي الفلسطينية - احتجاز اموال الضرائب - وسرقتها لفرض حصار اقتصادي ايضا على الشعب الفلسطيني، الى جانب تصاعد حدة اعتداءات المستوطنين واعداءات قوات الاحتلال والدور والمدن والاعتداء على المواطنين واعتقالهم، واعتقال اعضاء من قوات الامن الفلسطينية، وكل ذلك يضر في الفترة الاخيرة بعد 11/29 بشكل واضح وجلي، ويضاف الى ذلك التفوهات والاعلانات الصحافية الاسرائيلية حول انهيار السلطة وانتفاضة ثالثة وامكانية سيطرة حماس على الضفة الغربية، وكل هذا يأتي في اطار تقويض السلطة».

وشدد الضميري على ان المؤسسة الامنية الفلسطينية تدرك ان هناك قرارا اسرائيليا بتقويض السلطة

ودفعها للانهايار، وقال «نحن ندرك ذلك، ونذكر ايضا بان اراضي الضفة الغربية من خلال استباحة تلك الاراضي في جميع الاوقات من دون تمييز بين مناطق مصففة مناطق»، اي خاضعة لسيطرة السلطة الامنية والادارية، «في المدن الرئيسية او القرى الثانية التي تسيطر عليها اسراييل انمينا واداريا حيث باتت كل المناطق بالضفة مستباحة من جيش الاحتلال ليلا ونهارا.

وزاد جيش الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا من الغاء اية مظاهر سيادية امنية للاجهزة الامنية الفلسطينية، خاصة قوات الامن الوطني التي تقوم بدور الجيش الوطني للفلسطينيين، حيث اقدمت قوات الاحتلال خلال الفترة الماضية على ازالة حواجز الامن الوطني التي كانت موجودة على مداخل المدن الفلسطينية الرئيسية، بل هدمت بعض الابنية التي كانت تابعة لتلك الحواجز القائمة من قبل الامن الوطني على مداخل المدن.

وتعمل قوات الاحتلال على حصر دور قوات الامن الفلسطينية في العمل الامني فقط، مع معالجة المشاكل الداخلية للفلسطينيين من دون ممارسة اية دور سيادي، مثل وجود قوات الامن الوطني على مداخل المدن الفلسطينية، وذلك مع تصاعد استباحة قوات الاحتلال لمركز المدن الفلسطينية وتنفيذ حملات اعتقال واسعة في صفوف المواطنين، في حين تم اعادة عمل القوات الخاصة الاسرائيلية او ما يطلق عليهم «الستعريون» للعمل في اراضي السلطة الفلسطينية.

وتزايدت في الآونة الاخيرة الاعتباط التي تفعتها القوات الخاصة المعروفة بـ «الستعريين» خاصة في محافظتي القدس وجنين، وكان آخرها عملية اعتقال ناشط من الجهاد الاسلامي في بلدة طمون جنوب جنين قبل ايام، وتعرضت خلال تلك العملية عناصر القوات الخاصة لحصار داخل منزل الناشط قبل ان تتدخل قوات كبيرة من جيش الاحتلال وتعمل على اخراجهم

من البدة، وعلى اثر ذلك اندلعت مواجهات استمرت 12 ساعة اصيب خلالها 37 مواطناً بالرصاص الحي والمعدني واكثر من 100 اصيبوا بالاعتقال.

وفي اطار عودة المستعربين الاسرائيليين للعمل داخل مناطق السلطة، والملاحقة المواطنين اصيب صباح الخميس، في المنطقة الصناعية بجنين شمال الضفة الغربية شاب بعمار ناري جراء اطلاق النار من قبل وحدات المستعربين التي تسللت الى المكان مدعومة بقوات كبيرة من جيش الاحتلال، التي اعتقلت شبيا، وهدمت عدة بيوت بالكلاب البوليسية التي هاجمت سيدة سبعة.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية ان الشاب فادي علاء عبد اللطيف (23 عاما) اصيب بجراح نارية بالقدم وقد كان موجوداً امام منشآت في المنطقة الصناعية، وقد تم نقله الى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي، وسط اطلاق وابل من الاعيرة النارية لقوات جيش الاحتلال التي اقتحمت المدينة من كافة الجوانب، ما أدى الى وقوع مواجهات توصلت لساعات مع المواطنين.

وذكرت مصادر محلية ان العديد من المواطنين اصبوا بحالات إختناق جراء استنشاقهم الغاز السيل للدروع إثر المواجهات العنيفة التي اندلعت على طول شارع جنين الناصرة والمنطقة الصناعية بعد اعلانها منطقة عسكرية مغلقة، وقد نقلتهم سيارات إسعاف الهلال الأحمر إلى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي.

ومن جهتها أكدت مصادر اسرائيلية الخميس ان القوات الاخلاص ستصعد من عمليات الاعتقال بالضفة الغربية خلال الفترة القادمة خشية من اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة.

وقال مصدر امني اسرائيلي بان اسراييل ستقوم بزيادة الكم في اعتقالات المشتبهي في قيامهم بعمليات مقاومة ضد الاحتلال في الضفة الغربية، لمنع وقوع انتفاضة في الضفة المحتلة.

وجاءت اقوال المصدر الامني الاسرائيلي لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الخميس على ضوء المبعثات الاخيرة التي وقعت في مدن وقرى الضفة الغربية مع قوات الاحتلال.

وحسب اقوال المصدر «الفلسطينيون في الضفة الغربية بدأوا بزيديون من عمليات المقاومة ضد الجيش الاستوطين، ونحن قمنا بعمليات اعتقال ولكن الفترة المقبلة ستشهد الضفة الغربية حملات اعتقال واسعة النطاق».

وفي ذلك الاتجاه عبر أكثر من 45 بالمئة من الاسرائيليين الخميس عن عدم تاييدهم لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسراييل، كونهم لا يجدون في حل الدولتين للشعبين حلا للصراع الاسرائيلي الفلسطيني، وفقا لاستطلاع للرأي عمل لصالح قناة الاسرائيلية «ريشت بيت».

واظهر الاستطلاع الذي نشر الخميس ان 40 بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون حل الدولتين وجدون في حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، في حين لم يعط 14 بالمئة من الاسرائيليين موافقا.

وفيما تعاني السلطة الفلسطينية من اجراءات عملية اسرائيلية على ارض الواقع لافراغا من سلطتها، باتت تلك السلطة تواجه ازمة مالية خائفة تدفع باتجاه انهيارها نتيجة مواصلة الحكومة الاسرائيلية احتجاز اموال الضرائب الفلسطينية، وعدم التزام الدول العربية بالايفاء بالتزاماتها المالية الفلسطينية في القمة العربية الاخيرة ببغداد.

وكشفت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة النطاق الخميس عن ضغوطات تمارسها ادارة الامريكية ودول اوروبية عدة على اسراييل لاسراع بتحويل اموال الضرائب لخرينة السلطة، وذلك في اعقاب رسالة بعث بها رئيس الحكومة الفلسطينية الدكتور سلام فياض لسؤولين امريكيين ودول



عدنان الضميري

اوروبية حذر خلالها من انهيار وشيك للمنظومة المالية الفلسطينية في حال لم تحول اسراييل اموال الضرائب في القريب العاجل.

وقالت المصادر بان اتصالات عالية المستوى جرت مؤخرا مع الحكومة الاسرائيلية للمطالبة بتحويل الاموال للسلطة لرفع المستحقات المترتبة عليها ازاء موظفيها ومصاريف تشغيلية اخرى، فيما اجرت دول اوروبية اتصالات اخرى مع مسؤولين في اسراييل داعين الى إنقاذ السلطة من الانهيار المحتمل.

## عباس: الوضع المالي للسلطة الفلسطينية وصل إلى «الحد الأدنى من الرداءة»

رام الله-دب: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخميس ان الوضع المالي للسلطة الفلسطينية وصل إلى «الحد الأدنى من الرداءة»، مطالبا الدول الغربية بسرعة الوفاء بالتعهدات لها.

وقدر عباس، في كلمة له في بداية اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، من وضع صعب للغاية يستواجه السلطة الفلسطينية في حال تأخر الدعم العربي عنها بعد حجز ارباب اسرار اموال عائدات الضرائب، وقال عباس «نعيش ازمة مالية واقتصادية خائفة وحادة وبالتالي نحن نحاول بكل الوسائل تأمين شبكة الامان التي تحدث عنها الاشقاء العرب في قمة بغداد وما تلاها من اجتماعات».

واضاف «نأمل ان نحصل على هذه الشبكة في اقرب وقت ممكن، وبدونها فان الوضع سيكون صعبا للغاية وستتداسر التدابير ان لم يحصل ذلك خاصة ان اسراييل تقوم بحجز الاموال الفلسطينية وهناك دول توقفت عن الدعم وبالتالي هذا جعل الوضع المالي يصل الى الحد الأدنى من الرداءة».

وقررت اسراييل الشهر الماضي حجز اموال عائدات الضرائب التي تجبها نيابة عن السلطة الفلسطينية وتبلغ قيمتها نحو مليار دولار سنويا ردا على قرار الامم المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في التمثيل الفلسطيني لديها الى مستوى دولة غير عضو بصفة مراقب.

والى جانب حجز الاموال، اشكتي عباس بشدة من تصعيد اسراييل خطط البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية، مؤكدا انها خطر احمز لن يسمح فلسطيني بتفخيها.

وقال ان النشاطات الاستيطانية من حيث المبدأ غير شرعية لان الارض الفلسطينية هي ارض دولة تحت الاحتلال ولا يجوز للدولة المحتلة ان تقوم

## عودة أبو علي شاهين لإقامة في القطاع ووصول قادة آخرين للمشاركة بالمهرجان فتح تنهي كافة استعداداتها لإقامة مهرجان انطلاقها المركزي اليوم في قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»

تأهت حركة فتح كافة استعداداتها اللازمة لإقامة مهرجان انطلاقها المركزي في قطاع غزة المقرر اليوم الجمعة، بعد توقف دام طوال السنوات الخمس الماضية، في ظل تحسن اجواء الصحة، والوصول عدد من قادة الحركة، ابرهم جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحضور الاحتفال، فيما عاد امس الى غزة لاقامة بشكل دائم القيادي في الحركة عبد العزيز شاهين (أبو علي) وذلك بعد ست سنوات قضاه في رام الله منذ سيطرة حماس.

واذت فرق من العمال يوم امس العمل في منصة الاحتفال المركزية التي توسعت مساحة اسراييل، التي يبلغ طولها أكثر من 20 مترا، وتحتوي المسجد الأقصى وباحاته، وزين وتجهت الحركة ساحة اسراييل باعلام فتح الصفاء، والاعلام الفلسطينية، فيما الصق آخرون صوراً للرئيس الراحل ياسر عرفات، والرئيس محمود عباس على الجدران.

ووضع المسؤولون عن تنظيم المهرجان اللمسات الأخيرة على جدول فعاليات المهرجان، الذي ستخصص الكلمة المركزية فيه للرئيس محمود عباس، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، إضافة إلى كلمة لعضو اللجنة المركزية نبيل شعث مفتوح

## قوات الاحتلال الإسرائيلي تخرق اتفاق التهدئة في قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»

توغلت قوات من جيش الاحتلال يوم امس في منطقة حدوية تقع الى الشرق من وسط قطاع غزة، وهاجمت في اعداء آخر صيادين في عرض البحر.

وقال شهود عيان ان عددا من الاليات العسكرية الاسرائيلية دخلت على الاطراف الشرقية لمنطقة جحر الديك، وسط اطلاق نار متقطع للمنطقة على عملية الدخول.

وقال الشهود ان تلك الاليات شرعت بأعمال تمشيط وتجريف ضيقة في المنطقة قبل ان تتسحب من المكان.

ولم تصف عملية التوغّل هذه عن وقوع اصابات في صفوف السكان.

وكان أبو علي شاهين وهو من مؤسسي والتوغّل هذا بعد خرقا لاتفاق التهدئة الأخير الذي ارسيه بين فصائل المقاومة واسراييل، والذي يمنع دخول اسراييل لاراضي القطاع، غير أنه ومنذ ذلك الاتفاق قبل شهر ونصف الشهر سجل العديد من الخروقات الاسرائيلية.

وفي خرق آخر هاجمت البحرية الاسرائيلية بالاعيرة النارية عددا من قوارب الصيادين خلال عملهم في منطقة تقع على مقربة من شواطئ شمال قطاع غزة.

1985، وهو من أبرز قادة فتح الذين عادوا إلى القطاع منذ سيطرة حركة حماس.

واستقبل ابو علي من قبل العشرات من اميال بحرية، واجبرت عمليات اطلاق النار



ارقام حقول الموت السورية تعيد ذكريات الحرب الاهلية اللبنانية والعراقية وتفوقت على ارقام ليبيا

## المنظمات الاغاثية الدولية تجد صعوبة في مساعدة اللاجئين السوريين الموزعين على المدن الاردنية ظروفهم صعبة ولكنهم في مأمن من القصف... اهالي القرى التركية يساعدون اللاجئين غير الشرعيين

لندن - «القدس العربي»:

حصول حقول الموت السورية وصلت حتى الآن الى حوالي 60 الف شخص قتلوا على جانبي الصراع، هذا ما ورد في دراسة مسحية صارت عن الامم المتحدة يوم الاربعاء (2013/1/2)، وهو عدد يتجاوز الرقم الاول الذي ظل متداولاً، وهو 40 الف شخص اي بزيادة الثلث، ولكن الارقام الحقيقية للصراع ستظل اكبر لان الدراسة استبعدت التقارير التي لم تكن كاملة وفيها نقص معلومات. والجديد في الدراسة هي انها قدمت اسماء القتلى والامكن التي قتلوا فيها، وبحسب الدراسة التي اعدها مكتب حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في جنيف فمعظم ضحايا الصراع - نسبة ثلاثة ارباع - هم من الرجال. وجاءت الاحصائية الجديدة بعد ستة اشهر بين مقارنة وتحليل عدد من المصادر والقوائم التي اعدها طرف الصراع، حيث تم التوصل لقائمة فيها 59648 الفاً سقطوا في الفترة ما بين آذار (مارس) 2011 التي تشرى الثاني (نوفمبر) 2012. ومن المتوقع ارتفاع العدد في حالة استمرار الصراع، حيث حذر المبعوث الدولي لسورية، الاخضر الابراهيمي من ان العدد قد يصل الى المئة الف ان لم يتم التوصل لاتفاق اطلاق نار.

ويبدو محاكمة وعمليات الانتقام، كما حدث في افغانستان والعراق والصومال والكونغو. وفي الوقت الذي كانت تعلن فيه المفوضية عن نتائج التقرير كان القتل مستمرا، حيث تواصلت المعارك بين الجانبين، ووجد النائب الجمهوري السناتور جون ماكين في الرقم فرصة للهجوم على موقف الادارة الامريكية المتردد في دعم المعارضة عسكريا، حيث يطالبها وعدد من نواب الحزب الجمهوري بتسليح المعارضة مباشرة، والمساعدة في اقامة منطقة حظر جوي، وقال في تغريده:

له على التوتير بأن سياسة الرئيس باراك اوباما لم تعد تقوم على «القيادة من الخلف» بل «الانتظار من وراء».. وبالنتيجة الى مستوى القتل فلاشهر التسعة الاولى من الانتفاضة لم يسجل فيها سوى خمسة الاف او اكثر، حيث بدأ العدد يرتفع في الخمسة اشهر التالية اي منذ شباط (فبراير) عام 2012 حيث قتل مئات في اول مواجهة بين الجيش والمقاتلين في بابا عمرو في حمص، ومنذ ذلك الوقت اصبح مستوى القتلى في كل شهر حوالي خمسة الاف.

ويختبر عدد القتلى السوريين ضعف ما قتل في اثناء الحملة الغربية على ليبيا والى المعارك التي دارت بين قوات القذافي والمقاتلين، حيث تقدر بحسب احصائيات الامم المتحدة فان نسبة 80 بالمئة من اللاجئين السوريين يعيشون في المخيمات، فيما تم اسكان البعض في بيوت في الاحياء الفقيرة في الاردن، ويواجه الاردن تحديات وابعاء مالية كبيرة، فهذا البلد الذي استقبل في الماضي موجات من اللاجئين

يعد في افواج اللاجئين السوريين عبئا يؤثر على مقدرات الدولة لان البلاد تعاني من ازمة اقتصادية حادة، حيث ادّى رفع اسعار الوقود في نهاية العام الماضي الى تظاهرات واحتجاجات واسعة في البلاد، وفي الوقت الذي تقول فيه منظمات الاغاثة الدولية انها تسهم في دعم المخيمات وانها ايضا توجه الدعم للفقراء الاردنيين الا ان دعم مؤسسات الاغاثة الاجنبية يصل بالقطارة، خاصة ان تركيز المنظمات هو على المخيمات التي اقيمت للاجئين السوريين، حيث تجد هذه المنظمات مصاعب في توزيع الدعم على اللاجئين الذي يتوزعون على المدن ويعيشون بين الاردنيين، ومعظم هؤلاء اللاجئين غير مسجلين في قوائم الامم المتحدة.

ويقدم عدد اللاجئين السوريين في الاردن بحوالي 150 منهم اربعون الفا يعيشون في مخيم الزعتري، وتشير صحيفة «نيويورك تايمز» الى معظم السوريين الذين يقعون في المدن الاردنية يعيشون بدون دخل مالي، وذلك نظرا عن الفوضى الكاثوليكية للهجرة التي تقوم بدعم اللاجئين والمشردين في بلادهم والتي قالت ان واحدا من ثلاث عائلات سورية يبلغ عدد افرادها ثمانية افراد نسبة 50 بالمئة ممن هم تحت سن الثامنة عشر.

نفس الحكاية في تركيا

ونفس الحكاية تحصل للسوريين في تركيا، فهناك اعداد كبيرة من السوريين الذين يعيشون في القرى التركية ولا محل لهم في المخيمات ويعيشون على ما تجود به ايدي

طردوا من البيوت

ويقتل عن مسؤولية في المنظمة قولها ان عددا كبيرا من العائلات تم طردها من البيوت التي تعيش فيها لعدم قدرتها على دفع

اهالي القرى الاتراك عليهم، ففي زيارة لشقة من اربع غرف تعيش فيها عائلة جاسم (75 فردا)، قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان كل ما يتوفر لهم من طعام هو البطاطا والارز والبرغل، ولا يتدقون الخضار الا نادرا، وعميد العائلة كان عمدة بلدة قرب حماة قبل ان يفر مع عائلته حيث قدم لهم عمدة القرية «دادو باشا» التركي بعض اللحم عندما وصلوا ولم يتذوقوه منذ شهر. وحالة عائلة جاسم تشبه الالف الحالات التي دخل افرادها لتركيا بطريقة غير شرعية نظرا للقيود التي وضعتها تركيا على اللاجئين بعد ان ارتفع عددهم الى حوالي 140 الفاً، وما يزيد من مصاعب اللاجئين غير الشرعيين في تركيا هي عدم سماح الحكومة التركية لمنظمات الاغاثة الدولية العمل في اراضيها، فيما تركز المنظمات غير الحكومية جهودها لدعم اللاجئين العالقين على الحدود بين البلدين، ولم تمنع تسجيل فيه والده اسماء ابائهم الذي انجبتهم من اربع زوجات وعددهم 39 ولدا، ويقول جاسم ان الإقامة في المخارة وان انقذتهم من موت محقق الا انها ادت لصابة الاولاد بالربو والكبار بامراض جلدية. ويصف التقرير الحياة اليومية للعائلة حيث يقول ان بعض افراد العائلة يعملون في قطاف الزيتون او في البناء، لكن المال قليل واسوأ ما في الامر هو عندما يطلب الاولاد الصغار الطعام وينامون وهم يبكون من الجوع، المه في كناية جاسم ان والده عبر عن اسفه له لانجاب 40 شخصا كي ياتي بشار ويقتلهم.

الاجارات، حيث ذهب بعضها الى المخيمات اما الآخرون فقد عادوا الى سورية. وتقول عن ابو عبد الهادي الذي يعيش في شقة انه يحاول الاقتصاد في الانفاق لان المبلغ الذي يحصل عليه كدعم ويغطي اجر البيت الذي يسكن فيه لا يكفي لتفقات العائلة، حيث يقول انهم يخلون من استخدام الماء والكهرباء قدر الامكان، وداشما ما يذكر ابناؤه واحدا من انهم في الاردن لفترة حتى تنتهي الحرب، وتشير الصحيفة الى ان خطط منظمات الاغاثة لعالاة خمسين الف عائلة موزعة في المدن الاردنية تواجه هو عائق بسبب استمرار تدفق اللاجئين السوريين عبر الحدود وبمعدل يومي.

وكانت الامم المتحدة قد اعترفت بحجم الكارثة الانسانية وعلنت عن حاجتها للمبار او اكثر في تقوم بمساعدة وتاهيل اللاجئين في مخيمات وتوفر لهم الاحتياجات الرئيسية. وتقول الصحيفة عن فوضىة اللاجئين التابعة للامم المتحدة انها تخطط لعملية تشمل خمسة ملايين سوري حيث يتوقع ارتفاع عدد المشردين هذا العام، وهي اكبر عملية تقوم بها الامم المتحدة.

دمشق - بيروت - وكالات: واصل مقاتلو المعارضة هجماتهم في شمال سورية حيث يحاولون التقدم نحو مطار عسكري في محافظة ادلب (شمال غرب) ونحو مطار حلب الدولي، وذلك غداة اعلان الامم المتحدة ان حصيلتها ضحايا اعمال العنف في سورية في 21 شهرا تجاوزت الستين الفا. وكانت الامم المتحدة توقفت منذ مطلع العام 2012 عن نشر حصيلة للقتلى في سورية، وقالت المفوضية العليا لحقوق الانسان نافي بيلاي الاربعاء ان «عدد القتلى هو فعلا اكثر بكثير مما يعتقد ويشير صدمة حقا». وقال كريم بيطار، الباحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية (ايريس) في باريس، ان الارقام «لا تغير كثيرا على المستوى الدبلوماسي»، مضيفا «للاسف، العالم اصبح وكأنه مخدر، بالنسبة اليه، هذا رقم كبير من الارقام». وأشار الى ان العالم يسمع كل يوم عن سقوط بين 150 و200 قتيل من دون ان يتأثر مستندا الى قول ماثور لستالين «قتيل واحد يعتبر مأساة، ومليون قتيل يصبح احصاء». واضاف بيطار «لا اعتقد ان هذه الارقام الجديدة ستلغي اي صدى او تدفع العالم الى التحرك» تجاه الوضع السوري، معتبرا ان «كلا من القوى الكبرى لديها اجندتها

الخاصة، وتبدو مصممة على ان الاخطار المترتبة على اي تدخل ستكون اكثر من الاجابات». وقتل 219 شخصا في اعمال عنف في سورية الاربعاء بينهم 102 في دمشق وريفها حيث نفذ الطيران الحربي غارات مدمرة، بحسب المبعوث الدولي لحقوق الانسان، ومقره بريطانيا.

وكان المرصد الذي يؤكد انه يعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في سورية للحصول على معلوماته، احصى سقوط اكثر من 46 الف قتيل في 21 شهرا من النزاع في سورية، تسعون بالمئة منهم قتلوا خلال العام 2012 وحده. ويؤكد مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان ارقامه موقفة بالصور والاسماء، وانها لا تشمل آلاف الفقودين ومجهولي الهوية والشبيحة وعناصر النظام والمقاتلين الذين يتم التمتع حول مقبلمهم، وان اي تحقيق جدي في عدد الضحايا قد يرفع العدد الى مئة الف.

على الارض، شن مقاتلو المعارضة صلب الخمينس هجوما جديدا على مطار تفتناز العسكري في شمال غرب سورية. وقال المرصد في بيان «تجددت الاشتباكات العنيفة صباح اليوم في محيط مطار تفتناز العسكري بين القوات النظامية ومئات المقاتلين الخاصة، وتبدو مصممة على ان الاخطار المترتبة على اي تدخل ستكون اكثر من الاجابات». وقتل 219 شخصا في اعمال عنف في سورية الاربعاء بينهم 102 في دمشق وريفها حيث نفذ الطيران الحربي غارات مدمرة، بحسب المبعوث الدولي لحقوق الانسان، ومقره بريطانيا.

في ريف دمشق، تتعرض مناطق في مدينة داريا ومعضمية الشام ومحيطهما للقصف من القوات النظامية السورية التي تستخدم الطائرات الحربية وراجمات الصواريخ وتحاول منذ اسابيع فرض سيطرتها الكاملة على المنطقة، بحسب ما يقول المرصد السوري الذي اشار الى استمرار تدفق التعزيزات العسكرية لقوات النظام الى داريا.

واحصى المرصد في الحصيلة النهائية لضحايا الاربعة في سورية 12 قتيلا في القصف بالطيران الحربي الذي استهدفت محطة الوقود في اطراف بلدة المليحة في ريف دمشق، بالإضافة الى عشرات الجرحى، بعد ان كان تحدث ناشطون عن اكثر من سبعين قتيلا.

وفي الصور وشرطة الفيديو التي نشرت حول هذه العملية على شبكة الانترنت، يمكن رؤية مسلحين بين المطار المغقل منذ الثلاثاء الماضي بسبب الهجمات وعمليات القصف التي يتعرض لها. في الشرق حيث يسيطر مقاتلو المعارضة على اجزاء كبيرة من محافظة دير الزور وعلى حقول نفطية وعلى مطار حمدان العسكري، افاد المرصد عن اشتباكات في محيط المطار العسكري في مدينة دير الزور.



سوريون ينقلون جثة رجل من موقع محطة الوقود التي قصفتها قوات النظام الاربعاء

## جورج صبرا: السعي إلى حل سلمي في سورية واجب لأن الناس لا تحارب طول العمر

بيروت - يو بي آي: اعتبر رئيس المجلس الوطني السوري، المعارض جورج صبرا، اليوم الخميس، ان السعي إلى حل سلمي في سورية واجب لأن الناس لا تحارب طول العمر. وقال صبرا في حديث لإذاعة «لبنان الحر» المناطقة باسم حزب «القوات اللبنانية»، ان «السعي إلى حل سلمي في سوريا هو واجب لأن الناس لا تحارب طول العمر، وفي النهاية، القضايا السياسية هي واعادة طرحها اليوم». وحل سياسي، ولكن ضيقة الوقت هي بالحلول والبرامج السياسية التي في سورية، فهو يلقي ما يلقاه الآخرون

وأضاف ان «ما يلقاه السوريون جميع جديد من النظام الذي يصعد بطريقة بربرية، والتك أصبح يعرف ماذا يحصل في سورية، فهندما تكون هناك محاولة لأي عملية سياسية تحصل الجازر ويقصف الطيران». ورأى رئيس المجلس الوطني السوري أنه «إذا كان من حل حقيقي، فيجب أن يبنى على الأرض الصلبة لأن الحلول السياسية التي كانت مطروحة منذ سنتين لا يمكن تعديدها واعادة طرحها اليوم». وردا على سؤال، قال صبرا «لا أعرف لِم يخاف المسيحي السوري من التغيير في سورية، فهو يلقي ما يلقاه الآخرون

أضاف ان «ما يلقاه السوريون جميع جديد من النظام الذي يصعد بطريقة بربرية، والتك أصبح يعرف ماذا يحصل في سورية، فهندما تكون هناك محاولة لأي عملية سياسية تحصل الجازر ويقصف الطيران». ورأى رئيس المجلس الوطني السوري أنه «إذا كان من حل حقيقي، فيجب أن يبنى على الأرض الصلبة لأن الحلول السياسية التي كانت مطروحة منذ سنتين لا يمكن تعديدها واعادة طرحها اليوم». وردا على سؤال، قال صبرا «لا أعرف لِم يخاف المسيحي السوري من التغيير في سورية، فهو يلقي ما يلقاه الآخرون

أضاف ان «ما يلقاه السوريون جميع جديد من النظام الذي يصعد بطريقة بربرية، والتك أصبح يعرف ماذا يحصل في سورية، فهندما تكون هناك محاولة لأي عملية سياسية تحصل الجازر ويقصف الطيران». ورأى رئيس المجلس الوطني السوري أنه «إذا كان من حل حقيقي، فيجب أن يبنى على الأرض الصلبة لأن الحلول السياسية التي كانت مطروحة منذ سنتين لا يمكن تعديدها واعادة طرحها اليوم». وردا على سؤال، قال صبرا «لا أعرف لِم يخاف المسيحي السوري من التغيير في سورية، فهو يلقي ما يلقاه الآخرون

أضاف ان «ما يلقاه السوريون جميع جديد من النظام الذي يصعد بطريقة بربرية، والتك أصبح يعرف ماذا يحصل في سورية، فهندما تكون هناك محاولة لأي عملية سياسية تحصل الجازر ويقصف الطيران». ورأى رئيس المجلس الوطني السوري أنه «إذا كان من حل حقيقي، فيجب أن يبنى على الأرض الصلبة لأن الحلول السياسية التي كانت مطروحة منذ سنتين لا يمكن تعديدها واعادة طرحها اليوم». وردا على سؤال، قال صبرا «لا أعرف لِم يخاف المسيحي السوري من التغيير في سورية، فهو يلقي ما يلقاه الآخرون

أضاف ان «ما يلقاه السوريون جميع جديد من النظام الذي يصعد بطريقة بربرية، والتك أصبح يعرف ماذا يحصل في سورية، فهندما تكون هناك محاولة لأي عملية سياسية تحصل الجازر ويقصف الطيران». ورأى رئيس المجلس الوطني السوري أنه «إذا كان من حل حقيقي، فيجب أن يبنى على الأرض الصلبة لأن الحلول السياسية التي كانت مطروحة منذ سنتين لا يمكن تعديدها واعادة طرحها اليوم». وردا على سؤال، قال صبرا «لا أعرف لِم يخاف المسيحي السوري من التغيير في سورية، فهو يلقي ما يلقاه الآخرون

## قافلة مساعدات تضم 33 شاحنة حملة بالدقيق تغادر اسطنبول متجهة الى سورية

اسطنبول - اف ب: انطلقت الخميس من اسطنبول باتجاه الأراضي السورية قافلة مساعدات تضم 33 شاحنة محملة بـ850 طنا من الدقيق ارسلتها هيئة اغاثة اسلامية تركية ومنظمة خيرية قطرية، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

وقال حسين اوروتش نائب رئيس «هيئة الاغاثة الانسانية وحقوق الانسان والحريات» التركية لدى انطلاق القافلة انه «خلال يوم ونصف اليوم ستصل هذه الشاحنات الى الحدود. ومن هناك، ستأخذ شاحنات سورية الدقيق وتبدأ فورا في توزيعه، وفي غضون اربعة الى خمسة ايام، سيقتي التوزيع». وأضاف اوروتش ان الدقيق الذي تم شراؤه من اموال متبرعين، سيوزع في مناطق قريبة من تركيا، مثل حلب

اسطنبول - اف ب: انطلقت الخميس من اسطنبول باتجاه الأراضي السورية قافلة مساعدات تضم 33 شاحنة محملة بـ850 طنا من الدقيق ارسلتها هيئة اغاثة اسلامية تركية ومنظمة خيرية قطرية، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

وقال حسين اوروتش نائب رئيس «هيئة الاغاثة الانسانية وحقوق الانسان والحريات» التركية لدى انطلاق القافلة انه «خلال يوم ونصف اليوم ستصل هذه الشاحنات الى الحدود. ومن هناك، ستأخذ شاحنات سورية الدقيق وتبدأ فورا في توزيعه، وفي غضون اربعة الى خمسة ايام، سيقتي التوزيع». وأضاف اوروتش ان الدقيق الذي تم شراؤه من اموال متبرعين، سيوزع في مناطق قريبة من تركيا، مثل حلب

اسطنبول - اف ب: انطلقت الخميس من اسطنبول باتجاه الأراضي السورية قافلة مساعدات تضم 33 شاحنة محملة بـ850 طنا من الدقيق ارسلتها هيئة اغاثة اسلامية تركية ومنظمة خيرية قطرية، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

اسطنبول - اف ب: انطلقت الخميس من اسطنبول باتجاه الأراضي السورية قافلة مساعدات تضم 33 شاحنة محملة بـ850 طنا من الدقيق ارسلتها هيئة اغاثة اسلامية تركية ومنظمة خيرية قطرية، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

## سفيرة ألمانيا في لبنان تتوقع نزوح 150 ألف سوري الى لبنان خلال العام الجاري

بيروت - يو بي آي: توقعت سفيرة ألمانيا لدى لبنان بريجيتا سيفكر ايبيري، ان ينزح من سورية الى لبنان في العام الجاري نحو 150 ألف سوري، لافتة الى ان الأمر قد «يقوم هذا العدد بأشواط». وقالت ايبيري بعد اجتماعها، الخميس، برئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، انها تتوقع ان يصل عدد النازحين السوريين الى لبنان في نحو 150 الف سوري عند نهاية العام الحالي، لافتة الى أنه «في الواقع فإن عددهم سيخوفق هذا الرقم بأشواط».

وأشارت الى ان الحكومة اللبنانية كانت اطلقت في الثالث من شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي نداءً الى المجتمع الدولي، وقالت ان «هناك حاجة لمبلغ 179 مليون دولار أمريكي على الأقل للتصيف الأول من عام 2013 لمساعدة لبنان على التعامل مع التحدي الكبير الذي أطلعتنا اليوم انا

بيروت - يو بي آي: توقعت سفيرة ألمانيا لدى لبنان بريجيتا سيفكر ايبيري، ان ينزح من سورية الى لبنان في العام الجاري نحو 150 ألف سوري، لافتة الى ان الأمر قد «يقوم هذا العدد بأشواط». وقالت ايبيري بعد اجتماعها، الخميس، برئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، انها تتوقع ان يصل عدد النازحين السوريين الى لبنان في نحو 150 الف سوري عند نهاية العام الحالي، لافتة الى أنه «في الواقع فإن عددهم سيخوفق هذا الرقم بأشواط».

وأشارت الى ان الحكومة اللبنانية كانت اطلقت في الثالث من شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي نداءً الى المجتمع الدولي، وقالت ان «هناك حاجة لمبلغ 179 مليون دولار أمريكي على الأقل للتصيف الأول من عام 2013 لمساعدة لبنان على التعامل مع التحدي الكبير الذي أطلعتنا اليوم انا

بيروت - يو بي آي: توقعت سفيرة ألمانيا لدى لبنان بريجيتا سيفكر ايبيري، ان ينزح من سورية الى لبنان في العام الجاري نحو 150 ألف سوري، لافتة الى ان الأمر قد «يقوم هذا العدد بأشواط». وقالت ايبيري بعد اجتماعها، الخميس، برئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، انها تتوقع ان يصل عدد النازحين السوريين الى لبنان في نحو 150 الف سوري عند نهاية العام الحالي، لافتة الى أنه «في الواقع فإن عددهم سيخوفق هذا الرقم بأشواط».

بيروت - يو بي آي: توقعت سفيرة ألمانيا لدى لبنان بريجيتا سيفكر ايبيري، ان ينزح من سورية الى لبنان في العام الجاري نحو 150 ألف سوري، لافتة الى ان الأمر قد «يقوم هذا العدد بأشواط». وقالت ايبيري بعد اجتماعها، الخميس، برئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، انها تتوقع ان يصل عدد النازحين السوريين الى لبنان في نحو 150 الف سوري عند نهاية العام الحالي، لافتة الى أنه «في الواقع فإن عددهم سيخوفق هذا الرقم بأشواط».





## عقب زيارة خيرت الشاطر ولقائه اعضاء منهم... انباء عن تنسيق سياسي ومالي بين الجانبين

# «إخوان» ليبيا: نحن مستقلون عن «الجماعة» في مصر... وتنظيمنا لم ينحل حتى في زمن القذافي

القاهرة - من جاكلين زاهر:

أكد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا بشير الكبتي أن التنظيم الليبي «مستقل بشكل تام عن أي تنظيم خارجي».

وقال في اتصال هاتفى أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، «تنظيمنا مستقل ولا يحتاج أن يأتي أحد من الخارج لتنظيمه أو يعيد تنظيمه كما تردد... كما أن تنظيمنا لم ينحل ولا حتى في فترة معمر القذافي وعقدنا مؤتمراً العام التاسع في تشرين ثان (نوفمبر) 2011».

ووصف الكبتي اللقاء الذي جمعه بنائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين في مصر خيرت الشاطر للبيبا خلال زيارته مؤخرا للبلاد بأنه كان «وديا»، ونفى ما تناقلته وسائل الإعلام عن أن هدف الزيارة كان التنسيق السياسي أو المالي بين الجانبين.

وأضاف «اللقاء كان وديا وأخويا أكثر من أي شيء آخر لكونه كان غير رسمي أو متفق عليه بل كان عرضيا»، وذكر أن الشاطر تحدث معه عن التطورات الراهنة على الساحة السياسية بمصر «والحالة الإعلامية الموجهة ضد الإخوان بمصر وكيفية بعض وسائل الإعلام باتت توجه سهامها ضد ثورة 25 يناير ومحاولة إعادة النظام السابق».

وتابع «لم يتم التطرق نهائيا لأي قضايا تخص الشأن الليبي أو أي مشاريع استثمارية (كما تردد في وسائل الإعلام) خاصة وأنها مجرد جماعة تعمل تحت سلطة الدولة الليبية».

وأردف «لا أعلم لي بما إذا كان الشاطر قد تقابل مع مسؤولين بالدولة أو رجال أعمال ليبيين».

وعبر الكبتي عن انفتاح جماعته على كل التجارب والنماذج التي وصل فيها الإسلاميون لسدة الحكم مثل تركيا ومصر وتونس والسودان ولكن دون الانصياع التام أو تطبيق أي تجربة من هذه التجارب بالكامل، وقال «الانفتاح على تجارب الآخرين لا يعني أننا سنستورد تجربة أي نموذج بكله.. نحن سنستفيد من كل التجارب ولكننا لن نكول تابعين لأحد».

وتابع «كما أن تجربتنا في ليبيا تختلف عن تجربة إخوان مصر فهم قرروا إنشاء ذراع سياسية يمثلهم في حزب الحرية والعدالة أما نحن فقد تشاركنا مع كافة الأطياف في ليبيا في تأسيس حزب العدالة والبناء والأخير له استقلاله التامة عن الجماعة في توجهاته وقراراته».

وحول تقييمه للوضع السياسي الليبي وتحديدًا محاولة البعض اقتحام مقر المؤتمر الوطني مؤخرا، قال الكبتي «هناك من يروج الكثير من الشائعات

ومنها ما وصل لبعض شباب اللجان الأمنية بأن المؤتمر الوطني قد اتخذ قرارا بالاستغناء عنهم فثاروا لشعورهم بأن هناك ظلم قد وقع عليهم حيث كانوا قد شاركوا بالفترة الماضية في حفظ الأمن ولم يعط لهم حقهم».

وتابع «نأمل أن يكون هناك حل جذري لتلك المشكلة.. وأرى أنه يجب استيعاب هؤلاء الشباب في الأجهزة الأمنية وكافة مؤسسات الدولة».

ورفض الكبتي إعطاء أي تقييم لحكومة رئيس الوزراء علي زيدان، ورأى أنه من الظلم الحكم عليها قبل إعطائها أو لا فرصة للعمل، وقال «من المبرر جدا الحكم على حكومة زيدان بشكل كامل، وأرى أنها تسير بخطى جيدة ولكننا نأمل منها أن تكون أكثر حركة وديناميكية ونأمل أيضا أن يتكفي المؤتمر الوطني بمسؤولية التشريع فقط ولا يتدخل في الإجراءات والتفويض».

ولفت الكبتي لمشاركة حزب العدالة والبناء بحصة جيدة في حكومة زيدان تتمثل في منصب نائب رئيس الحكومة وخمس مقاعد وزارية وبعضها من جماعة الإخوان ولكن الباقي من الشخصيات المستقلة التي انضمت للحزب تماشيا مع توجهها الإسلامي، من جانبه، نفى رئيس حزب العدالة والبناء محمد الصوان ما تردد عن اجتماعه بنائب

مرشد جماعة الإخوان بمصر خيرت الشاطر، وقال ل«د.ب.أ»، «لم أعرف بزيارة الشاطر لليبي إلا من خلال وسائل الإعلام».

وشدد الصوان، الذي كان يشغل موقع رئيس مجلس شورى جماعة الإخوان في ليبيا، على استقلالية حزبه عن الجماعة، وقال «إذا كان الشاطر

قد التقى أيًا من قيادات الجماعة فهذا لا يعني لقاء معنا فنحن كيان منفصل ومستقل تماما عن جماعة الإخوان» (د.ب.أ).



خيرت الشاطر



محمد الصوان



بشير الكبتي

## سكبوا عليه حمض الهيدروكلوريك... والقسم الذي كان يعمل به يحقق في تفجيرات العثور على جثة يعتقد انها لرئيس البحث الجنائي عقب اختطافه في بنغازي



ليبيون يعملون بقسم البحث الجنائي يتظاهرون في شوارع بنغازي احتجاجا على اختطاف رئيسهم

■ عواصم - وكالات: عثرت أجهزة الأمن بمدينة بنغازي امس الخميس على جثة مشوهة يعتقد أنها تعود لرئيس قسم البحث الجنائي في المدينة المقدم عبد السلام المهدي الذي أختطف مساء الأربعاء.

وقال مصدر أمني لبيبي بنغازي في اتصال هاتفى مع «يوننايتد برس انترناشونال» إنه عثر على الجثة «مشوهة نتيجة سكب حمض الهيدروكلوريك» عليها.

وأضاف المصدر أنه يعتقد أن «هذه الجثة تعود للمقدم المهدي»، وأشار إلى أنه تم نقلها إلى أدلة البحث الجنائي للتأكد من هويتها.

وتسود بنغازي حالة من الاحتقان بين صفوف عناصر الشرطة والبحث الجنائي الذين تظاهروا الليلة قبل الماضية في وسط المدينة مطالبين بضرورة الإفراج عن زميلهم المختطف ومعرفة الجناة فيما تعهدوا بفعل ما في وسعهم للقبض على الخاطفين.

يشار إلى أن قسم البحث الجنائي سبق وأن تعرض إلى أكثر من هجوم وخاصة بعد أن تمكن من القبض على أحد المسؤولين عن تفجيرات بنغازي وأُعترف بذلك خلال التحقيق معه ورتب تلك التفجيرات والاعتقالات التي شهدتها المدينة غير أنه تراجع عن ذلك بعد أن تم نقله إلى العاصمة طرابلس.

وكانت مجموعة مسلحة مجهولة خطفت مساء الأربعاء المقدم عبد السلام المهدي رئيس قسم البحث الجنائي في مديرية الأمن الوطني في بنغازي (شرق ليبيا)، وقال ما أكد وزير الداخلية الليبي عاشور شوايل لوكالة «فرانس برس».

وقال شوايل «تحريت الأمر من مدير أمن بنغازي وتأكدت من

خطف المهدي (..) ونحن الآن نبذل مساعينا من خلال عدة قنوات»، وأضاف «أمل ألا ترجع هذه التصرفات الامن في ليبيا إلى درجة الصفر»، مشيرا إلى وجود احتقان كبير لدى رجال الشرطة بسبب الحادث.

وكان مصدر امني أعلن ان «المهدي خطف من قبل عناصر مسلحة مجهولة الهوية حوالى الساعة 18:30 (17:30 تغ) من الأربعاء».

وأضاف ان المسلحين «الذين كانوا جميعهم ملتزمين، هاجموا السيارة التي كان على متنها المهدي أثناء توقفه مع اثنين من زملائه (مدنيين) عند إشارة مرور بالقرب من مبنى مديرية الامن الوطني بمنطقة الهوارى جنوب بنغازي، واختطفوه تحت تهديد السلاح».

وأكّد المصدر ان «التحريات جارية للقبض على الخاطفين للعودة بالمهدي سائلا إلى بيته وعمله».

وقال مصدر امني آخر لفرانس

وأضاف ان المسلحين «الذين كانوا جميعهم ملتزمين، هاجموا السيارة التي كان على متنها المهدي أثناء توقفه مع اثنين من زملائه (مدنيين) عند إشارة مرور بالقرب من مبنى مديرية الامن الوطني بمنطقة الهوارى جنوب بنغازي، واختطفوه تحت تهديد السلاح».

وأكّد المصدر ان «التحريات جارية للقبض على الخاطفين للعودة بالمهدي سائلا إلى بيته وعمله».

وقال مصدر امني آخر لفرانس

وأضاف ان المسلحين «الذين كانوا جميعهم ملتزمين، هاجموا السيارة التي كان على متنها المهدي أثناء توقفه مع اثنين من زملائه (مدنيين) عند إشارة مرور بالقرب من مبنى مديرية الامن الوطني بمنطقة الهوارى جنوب بنغازي، واختطفوه تحت تهديد السلاح».

وأكّد المصدر ان «التحريات جارية للقبض على الخاطفين للعودة بالمهدي سائلا إلى بيته وعمله».

وقال مصدر امني آخر لفرانس

وأضاف ان المسلحين «الذين كانوا جميعهم ملتزمين، هاجموا السيارة التي كان على متنها المهدي أثناء توقفه مع اثنين من زملائه (مدنيين) عند إشارة مرور بالقرب من مبنى مديرية الامن الوطني بمنطقة الهوارى جنوب بنغازي، واختطفوه تحت تهديد السلاح».

وأكّد المصدر ان «التحريات جارية للقبض على الخاطفين للعودة بالمهدي سائلا إلى بيته وعمله».

وقال مصدر امني آخر لفرانس

وأضاف ان المسلحين «الذين كانوا جميعهم ملتزمين، هاجموا السيارة التي كان على متنها المهدي أثناء توقفه مع اثنين من زملائه (مدنيين) عند إشارة مرور بالقرب من مبنى مديرية الامن الوطني بمنطقة الهوارى جنوب بنغازي، واختطفوه تحت تهديد السلاح».

وأكّد المصدر ان «التحريات جارية للقبض على الخاطفين للعودة بالمهدي سائلا إلى بيته وعمله».

وقال مصدر امني آخر لفرانس

## البرلمان الليبي يطلب من الحكومة الغاء قرارات السفراء والدبلوماسيين الذين عينهم النظام السابق

■ طرابلس - يوبي أي: ألغى البرلمان الليبي، تعيينات رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج الذين عينوا من قبل نظام الزعيم الراحل معمر القذافي، في دول العالم أو المنظمات الإقليمية والدولية.

وطالب البرلمان في قرار اتخذته في منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي، من حكومته المؤقتة، استدعاء رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج.

وقال مصدر مسؤول بالبرلمان، ل«يوننايتد برس انترناشونال»، امس الخميس، إن القرار يشمل حتى السفراء والقائمين بالأعمال الذين مدد المجلس الانتقالي السابق أو مكتبه التنفيذي أو الحكومة الإنتقالية السابقة التي ترأسها عبد الرحيم الكيب عملهم في الخارج.

وأضاف أن هذا القرار أصدره المؤتمر منذ منتصف شهر ديسمبر الماضي، وطلب بوجهه من الجهات المختصة تنفيذه في أسرع وقت ممكن.

## شريط فيديو لثلاثة رهائن جزائريين محتجزين في مالي

■ نواكشوط - ف.ب: بثت وكالة الأنباء الموريتانية الخاصة الاخبار الأربعاء تسجيل فيديو لثلاثة رهائن جزائريين تحتجزهم حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا، وهم يدعون بلدهم الى العمل من أجل اطلاق سراحهم.

وحركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا جماعة اسلامية ناشطة في شمال مالي.

وقالت الاخبار التي تعتمد على مراسلين لها في الشمال المالي، ان تسجيل الفيديو صور في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر اي بعد أكثر من ستة اشهر على خطف سبعة دبلوماسيين يعملون في القنصلية الجزائرية في غاو شمال شرق مالي.

وقد افرج عن ثلاثة من الرهائن الجزائريين وعلن التنظيم عن اعدام رابع في ايلول/سبتمبر، لكن الجزائر لم تؤكد هذا اعدام.

وأضاف المصدر نفسه انه اول دليل على ان الرهائن الثلاثة على قيد الحياة، ولم يتم التعريف عن هؤلاء الرهائن الذين ظهروا في التسجيل وكانوا يرتدون زيا افغانيا ويبدون بصحة جيدة.

وكانوا يتحدثون تحت مراقبة رجال لم تصور وجوههم.

وقال احد الرهائن «توسل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ايجاد حل لوضعنا وتلبية مطالب الجماعة ليتاح لنا العودة الى اهلنا».

وأكّد «كنا نستطيع مغادرة مدينة غاو قبل خطفنا لكننا بقينا هناك بطلب من وزارة الخارجية (الجزائرية) للسهر على مصالح رعايانا.»

العسكري بكل امانة».

وكان قسم البحث الجنائي اعتقل الشهر الماضي رجلا كان يحاول القيام بعملية تفجير في احد مراكز الشرطة. وقد ادلى باعترافات حول من يوقف وراء عمليات التفجير واغتيال ضباط الجيش والشرطة في المدينة أثناء محاولته تنفيذ احدى العمليات.

وشنت مجموعة مسلحة على مدى اسبوع عقب القبض على المتهم هجوما مسلحا على مبنى قسم البحث الجنائي مما اسقط عدد من القتلى والجرحى من الطرفين وتدمير محتويات القسم من جراء الهجوم.

من جهة اخرى توفي الليلة الماضية في اسطنبول 3 عناصر من الشرطة الليبية يشركون في دورة تدريبية، وذلك نتيجة تسرب غاز، في حادثة هو الثالث من نوعه خلال 3 ايام في المدينة.

وذكرت وكالة «دوغان» التركية للانباء، أنه عثر ليل الأربعاء على 3 عناصر شرطة ليبيين، هم رمزي سالم غدمور (28 عاما)، وأبو منير مبارك (25 عاما)، وسالم محمد (33 عاما). جثثا هامة في شقة بحي فاتح في اسطنبول نتيجة تسرب للغاز، وجاء الحادث بعد يوم من وفاة 5 افغان جاؤوا إلى اسطنبول بحثا عن عمل وذلك في تسرب للغاز في شقة تحت الأرض ببنائية في حي زيتين بورنو.

ونقل يوم الإثنين أيضا، 23 شخصا بينهم 21 سائحا وموظفان في فندق بحي فاتح في اسطنبول إلى المستشفى بعد تسهمهم بالغاز. وأثارت الحوادث الـ3 تساؤلات حول سلامة إمدادات الغاز الجديدة في اسطنبول التي تعتبر المستهلك الأكبر للغاز الطبيعي في تركيا.

## مواطن اسباني يضرم النار في نفسه على الطريقة البوعزيزية



مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

أقدم مواطن اسباني على إضرام النار في نفسه على الطريقة البوعزيزية احتجاجا على أوضاعه الاقتصادية المزرية نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تمر منها اسبانيا وجعلت مستويات البطالة ترتفع وتؤكد على أن سنة 2013 ستكون مأسوية لمئات الآلاف من الإسبان.

ويتعلق الأمر بمواطن يبلغ من العمر 57 سنة، وأقدم على إحراق نفسه مساء الأربعاء الماضي في مدينة ملقا في كوستا دي لاسول في الأندلس، وجرى نقله إلى مستشفى المدينة لاحقا إلى مستشفى متخصص في الحروق في مدينة اشبيلية عاصمة الأندلس في محاولة لإفقاذه حياته من الموت، وأكد الأطباء أن حالته تدعو للقلق.

وقبل إضرام النار في نفسه، كشف للعديد من المقربين منه أن وضعه الاقتصادي والمعيشي قد تدهور ولم يعد يستطيع إعالة عائلته والحصول ولو على يورو واحد خاصة بعدما فقد كل المساعدات الاجتماعية وسدت في وجهه جميع السبل.

وهذه هي الحالة الخامسة لانتحار على الطريقة البوعزيزية التي تشهدها اسبانيا بعد انتشار ما أصبح يطلق عليه بالظاهرة البوعزيزية أي إضرام النار في الذات احتجاجا على الأوضاع

## الجزائر: أويحيى يستقيل من قيادة حزبه ويبقى الجدل بشأن «انتهاء مهامه» أو إمكانية عودته من باب انتخابات الرئاسة القادمة



أحمد أويحيى الأمين العام السابق لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الجزائري

نفسه أيضا، انتهت مهامه بصفة نهائية، أم أن استقالته هي استراحة محارب، خاصة وأنه عود الجميع على الخروج من النافذة للعودة من أوسع الأبواب، فقد تولى منصب رئيس الحكومة عدة مرات، ونجح في الانتقال من عهد الرئيس اليانين زروال إلى فترة حكم الرئيس عبد

ما يشكل انحرافا خطيرا. واعتبر أن استقالته لم يكن الدافع إليها أجندة شخصية مطلقا بل يعتقد البعض، وهو التفسير الذي يعطيه بعض المراقبون لهذه الاستقالة هي تحضير نفسه للترشح إلى الانتخابات الرئاسية القادمة، حتى وإن كانت هذه الفرضية ضعيفة، ولا توجد مؤشرات قوية عليها، لكنها تبقى قائمة.

ودعا أويحيى أعضاء حزبه إلى تفهم قراره، حتى وإن كان صعبا بالنسبة للبعض، مشددا على أن التجمع سيبقى قويا طالما حافظ على وحدة صفة وتماسكه.

وفي تعليق على قرار الاستقالة قال الطبيب زيتوني أحد قيادات الحركة النقابية له «القدس العربي» إن استقالة أويحيى انتصار للحركة النقابية التي خاضت معركة من أجل دفع أويحيى للرحيل، وإعادة الحزب إلى مساره الحقيقي، مؤكدا على الحركة ستتفرغ لإعادة بناء الحزب.

وتثير استقالة أحمد أويحيى الكثير من التساؤلات، خاصة وأن رسالة الاستقالة لم تتضمن أي إشارة إلى النجاح الذي حققه التجمع الوطني الديمقراطي في انتخابات مجلس الشورى التي جرت السبت الماضي، كما أن التاريخ الذي تضمنته الاستقالة مكتوب بخط اليد، بمعنى أن رسالة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قدم أحمد أويحيى الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي في الجزائر استقالته من منصبه، وذلك في قرار مفاجئ، حتى بالنسبة لخصومه الذين كانوا يحضرون لمعركة بمناسبة المجلس الوطني للحزب، وهي استقالة فتحت الباب للكثير من التساؤلات، خاصة وأنها تأتي في سياق غريب نوعا، فالحزب حقق نتائج إيجابية في الانتخابات البرلمانية والمحلية التي جرت في أيار (مايو) وتشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين، كما حصل على الأغلبية في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى.

وقال أحمد أويحيى في استقالة منشورة على موقع الحزب إنه فضل الاستقالة حفاظا على وحدة الصف، وأنه أجل قراره حتى الانتهاء من المواعيد الانتخابية التي كانت تنتظر التجمع، متذكرا أن الانقسام الحاصل لا يخدم الحزب، وأن الاستمرار في نفس الطريق يهدد بزعة التجمع، وتكريس وحدة الصف.

وذكر أويحيى في رسالة استقالته أن خصومه لم يتبعوا الإجراءات التنظيمية المنصوص عليها في القوانين الداخلية للحزب، وأنهم قاموا بتنصيب هيئات موازية، وهو

## عضو مكتب ارشاد سابق يشبه الإخوان بالانبياء.. وإخواني سابق يحاول كشف علاقة عصام العريان بأمريكا.. وأحمد منصور يعرض على مرسى تدريبه على القارئ الآلي مرسى يهاجم السعودية لعدم رفعها سعر البترول لأربعمئة دولار.. نائب الرئيس ومدير المخابرات في الامارات لاحتواء الازمة

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

رغم مزاحمة الأخبار والموضوعات في الصحف المصرية الصادرة أمس بعضها البعض في الأهمية، ففي رأيي أن أهمها على الإطلاق خبر سفر عصام الحداد مساعد الرئيس للشؤون الخارجية والتعاون الدولي، وخالد القزاز سكرتيره الى الإمارات العربية، لبحث مشكلة المصريين المحتجزين على ذمة انتماهم للإخوان المسلمين، وفي نفس الوقت سفر رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء محمد رأفت شحاته لبحث نفس المشكلة مع المسؤولين هناك، ولا أعرف ما الحكمة في ذلك، فأما أنا أيسافر الحداد، أو شحاته مع دام الهدف واحداً، والهدف أن يراقب الحداد شحاته لعدم ثقة الإخوان في المخابرات ومحاولتها المعلنة والمكشوفة اختراقها وهدمها، أو تصميم المخابرات أن تعرف من المسؤولين في الإمارات حقيقة هذه الخلية الإخوانية حسب اتهاماتها لها.

وأما الموضوع الآخر الذي يستحوذ على الاهتمام فهو ضعف الجنيه أمام الدولار، وأثار ذلك على ارتفاع أسعار جميع السلع، ومحاوله الحكومة والإخوان طمأنه الناس حول تراجع سعر الدولار، بعد طرح البنك المركزي كميات منه في السوق، بينما المشكلة أكبر من ذلك، والدليل زميلنا الرسام النابه بجريدة «روز اليوسف» أنور، والذي يقدم رسومه في الصباح، أخبرنا أنه يراقب محلات الصرافة فشاهد طفلاً يبكي والده يهدده بالقول: عليا النعمة لو ما بطلت زن لاختش أبديك بعشرة دولارات أنت كمان.

والخبر الثالث في الأهمية رغم عدم إبرازه هو قيام المهندس وعضو مجلس الشعب السابق حمدي الفخزاني برفع دعوى قضائية أمام مجلس الدولة ضد رئيس الجمهورية، لامتناعه عن الأمر بخلق الملاهي الليلية ومحلات بيع الخمر لمخالفتها للشريعة الإسلامية، كما رفع دعوى أخرى بالمشاركة الحامي وأثل حمدي، ضد الرئيس لعدم إصداره قراراً بمنع البنوك من تحصيل فوائد على القروض ومنعها من صرف فوائد على الودائع لأنها ربا - والعياذ بالله -.

أيضا أشارت الصحف إلى إعلان مجلس الشورى براءته من تقديم مشروع الصكوك الإسلامية، وكان حزب الإخوان قد تبرأ من ذلك واتهم الحكومة، وذلك بعد رفض الأزهري، وبينما الحكومة إخوانية ورئيسها إخواني، ورئيس الجمهورية إخواني.

والى قليل من كثير عندنا:

### فضل الرئيس على الإخوان كبير جدا

وتبدأ بالمعارك الدائرة حول الرئيس بسبب سياساته وتصريحاته، ومؤتمراته، واجتماعاته، خاصة اجتماعه يوم الاثنين مع عدد من الإعلاميين المصريين والعرب، وحضره زميلنا محمد حسن البنا رئيس تحرير «الأخبار»، وقال عنه يوم الثلاثاء: «انك أمام شخصية متفردة جاءت من طين مصر، والتحق بمدارسها الحكومية العادية، وواصلت تعليمها في بيئة وطنية حتى حصلت على أعلى الشهادات الدراسية، وكان للشخصية باع كبير في العمل التنظيمي والسياسي من خلال تمثيل جماعة الإخوان المسلمين التي اعطاها الشعب الشرعية الرسمية منذ ثورة 25 يناير المجيدة لتدورها في تقديم الشهداء والدعم والحماية للثورة، حتى أضفت عليها الشرعية بعد ما كان يطلق عليها لفظ «المحظوة»، في العهد السابق، وكانت للرئيس مرسى إسهامات في إبراز دور جماعة الإخوان المسلمين الإصلاحية والتثويرية كجماعة إسلامية وسطية لا تخرج عن عباءة الأزهر الشريف، وكان الدكتور مرسى عضوا بالبرلمان، صال وجال وقدّم أفضل الاستجابات في تاريخ البرلمان عندما احترق قطار الصعيد وراح ضحيته المئات من ركبائه، وانتقد أداء الحكومة بشدة في وقت لم يكن لأحد أن يجروّ ويتحدث عن حكومة الحزب الوطني، وما تحمله من أسوأ تلبس بها ظهور من يعارضها.

المهم في ذلك أن الرئيس مرسى لم يأت من فراغ بل أتى إلى سدة الحكم ليقول للعالم أجمع «اليوم مصر يحكمها وطني مصري»، هذه الشخصية المتواضعة كتبت على موعد معها ليوين متتاليين، الأول كان تحت قبة برلمان مصر المنتخب حين شاهدته وقلت له «أفضل الاستجابات عندما احترق قطار الصعيد في وقت لم يكن طمأنة وتفاؤل وأمل في مستقبل كريم لنا ولبلدنا صنعته بأيدينا عنوانه «لعمل والانتاج، اللقاء الثاني وكان في اليوم التالي مساء أمس الأول بصحبة كوكبة من رموز الإعلام والصحافة العربية».

### مرسى: أنا مش قصير ولجلج أنا طويل وأبلج!

وتترك خلافات المناصب في الرئاسة بين الإخوان للتحوّل إلى «الشروق» في نفس اليوم لتكون مع زميلنا وصديقنا بلال فضل الذي عاد لكتابة صفحتي المعصرة كل أربعاء بعد توقف طويل ويرسم فقراتها زميلنا وصديقنا الموهوب عمرو سليم، ففي فقرة - قلمين - خاض فيها بلال تسعة وعشرين معركة، اخترنا منها سبع هي: دون إشارة إلى القارئ الآلي:

- تسألني ما الذي فهمته من البيان الذي ألقاه الدكتور محمد مرسى أمام مجلس شؤراه الإخواني، سأقول لك ببساطة، فهمت البيان كالتالي، الاقتصاد حديد، الاقتصاد كويس، الاقتصاد تمام، أنا مش قصير ولجلج أنا طويل وأبلج،

- لو عاد عصر الألقاب التي يتم إطلاقها على الحكام والسلاطين لاستحق الدكتور محمد مرسى عن جدارة لقب السلطان محمد مرسى المتجلج بأمر الله.

- مصادر مطلعة كشفت ان التحاليل الطبية المتقدمة أثبتت عدم وجود أمراض خطيرة معروفة لدى الرئيس وأن سر كل أعراض التخبط والارتباط إخوان في الدم.

- كل الشواهد العلمية تؤكد أن خطابات الرئيس مرسى مؤثرة على قدرة المصريين الانجابية، واعتقد جازماً أنه لو استمرت إذاعتها كل ليلة خميس ستحل مصر المشكلة السكانية خلال عام.

- القيادي السلفي سعيد عبدالمعطي قال ان محمد مرسى آية من آيات الله، لأنّه ان كان سيقول ذلك لو أن أحدا قام بتكثيره بأن الله عز وجل سيق وأن أرسل إلى مصر أيام سيدنا موسى آيات منه، من بينها الجراد.

- الشيخ عبد الرحمن يعقوب طالب المصريين بأن ينادوا الرئيس محمد مرسى بفخامته ومعاليك هل قرأت في التاريخ على طوله وعرضه الناس بأحب ألقابهم وأنا أمثالنا لهذا الفتوى سأنادي الدكتور محمد مرسى بأحب ألقابه إلى نفسي، الاستن.

- بعد أن قال أحد شبوح السلفيين ان الرئيس محمد مرسى مختلف من عهد الصحابة، كل ما نتمن أن نرى يكلفه الله الخلق الرئيس محمد مرسى ويعيده ثانية إلى عهد الصحابة بعيدا عنا..

### الإخوان تاذوا اذى لم ينزل إلا بالانبياء والرسل

ومن معارك الرئيس إلى معارك الإخوان أنفسهم، حيث سمعت تحيياً وبكاء صادرا من الصفحة الأخيرة بجريدة «الحرية والعدالة» يوم الخميس قبل الماضي، وارتدت على الفور أنه صوت عضو مكتب الإرشاد السابق الشيخ محمد عبدالله الخطيب دون أن أرى صورته وأقرأ اسمه بسبب كثرة اعتياد أذني عليه، وقال عادته في مثل هذه المناسبات، عما يلاقه الإخوان الآن: أيها الإخوة، أيها العمالمون للإسلام هل قرأت في التاريخ على طوله وعرضه أن جماعة مؤمنة نذرت نفسها لخدمة دينها وأمتها ورعاية الكبير والصغير ونصيحة الأمي والمعلم وكل ذلك لم نطلب من مخلوق جزاء ولا شكراً ثم فعل بها كما فعل بكم أو نزل بها كما نزل بكم وافترى عليها كما افترى عليكم؟! لقد فلقنت لها التهم المفضوه وما زالت، وأوذيتم الأذى الذي لم ينزل إلا بالأنبياء والرسل عليهم أفضل الصلاة والسلام لأنكم تؤمنون بهم وتصدفون برسالاتهم وتقفون وأنتم تحملون الحق الذي حملوه وتؤذون الشعائر التي أودها وتصيرون على الدرب الذي ساروا عليه وتؤمنون بالله ربكم وتحبون جميع الصالحين وتقرونهم وهذا هو السر في كل ما ينزل بكم، إن كل محاولة وكل كيد وافتراء يصنعه البشر لإطاعة نور الحق أو تعطيل الإسلام لايد أنها محكوم عليها بالفشل، إننا لم نسمع يوماً أو نقرأ في تاريخ البشرية كلها أن هناك من حاول أن يطغي نور الشمس أو يوقف مسارها ولكن قرأنا عن كثير من من الحوادث لإطاعة نور الشمس أو يوقف مسارها ولكن قرأنا عن كثير من المحاولات لإطاعة نور الحقيقة رغم أن نور الحق والإيمان أقوى وأصدق من نور الشمس قال تعالى: «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون».

لا حول ولا قوة إلا بالله، حتى بعد أن أصبحوا حكام البلد والمتصرفين في شؤونها ينشكون بأن الناس تضطهدهم؟ فليكن، ولكن ما حكاية رفع أنفسهم إلى مرتبة الأنبياء والتي درجوا على الأكثر من استخدامها.

وفي هذا العدد، أيضاً.

### تشبيه الشاطر والكتاتني بالانبياء

ومن بين اثنتي عشرة فقرة قال زميلنا الإخواني عامر شماخ في السابعة والاربعون، وهو يقول: «أنا مش قصير ولجلج أنا طويل وأبلج!»

وتنظف في هذا العدد غير المسبوق بعجابته، لنقرأ للجميلة أفنان محمد قصيدة نشرتها قبل صفحة - سوكته واصل - التي يشرّف عليها زميلنا محمود النجار، قالت فيها:

قالوا عليا مش مدنية لأنى إسلامية

مع أنى عري ما شلت سلاح ولا حتى بنديفة

متقولولي يا متقفين هو إيه معنى المدنية

قالوا عليا عندي أجدنة خارجية

نفسى اعرف امال من اللي شال هم القضية

وانتوا قاعدين تنتظون في القنوات الفضائية

قالوا عليا بتاجر بالدين علشان طمع شخصية

وأنا بقول حسبي ووكيلي رب البرية.

وتنظف في هذا العدد غير المسبوق بعجابته، لنقرأ للجميلة أفنان محمد قصيدة نشرتها قبل صفحة - سوكته واصل - التي يشرّف عليها زميلنا محمود النجار، قالت فيها:

قالوا عليا مش مدنية لأنى إسلامية

مع أنى عري ما شلت سلاح ولا حتى بنديفة

متقولولي يا متقفين هو إيه معنى المدنية

قالوا عليا عندي أجدنة خارجية

نفسى اعرف امال من اللي شال هم القضية

وانتوا قاعدين تنتظون في القنوات الفضائية

قالوا عليا بتاجر بالدين علشان طمع شخصية

وأنا بقول حسبي ووكيلي رب البرية.

وتنظف في هذا العدد غير المسبوق بعجابته، لنقرأ للجميلة أفنان محمد قصيدة نشرتها قبل صفحة - سوكته واصل - التي يشرّف عليها زميلنا محمود النجار، قالت فيها:

قالوا عليا مش مدنية لأنى إسلامية

مع أنى عري ما شلت سلاح ولا حتى بنديفة

متقولولي يا متقفين هو إيه معنى المدنية

قالوا عليا عندي أجدنة خارجية

نفسى اعرف امال من اللي شال هم القضية

وانتوا قاعدين تنتظون في القنوات الفضائية

قالوا عليا بتاجر بالدين علشان طمع شخصية

وأنا بقول حسبي ووكيلي رب البرية.



بعد أن ورطوه، وقال عنه يوم الثلاثاء في «التحرير» زميلنا وصديقنا ونقيب الصحافيين الأسبق جلال عارف: ما يبعنا الآن هو أن نعرف هل يتكلم الدكتور العريان هنا باسم الجماعة أم باسم الحزب أم باسم الرئاسة أو حد رجالها، ومستشاريها الكبار؟ وهل نحن أمام بالون اختبار جديد أم التزامات سرية لا تعلمها..

### اسرار زيارة العريان لاميركا

ولأنه كان قيادي إخواني سابق وكاتب مرموق ومحامي بارع بالإضافة إلى خفة ظله، فإن ثروت الخرباوي أجاب عن سؤال جلال في نفس اليوم في «الدستور»، بقوله: حين ذهب العريان وقت أحداث الاتحادية ومحاصرة قصر الرئاسة، إلى أمريكا حدثت أشياء بعضها تعلمه وبعضها ما زال مخفياً عنا، نعلم يقينا أن الإدارة الأمريكية تولت حمايته أثناء إحدى الندوات ومنعت بعض المعارضين له من الاستمرار في قاعة الندوة ومنعت بعض المعارضين له من الاستمرار في قاعة الندوة، بل قامت باعتقال طبيبة مهتفت ضدّه، إلا أن الغرب والذي لم أجد له تبريرا هو تصريح العريان الأخير بأنه يرحب بعودة اليهود الذين هاجروا من مصر ويرحب ببرد أملاكهم لهم، فهل من باحث يملك قدرا من الفراسة وبعد النظر يشرح لنا عن هذا الذي دار وراء الأكمة التي هي موجودة في واشنطن وراء مصنع الكراسي، وأرجو ألا يقول لنا أن استر بولونسكي كانت هي أيضا هناك..

وأنا أزرّحه لأن يكون هو الباحث صاحب الفراسة وبعد النظر، خاصة انه علم على مصنع الكراسي في واشنطن وهو يحفظ أيضا الأغنية المصرية التي تقول: يايسسا التماسي، يا ورد قاعد على الكراسي، ترللم، ترللم، وخاصة أيضا انه أشار إلى اسم استر بولونسكي وهي أحد السيدات الإسرايليات في مسلسل رافت الهجان، وأدت دورها الفنانة المعتزلة شديدة الجمال، إيمان الطوشي، والتي كانت قد تعرضت إلى حملة تنهتها بأنها تزوجت سرا من الرئيس مبارك، ومسلسل رافت الهجان، كتبه زميلنا الراحل صالح مرسى، عن عملية حقيقية من عمليات المخابرات العامة، والدهش ان الجهاز يتعرض من فترة إلى هجمات من الإخوان يتزعمها محمد البلتاجي ومحاولات لاختراقه لكشف أسرار له يعينهم الأمر، وهو ما سنأتي إليه قريبا إن شاء الله، بعد أن تنتهي موجة البرد الحالية، لأنى لا أنشط إلا في الدفاع.

### لعبة اليهود للحصول على تعويضات

والى أن يتغير الجو، اشير الى قول زميلنا بالاهرام وصديقنا ورئيس اتحاد الكتاب محمد سلماوى في نفس اليوم في عموده اليومي بالمصري اليوم - جرة قلد: «ما يريد اليهود الذين كانوا يقيمون في مصر ليس العودة إليها خاصة في ظل الظروف الحالية، وإنما التعويض عن ممتلكاتهم فيها، التي لديهم تقديرات معروفة عنها تتصلأ لى ثلاثين مليار دولار، وفق ما أعلنته أخيرا مؤسسة يهود مصر ومقرها باريس.

ودعوة اليهود للعودة إلى مصر هي ما سيفتح لهم الباب للمطالبة الرسمية بتلك التعويضات وهو ما رفضته مصر طوال الأربعين عاما الماضية، فلماذا يعاد فتح هذا الملف الآن؟ ما قد لا يعرفه البعض هو أن مؤسسة يهود مصر أرسلت الى رئاسة الجمهورية رسما في يوليو الماضي تطالب بهذه الممتلكات وحددت مبلغ الثلاثين مليار دولار قيمة لها وما جاءت دعوة العريان الأخيرة لإستجابة من الإخوان لهذا الطلب..

### «اليوم السابع»: التقرب

### من اليهود ليس على حساب مصر!

لا، لا، بسيطة، أنا أدرك أن صديقنا العريان سيتكفل بهذا دفع المبلغ لهم بعد جمعة من رجال أعمال الجماعة، ما داموا هم الزاحفون على بطنهم نحوهم، وإن كان زميلنا في «اليوم السابع»، وأحد مديري تحريرها عبدالفتاح عبد المنعم له رأي آخر غير عنه بالقول في ذات اليوم: «إذا أراد العريان أن يكون صديقا لليهود فليس على حساب تولي أرض مصر بيهود نجحوا أسرانا في حروب

واللوبي اليهودي في أمريكا فليس على حساب شعب مصر الذي يرفض هذه الممارسات التي لا تؤدي إلا لطريق واحد هو التطبيع مع العدو الصهيوني، يا دكتور عصام، إذا كنت تريد العيش مع اليهود فلتنهب أنت البيه في دولة العدو الإسراييلي وعيش بينهم لاننا نرفض وجود أي يهودي أغضب الأرض والعرض يا دكتور عريان..

والله فقرة؟ صحيح، لماذا لا يطالب العريان تعيينه سفيرا لصر في إسرائيل، وبالرأه ينشئ فرعاً للإخوان المصريين اليهود هناك؟



## ولاية نتنياهو السابقة فاشلة بحسب جميع المعايير فلماذا يعيد الاسرائيليون انتخابه الآن؟

### لا أحد ينوي المغادرة

الرسالة وبذل النفس الذين استدمها كثيرون جدا من الحمل القيمي الذي حملته عربية الصهيونية الطاغية العلمانية، وبفضل ذلك الحمل نشأ استيطان عامل مجيد وثبتت القوة الدفاعية وقامت الدولة أيضا. لكن لا يجذبوا الى دوامة الحياة وألا يكون اسهامهم في المجتمع والدولة ذا شأن. وقد سالوا أي خدمة نستطيع ان نخدم علاوة على تربية العائل والعمل والخدمة الاحتياطية العسكرية. ويجوز لنا ان نخمن ان كلمات اليأس او مغادرة البلاد لم تخطر ببال أحد منهم. والحقيقة هي انهم لم ينجسوا في العمل الذي كان في العربية قريبا لم يوجد ندب وترف وخطاب هجرة كالذي يصفه مسعاف. يبدو ان مسعاف خبير بالتاريخ الصهيوني ويعلم ايضا من أي حمل يستمد المجتمعون في عاليه وآلف بينهم جزءا كبيرا من نقاوتهم وعشورهم بالرسالة. أجل ان بعض العاشوريين اليساريين يشبه الضامنين ومشاعر الرسالة التي ملأت ركاب العربية الصهيونية الاصلية. والآن وقد اصبح مسعاف يجرية فارة. وكتب مسعاف القومية-المدنية الذي يهدد بأعراق اسرائيل، فان هذا يشبه بقدر غير قليل بصفة في بنز استمد منها طلائع الغور الجرة والقوة.

مارتس 2013/1/3

### اسرائيل هرتيل

تقريبا في المجال الاجتماعي والتربوي، ولم يكادوا يذعرون بالانتخابات. لم يندبوا مصيرهم المر بسبب انتمائهم للطبقة الوسطى «المضروبة»، فقد نبع عدم ارتياحهم من خشيتهم أن يجذبوا الى دوامة الحياة وألا يكون اسهامهم في المجتمع والدولة ذا شأن. وقد سالوا أي خدمة نستطيع ان نخدم علاوة على تربية العائل والعمل والخدمة الاحتياطية العسكرية. ويجوز لنا ان نخمن ان كلمات اليأس او مغادرة البلاد لم تخطر ببال أحد منهم. والحقيقة هي انهم لم ينجسوا في العمل الذي كان في العربية قريبا لم يوجد ندب وترف وخطاب هجرة كالذي يصفه مسعاف. يبدو ان مسعاف خبير بالتاريخ الصهيوني ويعلم ايضا من أي حمل يستمد المجتمعون في عاليه وآلف بينهم جزءا كبيرا من نقاوتهم وعشورهم بالرسالة. أجل ان بعض العاشوريين اليساريين يشبه الضامنين ومشاعر الرسالة التي ملأت ركاب العربية الصهيونية الاصلية. والآن وقد اصبح مسعاف يجرية فارة. وكتب مسعاف القومية-المدنية الذي يهدد بأعراق اسرائيل، فان هذا يشبه بقدر غير قليل بصفة في بنز استمد منها طلائع الغور الجرة والقوة.

مارتس 2013/1/3

## الحدز.. يمين متطرف

■ بينما تزدهر قائمة البيت اليهودي في الاستطلاعات، تتوجه لعموم الجمهور وتحظى بالبطف في اوساط الشباب، نشر أمس حايم ليفنسون في «هارتس» النقاط الاساس في برنامجها السياسي. من المهم ان تعرف رسائل البرنامج لكل من يفكر بالتصويت لنتقالي بينيت. خلف ستار الضباب المقصود لخروج الوحدة السياسية، الذي يتحدث عن تقريب القلوب ويدعو الى «وضع خطاب الكراهية جانباً»، يخبئ برنامج سياسي يعيني متطرف، قومي ومناضل للديمقراطية، خطير على نحو خاص.

وتعتمد القائمة العمل «من أجل ان يكون الاعلام الاسرائيلي أكثر توازناً... فالיום معظم رجال الاعلام الكبار يوجدون في الطرف اليساري من الخريطة السياسية. هذا وضع مشوه يمس بحرية التعبير في الدولة»، ليس واضحا كيف ستعمل القائمة على تطبيق هذا البند، ولكن خطره على حرية الصحافة واضح. «توازن» الاعلام هو اسم مغسول للتخويف وتمك الافواه.

واضح وخطير بقدر لا يقل عن ذلك البند في البرنامج الذي يتحدث عن «فائض النزعة القومية»، ويلتزم البيت اليهودي بالعمل على اضعاف الحكمة العليا. «ستعمل على تقليص الفاعلية القضائية والتدخل غير المتوازن للحكومة في تشريع الكنيست والقرارات المركزية للدولة والجيش». ويتعهد البرنامج ايضا باعتقال كل «المتسللين» الذين هم «قنبلة موقوتة»، رغم الوثائق التي وقعت عليها اسرائيل ومنعهم من العمل.

أسرة التحدير

مارتس 2013/1/3

ببساطة. فنتنايهو زعيم قوي لاسرائيل القوية. لكن اسرائيل ليست قوية، ستزعمون يصدق اذا كان هو زعيماً مُضْعَفاً لاسرائيل المحتلة. سيقول جميع الخبراء، لا ياس ايها المُلحون وهم الذين اصبحوا يعرفون ان نتنياهو سينتخب، لكن فكروا فقط ماذا سيحدث هنا اذا انصرف، والقصد الى التهديد الإيراني وإلى السوريين عند الجدران والفلسطينيين في الأنفاق؛ والصريين في الميادين.

أه، ها هنا العقبة! إنه الغناء الأمني الذي سجل بنا اذ لم يراس نتنياهو معسكرنا الطاهر، واذ استل الولد الهولندي الغضبي الشعر سيجاهو من السد واذ أبعاد ذلك السهم الأخير المسمى ببني الذي يفصل بين اسرائيل ورويا آخر الزمان، وخصرة وجودنا تلك وسوبر تنكرنا. لأنه من الواضح انه اذا انتخبت حيموفيتش أو ليفني فسينتار كل شيء فوراً، ومن المؤكد انهما ستمسلمان القدس الى الفلسطينيين لأن الجو بارد جدا هناك أصلاً. وستعاني وزيرة دفاعنا تكون رفيعة من القسنى وستشتريان الأحذية بميزانية الدولة، فهما ليستا «زعيما قويا».

يديعوت 2013/1/3

### يونتان يفين

■ سيكون بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة القادم. واذا كانت توجد حقيقة يقينية واحدة في اسرائيل المتقلبة فهي اماننا، وهي أن نتنياهو سيتم انتخابه، والحديث في الواقع عن أكثر من مجرد حقيقة، فهي في الحقيقة بديهية هندسية تشبه في قوة يقينها فروض إقليدس الأساسية. فقولوا من الآن: نقطة، وخط مستقيم وسطح ونتنياهو سينتخب، وربما يجدر ايضا ان تزعم مؤسسة أكاديمية جلييلة ما (جامعة إرييل) القفز وتهتم بتحديث الكتب الدراسية.

لا ينبغي ان نكافح ما كان يعتقدو ابناءً المايا. ولا داعي للتهرب مما تنبأ به نوسترودموس نفسه: فنتنياهو سينتخب مرة أخرى. فلا تصدعونا بآلناكر ولا تضللونا هذا ما فعلكم بـ«شركات» مثل ليفني ويحيومفيتش، لأنه حتى لو بُعث بن غوريون من الثراب وهب هرتسل نفسه من قبره وقال: «انتخبوا هذه وتلك» فسينبئ نتنياهو رئيس الحكومة القادم. ففعلنا الامر في الحقيقة في مستوى نظرية فيثاغورس.

## الحرب في سورية قللت من قدرات حزب الله على المشاركة في المواجهة مع ايران

## اسرائيل: ايران باتت أقل خطورة



اسرائيل قلقة من تفكك الدولة في سورية

## فرح مبكر

تعطل كل خيار للهجوم ضدها (الطريق القصير حتى القنبلة سيواصل بعيدا عن نظر مراقبي الامم المتحدة، حتى لو استغرق بضع سنوات).

مضطور الوقوع في الخطأ، فاذا ما كان في نهاية المطاف هجوم، فانه يوجد ليرسان وحزب الله منذ الوب سبيل للهجوم على اسرائيل بنار ثقيلة، بحجم سيجعل صعبا على منظومة قبة حديدية وحيتس تصد امامه.

كما ان الصورة العامة في مصر غير مشجعة على الاطلاق: عندما سيثبت الاخوان المسلمون حكمهم في مصر فانهم سيديون بالتدرج اتفاق السلام مع اسرائيل، بل وسيخولون بالتدرج من جديد الى عدو. الوضع في الاردن ليس مستقرا، وامكانية انهيار الحكم الهاشمي هناك ليست اقل من كوابيس امني من ناحية اسرائيل. في سورية الوضع ممكن (غزة) مشجعة، بل ومفاجئة جدا، في المدى القصير لا يوجد بالفعل خطر حرب قبالة جيش نظامي بعد تقطعت الجيوش السوري، وعقب الشؤون الداخلية التي تغرق فيها مصر.

معاريف 2013/1/3

## عمر ريباورت

■ المزايبا الاساس لصورة الوضع الاقليمي في بداية 2013 هي عدم الاستقرار (المستمر حتى الآن لم تعد والتقدير، وبالتالي، فان الادعاء بان وضع اسرائيل الاستراتيجي تحسن هو ادعاء تبسيلي (ان لم نقل بصراحة غير صحيح.

نبدأ بالانباء الطبية: التحليل الذي عرضه أمس وزارة الخارجية دقيق على الاقل في موضوعين: المحور الايراني - السوري - حزب الله ضعف جدا بالفعل في السنة الاخيرة في أعقاب الحرب الاقليمية في سورية؛ وكذا البراغمة التي يبديها لظلمة الاخوان المسلمين في مصر (وتأثيره على حماس في غزة) مشجعة، بل ومفاجئة جدا، في المدى القصير لا يوجد بالفعل خطر حرب قبالة جيش نظامي بعد تقطعت الجيوش السوري، وعقب الشؤون الداخلية التي تغرق فيها مصر.

معاريف 2013/1/3

## عمر ريباورت

منذ حرب لبنان الثانية في 2006، لا يتخذ حزب الله نشاطات استباقية مباشرة على الحدود الشمالية لاسرائيل. وحسب تقديرات وزارة الخارجية، فان كل العوامل التي تكبح جماح حزب الله حتى الآن لم تعد قائمة اليوم ولهذا فقد تقلصت جدا احتمالات ان ينضم الى المواجهة مع اسرائيل.

منذ حرب لبنان الثانية في 2006، لا يتخذ حزب الله نشاطات استباقية مباشرة على الحدود الشمالية لاسرائيل. وحسب تقديرات وزارة الخارجية، فان كل العوامل التي تكبح جماح حزب الله حتى الآن لم تعد قائمة اليوم ولهذا فقد تقلصت جدا احتمالات ان ينضم الى المواجهة مع اسرائيل.

معاريف 2013/1/3

### ايلى بردنشتاين

■ قدرة ايران على الرد على هجوم اسرائيلي على منشأتها النووية وضرب اسرائيل ضعفت بشكل دراماتيكي، بسبب التفكك المتسارع للحزب المركزي في سورية وضعف حزب الله كخليفة لذلك. هذا ما يتبين من تقديرات قسم الاستخبارات ان وزارة الخارجية كانت عرضت في مؤتمر السفراء الذي ينيء اعماله اليوم في القدس. وحسب هذه التقديرات، فانه اذا كانت مواجهة عسكرية بين اسرائيل وايران، فالجيش السوري لن يشارك فيها، والاهم من ذلك، فان احتمالات ان ينضم حزب الله الى المواجهة ضد جدا. وستقل المنظمة امام معضلة شديدة اذا كانت ستنتضم الى المواجهة من دون النظر السوري وفي ظل خطر هائل على مكانتها السياسية داخل لبنان.

على مدى السنين استعدت اسرائيل لمواجهة التهديد المركزي عليها في الجبهة الشمالية التي كانت تتشكل من ايران، سورية وحزب الله، وحظيت بـ«محور الاسبوع مؤلف كبير في القدس»، «الرد الايراني سيكون ظفيا اكثر بكثير مما كان متوقعا، لو كانت الجبهة الشمالية وصلت الى الجبهة» وحسب التقديرات التي اعلنت لقطاع غزة، نجح الاحتلال الإسرائيلي في سورية ووزارة الخارجية، فان القتال في سورية بين

الجيش والثوار صفى الجيش السوري مثلما كان معروفا لنا وصحيح حتى اليوم، ففي القدس لا يخافون من حرب تنطلق بين نظام الاسد واسرائيل.

الجدى والثوار صفى الجيش السوري مثلما كان معروفا لنا وصحيح حتى اليوم، ففي القدس لا يخافون من حرب تنطلق بين نظام الاسد واسرائيل.

## يجب ان يعطى اليمين المتطرف الفرصة الكاملة للحكم كي يرى العالم بأجمعه فظاعة هذه الحكومة ويعمل عملا جادا حقيقيا على وقفها

## الصهيونية المتدنية: بلا تطرف

يتغير تغيرا سريعا تعوزها الوسائل الاقتصادية للحفاظ المستقل على تفوق عسكري تقني، ومع عدم وجود تاييد الولايات المتحدة الدبلوماسي تستطيع دول المؤتمر الاسلامي والدول المعادية المحالفة ان تفرض عقوبات وان تتخفقا بالقوة العظمى الوحيدة وكلية الاقليات المتخفقا في الماضي. فالاول منذ عشرات السنين لا يوجد لاسرائيل حتى ولا حليف مهم واحد في الشرق الاوسط (بعد ان فقدت بداية ايران، ولاحقا تركيا ومصر). فهل هناك احد ما في اسرائيل لا يريد ان يعيد الوضع في المنطقة الى ما كان عليه قبل بضع سنوات على اقل؛ ربما فقط في وزارة الخارجية ومكتا

يعتبر النواة الصلبة لليمين السياسي، ومع ذلك فان عددا أخذ يزداد من اعضاء الكنيست ممن يعتمرون القبعات المنسوجة هم جزء من أكثر الحزبان في التيار المركزي السياسية، ولا سيما في صفوف المعسكر الوطني المعتدل. في حين تشير الى بصورة حادة في الاتجاه القومي، شعر مؤيدون كثيرون من المركز-اليمين بقلق من التوجه اليميني الذي اظهرته الانتخابات التمهيدية الاخيرة في الليجود-ومن مخاوف زادت بعد الاتحاد مع اسرائيل بيثنا.

### إيزي لبلار

ليس من الصحيح ان اتلقى باعتباري صهيونيا متدنيا طوال حياتي

التي تتنوع بين اليمين واليسار. وليس اليهودي، الذي يُعث من جديد يتوقع ان يصبح ثالث حزب في الكنيست؟ والجواب نعم، لكن...

التي تتنوع بين اليمين واليسار. وليس اليهودي، الذي يُعث من جديد يتوقع ان يصبح ثالث حزب في الكنيست؟ والجواب نعم، لكن...

## حكومة يمين متطرف

العالم بحسب ذلك. ان حكومة متطرفة ستنهيه للعمل ايضا الرجل الرئيس في هذه القصة، أعني ياراك اوباما، وعلى أثره الحسناء النواحة اوروبيا. ولز كيف ستعظم اسرائيل فاشتها يوم واحد من غير المساعدة الأمريكية ومن غير السوق الأوروبية. لن يحدث كل ذلك حتى يتحقق الجنون، وليس الحديث عن التوجه الماركسي التبسيلي الذي يرى أنه كلما ساء الوضع كان ذلك أفضل، بل بل الحديث عن حاجة الى قول الصدق والعمل بهدي منه، وأن أصبح حزب الله قابلا للاصابة جدا. وهو يخشى من خسارة الاملاك التي راكها داخل لبنان. في الوضع الجديد الناشئ سيبتعن على حزب الله ان يفكر جيدا اذا كان سينضم الى المواجهة بين اسرائيل وايران.

### جدعون ليفي

■ الأنباء التي تأتي من حلبية الانتخابات مشجعة جدا: فوشيه فيلبن يفتتح تجربا؛ ويولي ابلشتاين وزئيف الكين وباريف لغين تريحا؛ بضم المناطق؛ ويعد نفتالي بينيت بعلاج؛ وسائل الاعلام والحركة العليا، وبعد تير شيريم بالا نشأ دولة اخرى لسلميون شخص.. هذه هي الحقيقة انباء جيدة جدا لم يوجد عندنا مثل لها منذ زمن بعيد. وبقي الآن فقط ان نامل ان يُعطي هؤلاء الاشخاص وأشباهم في نهاية الامر فرصة تحقيق وعوهم.

### جدعون ليفي

جدعون ليفي

## الاحتلال الجديد

قبل عشرات السنين اجراءات لامة، فقد حرقت اسرائيل عن مسار تاريخي ونقلتها الى مسار تاريخي آخر. وكذلك ايضا الاجراءات التأسيسية التي يقوم بها الاحتلال الجديد في الحركة الانتدابية الحالية. فقد نجح المستوطنون في البدء في استيطان الليكود وجعله حزبا اسيرا، ونجحوا بعد ذلك في جعل رئيس الوزراء رهيبة. وفي النهاية انشأ المستوطنون حزبا لدعوا به الى الامام، صورته هي صورة هاي تيك ليك جوهر هو التطرف والرفض.

■ كان الاحتلال القديم هو احتلال فلسطين، وقد بدأ بالاحتلال العسكري للضفة الغربية مروراً بالاحتلال الاستيطاني للضفة الغربية وانتهى الى أن 360 ألف اسرائيلي يسكنون في الضفة الغربية اليوم. وفي حين فشل الاحتلال الوازي والصغير لقطاع غزة، نجح الاحتلال الكبير للضفة الغربية نجاحا حسنا.

مارتس 2013/1/3







## قدمت تجربتين للسينما الأوروبية ويههما جودة ما تقدمه الفنانة التونسية سناء يوسف:

### كل فنانة تونسية لها بصمة ولا تملأ غيرها فراغها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أبدت الفنانة التونسية سناء يوسف إعجابها الشديد بإقامة مهرجان موندوبال للإذاعة والتلفزيون العربي الذي جمع 18 دولة عربية تناقشوا حول كافة أمور صناعة الإذاعة والتلفزيون على مستوى الوطن العربي كله. وقالت: المهرجان اسعدني أيضا إقامته بمصر ليشير إلى الجميع أن مصر بخير وتهتم بالفنون رغم الحالة السياسية المتوترة على الساحة حاليا لكنها دعوت الدول العربية والمحطات الفضائية وتحذرت حول المشاكل والعقبات في هذه الصناعة.

أضافت: أتمنى أن يخرج من هذا المهرجان الاتفاق على إنتاج مشترك بين الدول العربية في الإذاعة والتلفزيون لأنها خطوة أصبحت مطلوبة جدا.

تفت الفنانة التونسية سناء يوسف أنها غاضبة من دورها بمسلسل «فرقة ناجي عطا الله» وهو كلام عار عن الصحة ولم يصدر عنها.

قالت سناء يوسف: أنا سعيدة بتجربتي في هذا المسلسل ودوري مكتوب بشكل جيد وإلا ما لفت انتظار الجمهور العربي في كل مكان وأي مقابلات لي مع الناس في البلاد العربية يبدو أن إعجابهم بدوي والمشاهد هو الحكم على العمل الفني.

أضافت: أي شخص يردد أنني غاضبة من المسلسل فهو محض افتراء منه ولم اصرح به لأحد ويدهشني ذلك ولا أريد استغلال المواقع الإلكترونية أو غيرها من وسائل الإعلام في بث أخبار خاطئة.

حول رغبتها في الغناء وكيف بدأت معها موهبة الصوت قالت سناء يوسف: منذ صغري وأنا أغني وقدمت لأول مرة أغاني الطرية لطيفة وأنا في الثامنة لأول مرة أغاني الطرية لطيفة وأنا في الثامنة من عمري ورغم أنني درست الإخراج السينمائي إلا أنني اهتمت أيضا بتعلم الموسيقى وأصول الغناء لحبي الوصول إلى أفضل شيء بالوهابة التي أحبها ولا أتركها مجرد هواية بلا

تأسيس، بل الذي لا يعرفه البعض أن أميتي في الصغر أن أصبح طبيبة ومطربة ولم أكن أفكر في التمثيل وعندما جاءت الفرصة لي وأنا في بلدي بتونس قررت التوسع في التمثيل ولهذا حضرت لمسرح لأقدم بأعمالها أدوار جديدة.

عن وجود اختيار بين الغناء أو التمثيل قالت: لا أختار بينهما فأحبهما وأرغب الاستمرار بهما واعتقد أنه لا تفرقة بينهما، ولا تأثير من أي الجانبين على الآخر، وطلنا أنني أسير فيهما بانتظام.

بالنسبة لشاركتها في السينما الأوروبية قالت: قدمت تجربتين عامي 2007 و2008 فيلمين في أوروبا مع مخرجين كبار، والعمل بالسينما الأوروبية يأتي بتوافر الدور المناسب، والمهم جودة المشاركة وليست مجرد المشاركة.

حول مقولة البعض أنها يمكنها أن تملأ فراغ بعض الفنانين التونسيات في الأعمال الصربية قالت سناء يوسف: لا أرى أن الفنانين التونسيات تركن فراغا لي كما أملاه بل كل فنانة لها بصمتها الخاصة في كل عمل يشاركن به، ولذا كل ممثلة تملأ أنوارها بأسلوبها الخاص في الأداء والتعبير القوي وتجسيد الشخصيات بأفضل شكل.

عن استقرارها في مصر وعدم سفرها لبلدها قالت سناء يوسف: فيما يخص عدم سفري إلى تونس فهو أيضا كلام خاطيء تماما لأنني أسافر باستمرار والأوقات التي يصعب علي فيها السفر لا تشغلي بالتصوير فقط وفي أول فرصة أعود إلى تونس على الفور، ووجودي بمصر بسبب

أعمالي.

حول الأعمال التلفزيونية التي تعزز بها في بداياتها قالت: اعز بما قدمته خاصة مسلسلي «صدق وعد»، و«الساثرون نياما»، وكل تجربة فنية لي اعز بها واحترمتها.

بالنسبة لاستيعادها من مسلسل «بليغ حمدي» بدون إخبارها قالت: هذا المسلسل رشحت له عام 2008 لأجسد خلاله دور الفنانة وردة وتوقف كثيرا لأسباب إنتاجية، ومؤخرا علمت ترشيح الفنانة منة شلبي وأتمنى لها التوفيق والنجاح.

أشارت إلى أمنيتها الاستقرار في تونس ومصر وكل الدول العربية وأن يحظى الجميع بالحرية المطلوبة وأزدهار الحياة بالعالم العربي كله.



سناء يوسف

## فضائيات

«فتاة الحافلة» هل تُخرج الاغتصاب من دائرة الصمت؟.. ونساء غزوة حكايات «جدعنة» لا تحصى

زهرة مرعي \*

■ فتحت قناة بي بي سي هواءها في أول يوم من العام الجديد وعبر برنامج «حديث الساعة» للقراءة في الحالة السياسية الإسلامية التي سادت عددا من الدول العربية في العام المنصرم على خلفية ما يسمى الربيع العربي. وتالياً كان ولوج إلى المشهد التحرك بكيئته من ليبيا حيث كل يطالب بحصته، إلى اليمن حيث طار رأس النظام وبقي جسده على حاله، إلى سوريا حيث يجري الدم غزيراً ولا حل إلا بالتسوية السياسية.

في حضرة قناة بي بي سي كان ضيوف ثلاثة من مشرب موحد علماني ليبرالي كما ظهر لنا عدواً إلى قراءة من جانب واحد للحالة الإسلامية في مصر. فكما بات معروفاً هي الحالة الفاعلة والأكثر تأثيراً بالمشهد العربي برمته، وهذا ما ثبت بالملموس خلال العدوان على غزة مؤخراً. لقد شكل أخوان مصر اللاعب الوازن في التسوية. ليس هذا وحسب بل صاروا بالتوازي مع حركة حماس اللاعب الوحيد. وإن كان مذيع قناة بي بي سي قد وصف صعود الإسلاميين بشر لا يد منه حتى لا يبقوا على مظلوميتهم بأنهم مقصيون، مبعدون، وغير ذلك. فقد بدأ ظاهراً من خلال التحليل الذي تابعناه بوجود أكثر من وجهة نظر. منها القائل بضرورة منح الفرصة للأخوان لقول كلمتهم في السلطة بعد تجارب مع الأحزاب القومية العربية من ناصرية وبعثية. ومنها ما لم يكن متفائلاً بهذه التجربة فصفنها وبشكل مسبق ضد حركة التاريخ. أما القراءة الواقعية فراحت نحو الغرب الذي يسعى لفتح الحالة الإسلامية زمنها الطبيعي، والذي يسعى بحسب الحوار الذي تابعناه للأخذ بيدها لتتشابه مع الحالة التركية. لكن ما هو المطلوب من الحالة الإسلامية الحاكمة حالياً في بعض الدول العربية على الصعيد الدولي؟ يرى المحللون في ندوة بي بي سي أن المطلوب تنازل إسلامي عن القدس في أية تسوية للنزاع العربي الصهيوني. فقد كان مستحيلاً على من سبقهم القيام بخطوة مماثلة. وكانت قراءة في غزل متبادل بين الإسلاميين والأميركيين جرى مؤخراً من مصر إلى تونس، كذلك دخول خالد مشعل قطاع غزة منتصراً، وحجب الدخول عن عبدالله شلح من الجهاد الإسلامي. فهل المطلوب كعب ديفيد إسلامي يوقع صدق تنازل عن القدس؟ أما في الواقع الاقتصادي والاجتماعي في بلدان الربيع العربي فتشهد بزيادة قتامة. حتى اللحظة لم تظهر خطة لإنقاذ يمكن الاستكانة إليها. ومشهد البوعزيزي الذي أشعل ثورة تونس تكرر مؤخراً في مصر، حيث إحرق شاب في ربيع العمر نفسه لأنه فشل في إيجاد عمل ولم ينتبه الإعلام كثيراً للجدد. لكن تكاتف ملايين العاطلين عن العمل في مصر من شأنه أن يقلب المعادلة مجدداً.

نساء غزة حكايات شجاعة وتميز

■ لم يكن برنامج نافذة على فلسطين اليومي على قناة الميادين قد فاتته أن يقول كلمة حق بالمرأة على امتداد الوطن الفلسطيني أو في غزة تحديداً. فهذا البرنامج كان يضعنا على الدوام مع حكايات تحد مشرفة لظروف فرضها الاحتلال الغاشم على الإنسان الفلسطيني والمرأة تحديداً. إلى نبض غزة المباشر حملت لنا زهر الدين برنامج «العد العكسي» لتسجل حلقة تسلط الضوء على إبداعات وتمايزات النساء.

وكان أن اختارت من بين ضيفاتها أول قاضية فلسطينية المستشار سعادة الدجاني. تحدثت الدجاني بما يشبه رفع العتب، واحتفظت لنفسها بالباقي عندما قالت

«القضاء كان كالمشعل كل من يقترب منه يحترق». المستشار لينا زهر الدين وضعا تعبير «كان» بين الهلاليين وتركاها على حالهما مقلتين. ففي بحث خاص بالمرأة لا شك السياسة «محتورة». أو دونها محاذير في الواقع الغزوي. وتبقى المستشارة سعادة الدجاني تجربة رائدة في مجتمع غزة المحاصر. وإلى جانبها كانت تجربة لطالبين من كلية الهندسة في الجامعة الإسلامية. طالباتن شكل الواقع بوضلة لعلهما. خريجة الهندسة المدنية المدنية التي نشأت في عمقة غزة وساعات التقنين التي تميزت الحياة، وساعات عودة التيار التي تعيدها. ألمهما الواقع بمشروع بحث عن خرسانة منغدة للضوء. ما لغتني في بسمة قولها بأن المصاعب التي كانت تعترض مشروعا في كل مرحلة. كانت تعيد ترتيب الأمل وليس إلغاءها. أما خريجة الهندسة المعمارية هبة فكان لها مشروع عنوانه كلمات وأساسه العمارة الشعرية المستندة إلى علم العروض. وفي ذلك بحث يطول. وإلى الخليل كان تواصل عبر الصوت والصورة مع فداء أبو تركي القائمة على مشروع «إرادة»، مشروع رائد يبحث في تمويل أعمال إنتاجية للنساء الفلسطينيات من تربية الأغنام، وواجن، وأعمال زراعية مدروسة. وهو رائد فعلاً.

حاول البرنامج في استطلاعها لحال المرأة الفلسطينية أن يقرأ ما تحت العنوان، إنما الحالات التي استقبلها حاصرت في مكان محدد. وكان الخط الذي فتح مع غزة كامل إلى القاهرة شبه خارج عن السياق، ولم يصف للمرأة الفلسطينية أي جديد. أما الشهادات التي قالها الشارح الفلسطيني بالنساء فقد اختصرت كافة سرد الكلام الذي سبق والذي قد يليه ولزمن. بحسب الشارح الغزوي المرأة في غزة وفلسطين عامة: أجدع نساء العالم.. صابرة وثابتة.. يافع لم يغادر منطقة الطفولة قال: قوة تقدر تربي أجيال وتحميها.. تقدر على زراعة الأرض وأن تنغرس فيها.. هي بنت الأرض.. هي أشجع نساء العالم.

وفي اليوم التالي على العد العكسي من غزة. كانت نافذة على فلسطين ومن غزة أيضاً عن الطفلة أريج المدهون التي تفوقت في مسابقة نكاه حسابية عالية جرت في ماليزيا. ضمت المسابقة 1500 متبارياً من عشر دول. وحلت أريج أولى وقالت للكاميرا ببهجة الأطفال «فكرة جميلة أن يكون أحدنا رقم واحد». إذاً غزة وفلسطين كريمتان بالميزات، الرائدات والذكيات. هو التحدي.

جريمة الهند تجزن العالم

■ كثيرة هي الأحداث الدرامية التي شغلت العالم مع انقضاء الأيام الأخيرة من العام 2012. ولا شك بأن موت الطالبة الهندية ابنة 23 ربيعاً من الاغتصاب الجماعي والضرب الذي تعرضت له مع خطيبها، كان من المحطات الزمنية المؤلمة. هذه الحادثة التي صدف أن خرجت للضوء لقيت شجباً واسعاً على امتداد الهند وفي العالم أجمع. الطالبة التي أرسلت إلى سنغافورة لإنقاذ حياتها من الموت عادت جثة هامدة. وخوفاً من تداعيات موتها تم إغلاق عشر محطات لمترو الأنفاق في دلهي. وتحدث رئيس الوزراء الهندي وأعدا بأن تكون الهند أكثر أمناً للنساء.

ابنة الهند أو فتاة الحافلة، كما صار اسمها معروفاً كانت تستعد للزواج خلال أشهر وكان ثوب زفافها بانتظارها. عائلتها تعيش في مدن الصحف، وقد باع والدها قطعة أرض من أجل تعليمها الجامعي. الجديد في الحالة الهندية العامة التي تحمل الضحية أن العائلة ستتابع القضية حتى إعدام كافة المشاركين في التسبب بموت شقيقته. كذلك خرج مئات الآلاف في الهند من رجال ونساء مطالبين بحماية النساء من الاغتصاب. وكان لافتاً تظاهرات دعا إليها راكبو الدراجات النارية في سبع مدن هندية طلباً لتوفير الحماية للنساء. أما النساء فقد ركزن على طلب الحماية، وسجلن رفضهن للفحوص المعيبة والمهينة جداً التي يجريها الأطباء للنساء في حال تعرضهن للاغتصاب. وفي عام 2011 سجل في الهند ما يزيد على 256 ألف جريمة اغتصاب، ورن أكثر من 50 ألف من بينها تؤدي إلى موت الضحية. كل هذا يحدث بصمت. العائلات والنساء تخفين جروحاً تسبب بها سفلة يجدون في جسد المرأة مكاناً لممارسة تفوقهم الذكوري المغيظ. لا بد من كسر حاجز الصمت. إنها بداية المواجهة. مشهد الهند هذا لا شك كان لافتاً لكل من يطالب بحقوق متساوية للبشر في الحياة.

كلام أفلام

جاء هذا الحوار في فيلم «سكر بنات» للمخرجة نادين ليكي.

قالت الفتاة التي تستعد لعرضها لصديقاتها:

- يسلم مش راج يكون أول واحد.

- سألها إحداهن: هوي بيعرف؟

جاء الجواب: أكيد لآ شو هبلا إنتي؟

ردت أخرى: شو منععل؟ مندبجلا زغولين حمام؟

وتم الاتفاق على زيارة الطبيب وإجراء الألبم قبل الزواج. وفي الطريق بدأ البحث عن اسم مستعار للصبيّة. فوقع خيارها على Julie Panpideau. لا لا فهو اسم مناسب تماماً طالما عبرت الصبية أنها بصدد عملية Haute couture. من يتحمل مسؤولية هذا التكاذب الاجتماعي؟ الرجال أم النساء؟

\* صحافية من لبنان

وارضيات

سؤال مطروح على وزير الثقافة الغربي:

ماذا تبقى من الأغنية المغربية الطرية حتى ندعمها؟

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:



وزير الثقافة محمد الأمين الصبيحي

حيث تهاجر طاقاته الفنية وتخطب ود الشرق عل وعسى أن تعود ذات يوم ليعترف بها أبناء جلدتها؟؟

هل يمكن أن نتحدث اليوم عن أزمة تعييشها الأغنية المغربية العصرية؟

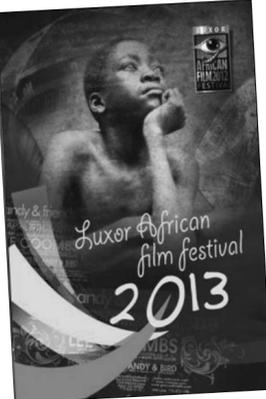
هل ما يروج في الساحة الفنية الوطنية هو الأغنية التي يراد لنا أن نصنعها وأن نسمعها؟

ماذا تبقى من الأغنية المغربية الطرية بعد شيوع الموجات الموسيقية الجديدة حتى ندعمها؟

هي أسئلة وأخرى... مطروحة للحوار والنقاش المفتوح، التي أسئلة مؤرقة عن حال وأحوال الأغنية المغربية، نتمنى أن تجد طريقها إلى وزير الثقافة والمسؤولين عن المشهد الفني والثقافي في هذا البلد، عل وعسى أن تصل إلى وضع إستراتيجية شاملة وفاعلة، تخرج الأغنية المغربية من عنق الزجاج، بمشاركة كل الفاعلين في إبداعها.

مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية يخصص جائزة

باسم صحفي قتل في اشتباكات قصر الرئاسة



الحسين أبو صيف

قد توفي متأثراً بإصابته في الاشتباكات التي وقعت أمام قصر «الاتحادية» الرئاسي قبل أسابيع.

ومن المقرر أن يستمر المهرجان في تلقي الأفلام المرشحة حتى نهاية الشهر الحالي للمشاركة في الأقسام المختلفة.

ومن المنتظر أن تبدأ فعاليات الدورة الثانية من المهرجان في الخامس عشر من شهر آذار/مارس المقبل وتستمر لمدة عشرة أيام.

■ الأقصر (مصر) - (د ب أ): قررت إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية منح جائزة باسم الصحفي الحسيني أبو صيف عن أفضل فيلم يتناول الحريات في مسابقة الأفلام القصيرة في الدورة الثانية للمهرجان المقررة في آذار/مارس المقبل.

ويقيم باختيار الفيلم الفائز لجنة من النقاد وأعضاء من نقابة الصحفيين.

وكان أبو صيف، وهو من محافظة سوهاج بصعيد مصر،



لقطة من فيلم «البؤساء»

بدء عرض الفيلم الأمريكي الغنائي «البؤساء» في مصر بالتزامن مع عرضه عالمياً

القاهرة - (د ب أ): بدأ في العاصمة المصرية

أمس الأربعاء عرض الفيلم الأمريكي الجديد «البؤساء» عن القصة الشهيرة للروائي الفرنسي

الراحل فيكتور هوجو التي تم تقديمها مرات عديدة في السينما العالمية والمصرية بينما تقدم

بنسخة جديدة غنائية للسينما هذا العام.

وتتولى شركة «فور ستارز» المصرية توزيع الفيلم في مصر بالتزامن مع عرضه العالمي وأقامت

الشركة عرضاً خاصاً للفيلم في إحدى دور العرض

بالقاهرة حضره عدد كبير من السينمائيين

والنقاد.

وتدور أحداث الفيلم حول شخصية «جان فالجين» الذي يزوج بكن في السجن ظمناً بعد أن

سرق ليسد جوعه ولكنه لتورته على النظام المتبع

ومحاولته الهرب عدة مرات تبلغ مدة سجنه 19

سنة وبعدها يهرب من المراقبة بعد الإفراج عنه

ليظل طوال حياته يتهرب من الشرطي «جافرت»

الذي يسعى لإعادته إلى خلف القضبان مرة أخرى

وسيط أحداث اقتصادية وسياسية واجتماعية في

الفترة التي تدور خلالها الأحداث في أعقاب الثورة

الفرنسية في القرن التاسع عشر.

ويعتمد الفيلم الجديد الذي أنتجته شركة

يونيفرسال العالمية بشكل أساسي على مسرحية

موسيقية صيغت عن الرواية الأصلية وعرضت

للمرة الأولى عام 1980 وحضرها عشرات الآلاف

قبل أن تعرض المسرحية في أنحاء العالم بنسخ

مترجمة إلى لغات عدة بداية من العاصمة

البريطانية لندن في عام 2005 ليبلغ عدد من

شاهدها في 42 دولة بـ 21 لغة أكثر من 60 مليون شخص.

## سنتامين تتوقع استئناف تصدير الذهب من مصر قريبا

■ لندن – رويترز: قالت شركة سنتامين للتعدين التي تركز عملياتها في مصر إنها تتوقع أن تصدر الدفعة الأخيرة من الذهب قريبا والتي تعطلت بعدما طلبت منها السلطات المصرية الحصول على مزيد من الموافقات.

وقال اندي ديفيدسون رئيس وحدة تطوير الأعمال لدى سنتامين لرويترز أمس الخميس «نتوقع استئناف التصدير قريبا، لكنه امتنع عن تحديد موعد معين. وأضاف «لا نتوقع أن يكون لهذا التأخير أي تأثير على العمليات. لدينا راسمال تشغيلي جيد».

وواجهت سنتامين مشكلات في مصر على مدى الأشهر الثلاثة السابقة بعد صدور حكم قضائي يبطئان حقها في استغلال منجم السكري، وهو منجمها الوحيد المنتج للذهب وقيام مسؤولي الجمارك بمنعها من التصدير كما قطعت وزارة البترول امدادات الوقود منها.

وقال مسؤولو الجمارك لرويترز أمس الأول إنهم منعوا سنتامين من تصدير شحنة ذهب يبلغ حجمها أكثر من 400 كيلو غرام خارج البلاد لعدم حصولها على ترخيص من وزارة البترول.

وتزامنت مشكلات سنتامين في الآونة الأخيرة مع موجة جديدة من الاضطرابات السياسية في مصر تسببت في أضرار لاقتصاد البلاد في الأسابيع السابقة ودعت مواطنين لتحويل مالا لديهم من جنيتها مصرية إلى دولارات.

وفي كانون الأول/ديسمبر أوقفت الشركة أنشطتها التعدينية في مصر بعد منعها مؤقتا من تصدير الذهب مما تسبب في خفض رأسمالها التشغيلي لكن تلك المشكلة تم حلها. وقال ديفيدسون إنه في أعقاب شحنة كانون الأول أصبح لدى الشركة رأسمال تشغيلي يكفي أنشطتها.

وأضاف أنه تحدت جلسة في السادس من كانون الثاني/يناير لنظر الاستئناف الذي قدمته سنتامين ضد الحكم الصادر ببطئان عقدها لاستغلال منجم السكري للذهب.

## مصر لديها ما يكفي من القمح حتى الصيف

■ القاهرة – رويترز: قالت هيئة السلع التموينية في مصر أمس الخميس إنها اشترت إمدادات من القمح من مصادر محلية ودولية تكفي حتى 17 حزيران/يونيو وتتوقع إضافة مخزونات تكفي 5.5 شهر بفضل نمو إنتاج القمح المحلي.

وردا على سؤال عن حجم المخزونات الاستراتيجية المتوفرة حتى الآن قال نفعمان نعماني نائب رئيس الهيئة إن هناك ما يكفي حتى 17 حزيران.

وذكرت الهيئة أنها تتوقع ارتفاع مشترياتها من القمح المحلي هذا العام إلى أربعة ملايين طن من 3.7 مليون العام الماضي لكنها أضافت أنها ستواصل مراقبة الأسواق العالمية للحصول على أسعار تنافسية.

وقال نعماني إن الهيئة لا تزال «مستمرة في متابعة الأسواق وتدبير الاحتياجات من الأقمح المستوردة وأيضا الزيوت المستوردة. عند مناسبة الأسعار سوف تقوم بتدبير الجزء الاستيرادي المكمل للسلع التي تم تسويقها بالداخل».

## سلطنة عمان تتوقع ارتفاع النفقات في ميزانية 2013

■ مسقط – ا ف ب: أعلن وزير الشؤون المالية العماني برويش البلوشي ان سلطنة عمان قدرت النفقات في ميزانيتها للعام الجاري بـ33.54 مليار دولار، اي بزيادة قدرها 7.5 مليار دولار عن ميزانية العام الماضي 2012.

وقال البلوشي ان الإيرادات العامة للدولة لعام 2013 قدرت بـ29.12 مليار دولار، مقابل 22.85 مليار في 2012.

وأوضح ان العجز العام يقترض ان يبلغ 4.4 مليار دولار اي 5 بالمئة منجمالي الناتج الداخلي.

لكن الميزانية تعتمد على تقديرات حذرة لاسعار النفط الذي يقترض ان تؤمن عائداته 72 بالمئة من عائدات الدولة. وقد قدر سعر البرميل بـ75 دولارا. وكانت سلطنة عمان أعلنت في 2012 عن ميزانية بقيمة 26 مليار دولار، تتضمن زيادة النفقات بنسبة 9 بالمئة خلال عام وعجز بقيمة 3.12 مليار دولار اي 5 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي.

وشهدت عمان في 2011 احتجاجات تطالب بتحسين مستوى المعيشة ومحاربة الفساد في السلطنة التي يحكمها قابوس بن سعيد منذ 1970.

## شركة تأمين كبرى تقدر قيمة الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية في 2012 بـ160 مليار دولار

■ برلين – ا ف ب: قدرت شركة التأمين الألمانية ميونيخ ري في دراسة نشرت أمس الخميس القيمة الإجمالية للخسائر التي خلفتها الكوارث الطبيعية في العالم في العام 2012 بنحو 160 مليار دولار (122 مليار يورو).

وقالت الشركة في بيان انه «في السنة الماضية كلفت الكوارث الطبيعية في العالم نحو 160 مليار دولار من الخسائر في المجموع بينها نحو 65 مليار دولار خسائر شملها التأمين».

وتعتبر هذه الأرقام متدنية مقارنة بخسائر سنة 2011 التي شهدت تسونامي اليابان وغطت خلالها التأمينات 119 مليار دولار من الخسائر اثر عدة زلازل وفيضانات، على ما اضافت شركة التأمين الألمانية.

وأوضحت الشركة انه خلال 2012 «وقعت 67% من الخسائر الاجمالية و90% من الخسائر المؤمنة في الولايات المتحدة، ونجم أكبر جزء من الخسائر في سنة 2012 عن الاعصار ساندي الذي بلغت قيمة الخسائر الناجمة منه نحو 25 مليار دولار التي يقترض ان يغطيها قطاع التأمين، على ما اضافت البيان.

وقال تورستن جيوريك مدير الشركة ان «الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية في الولايات المتحدة اثبتت انه من الهام دعم الجهود في مجال تغادي الخسائر».

وتابع انه «سيكون ممكنا في بعض المناطق مثل نيويورك توفير حماية افضل من العواصف وقد يكون معقولا من وجهة النظر الاقتصادية وبامكان شركات التأمين ان تأخذ ذلك في الاعتبار في اسعارها، وتخفف درجة التعرض الى الخسائر».

وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي اعتبرت شركة التأمين الألمانية ان تعرضها الى الكوارث يقدر «بنحو 500 مليون يورو» بعد هبوط الاعصار ساندي على الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

■ القاهرة – رويترز: واصل الجنيه المصري تراجعهم أمس الخميس في رابع عطاء للعملة الصعبة من البنك المركزي وسجل مستوى قياسيا منخفضا جديدا في سوق بين البنوك لكن وتيرة الهبوط تباطأت عما كانت عليه في وقت سابق هذا الأسبوع.

وقال البنك المركزي إنه باع 74.9 مليون دولار للبنوك في عطاء أمس حيث كان أقل سعر مقبول هو 6.3860 جنيه للدولار. وكان أقل سعر مقبول أمس الأول هو 6.3510 جنيه للدولار.

وقد الجنيه أكثر من ثلاثة بالمئة من قيمته مقابل الدولار هذا الأسبوع في عطاءات البنك المركزي التي بدأت يوم الأحد ضمن نظام جديد للعملة يهدف لإبطاء استنزاف

احتياطيات النقد الأجنبي التي قال البنك إنها تراجعت إلى مستوى حرج. وفي سوق بين البنوك تراجع الجنيه إلى نحو 6.42 جنيه للدولار مسجلا مستوى قياسيا جديدا من نحو 6.39 جنيه أمس الأربعاء.

وباع البنك المركزي 75 مليون دولار في كل من العطاءات الأربعة هذا الأسبوع ويقول اقتصاديون إن البنك لا يستطيع الاستمرار في العطاءات اليومية نظرا لانخفاض احتياطيات النقد الأجنبي.

ولغرض الاحتياطيات الأجنبية 15 مليار دولار في تشرين الثاني/نوفمبر وهو رقم يقول اقتصاديون إنه يغطي واردات أقل من ثلاثة أشهر. ومن المتوقع أن ينشر البنك المركزي أرقام الاحتياطي الأجنبي لشهر

## قنديل: الحكومة المصرية «بصدد تحصيل» أكثر من 3 مليارات دولار من تسويات الاستثمار

ع لقاءات وندوات بين الطرفين الحكومة والمؤسسات المدنية وقادة الفكر تنتج توصيات تستنير الحكومة بها في وضع خطة عملها العام المقبل وحتى العام 2022.

واستطرد قنديل «هذا الوضع الاقتصادي الدقيق يحتاج إلى مشاركة مؤسسات الدولة فنحن لا نستطيع اتخاذ القرار بمفردها».

من جهة ثانية قال المتحدث باسم الحكومة المصرية امس ان بعثة الصندوق النقد الدولي ستزور مصر هذا الشهر لإجراء مباحثات بشأن اتفاق قرض بقيمة 4.8 مليار دولار تاجل الشهر الماضي بناء على طلب القاهرة بسبب الاضطرابات السياسية

بمصر من دون الانطلاق الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفساد وهو محور مهم»، مؤكداً أن الحكومة قامت بتفعيل الأجهزة الرقابية، و«هناك لجنة متخصصة لتسوية مشاكل العقود لحصول الدولة على حقوقها».

وقال قنديل ان «هناك تحسناً ملموساً بخصوص توفر المواد البترولية والخيز بالتعاون مع أجهزة الشرطة ومازال هناك الزيد الذي يمكن إيجازه»، لافتا إلى أن هذا «لا يعني أننا نقتضينا على الفساد فهذا يحتاج مجهوداً كبيراً».

وأشار إلى أن المبادرة الاقتصادية التي قامت بها الحكومة المصرية عبارة

## البورصة المصرية: بداية واعدة للعام وأمال بمكاسب أكبر

واراصل الجنيه المصري تراجعهم أمس الخميس في رابع عطاء للعملة الصعبة من البنك المركزي وسجل مستوى قياسيا منخفضا جديدا في سوق بين البنوك، لكن وتيرة الهبوط تباطأت عما كانت عليه في وقت سابق هذا الأسبوع.

ويرى محسن عادل من بايونيرز لإدارة صناديق الاستثمار ان قيم الشركات في البورصة أقل من قيمتها الحقيقية بعد ارتفاع الدولار. وهذا يمثل عنصر تفاؤل لدى المتعاملين بمواصلة الشراء على المستويات السعوية الحالية. وأردف عادل «تجاوز المؤشر الرئيسي لمستويات 5500-5700 نقطة أعطى تفاؤلا حذرا بقدرة السوق على استمرار الصعود. لكن أجماع التداول تعكس عنصر الحذر أكثر من التفاؤل».

وصعد المؤشر خلال الأسبوع الجاري الذي تخلته عطلة رأس السنة الجديدة يوم الثلاثاء بنسبة تقرب من ستة بالمئة. وقال أحمد شرابي من الشروق للوساطة في الأوراق المالية إن هناك قوة شرائية في السوق قادرة على دفع المؤشر الرئيسي لمواصلة الصعود حتى مستوى 6000 نقطة. وأضاف «لا أتوقع نجاح أي عمليات جني ارباح قد تظهر خلال الأسبوع المقبل».

لكن إيهاب سعيد من أصول للوساطة في

الأوراق المالية قال لرويترز «السوق ارتفع كثيرا. لابد من ظهور عمليات جني ارباح على الأسهم وخاصة القيادية حتى يستطيع مواصلة الصعود فيما بعد».

ويتوقع عادل تحول النشاط في الأسبوع المقبل إلى الأسهم الصغيرة والمتوسطة بدعم من إعادة تكوين مراكز من قبل المتعاملين وتوزيع أكبر للسولئة داخل السوق.

وتشهد الأسهم القيادية والصغيرة في مصر نشاطا كبيرا منذ أواخر كانون الأول/ديسمبر بدعم من الشراهة الشرائية للمتعاملين الاجانب والعرب. وقال نادر إبراهيم من آرشر للاستشارات «الناس يشترون للمستقبل.. التوقعات إيجابية».

وخضت وكالة ستاندر أند بورز التصنيف الائتماني لثورة الأمد لصر إلى B- من B خلال الأسبوع الماضي مع نظرة مستقبلية سلبية وقالت إن تصنيف مصر معرض لمزيد من الخفض إذا تدهور الوضع السياسي بدرجة كبيرة.

ويتوقع هاني حلمي رئيس مجلس إدارة الشروق للوساطة في الأوراق المالية استمرار صعود السوق. ويقول «لن نقف مجددا حتى ظهور اخبار سلبية أو بداية إصدار قوانين من مجلس سرتا لا تتوافق مع رأي الشارع».

## الأردن يستهدف خفض عجز الموازنة بنسبة الثلث للحد من أثر ارتفاع تكاليف الوقود والإنفاق الاجتماعي

حيث احرق محتجون على مدى عدة أيام مباني حكومية ونهبوا عשרات البنوك. وانشاد صندوق النقد الدولي الشهر الماضي بقرار إلغاء دعم الوقود في إطار خطة مالية تهدف إلى خفض عجز الموازنة وتيسير الحصول على قرض بقيمة ملياري دولار من الصندوق.

وقالت المصادر إن مشروع الميزانية تحدد عند مستوى 7.45 مليار دينار (10.5 مليار دولار) ويؤكد على الترشيد المالي لخفض العجز إلى 1.31 مليار دينار (1.83 مليار دولار) من 1.76 مليار دينار متوقعة لعام 2012.

وتشمل أحدث تقديرات للإنفاق

الحكومي في العام الحالي 850 مليون دينار من النتح من الدول المانحة والتي تستخدم عادة في تغذية جزء من العجز.

وأضرت ثورات الربيع العربي في المنطقة بالطلب المحلي الأردني وتدققت النقد الأجنبي بما فيها تحويلات المغتربين العاملين بالخليج.

لكن الضرر الأكبر على الاقتصاد جاء بعد ان عطلت الثورة في مصر امدادات الغاز الرخيصة وهو ما اضطر الملكة لتتحول إلى زيت الوقود الأعلى تكلفة لتلبية احتياجات توليد الكهرباء. وتقول السلطات إنه من المهم الدفع باتجاه تنظيم الميزانية بما يتوافق مع خطة الانضباط المالي التي أوصى

بها صندوق النقد الدولي. وأضاف 2013 من المتوقع أن يبلغ نحو ثلاثة بالمئة وهو نفس ستواء عام 2012. وتابعت المصادر إن الميزانية تخصص 6.21 مليار دينار للإنفاق الحكومي الجاري، والذي يتحمل أساسا في أجور العاملين بالقطاع العام وتجنبت 1.24 مليار دينار للإنفاق الرأسمالي.

وحذر اقتصاديون مستقلون من عدم القدرة على الاستمرار في تحمل الإنفاق الحكومي المرتفع لإبقاء على جهاز الخدمة المدنية المتضخم الذي يشمل الخدمات العسكرية والأمنية. الدولار يساوي 0.7109 دينار.

## طاقة الاماراتية تدخل بشراكة لاستثمار

### 12 مليار دولار بتوليد الكهرباء من الفحم بتركيا

إن تركيا تتوافق مع إستراتيجية النمو لشركة طاقة لكنها سوقا ناهضة ذات آفاق إيجابية وتعمل على توفير الظروف المناسبة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر لتطوير موارد الطاقة الوطنية.

وقالت وزارة الطاقة التركية إنها تتريد الاستفادة بإمكانات مشروع أفشين البستان كاملة البالغة ثمانية آلاف ميغawatt لكن طاقة وضعت رقما أكثر تحفظا للطاقة الزمعة عند سبعة آلاف ميغawatt. ولم يتضح بعد حجم الاستثمارات التي ستضخها طاقة في المشروع لكن مسؤولين في الشركة قالوا في مؤتمر عبر الهاتف إن تكلفة بناء محطة كهرباء تعمل بالفحم بطاقة 1400 ميغawatt تبلغ عادة نحو ثلاثة مليارات دولار.

انقرة – رويترز: إتفقت شركتان حكومتان للكهرباء في تركيا ودولة الامارات العربية المتحدة على إقامة مشروع بمليارات الدولارات لبناء عدة محطات للكهرباء تستخدم احتياطيات الفحم اللغيت في منطقة أفشين البستان بتركيا.

وتحوي المنطقة نحو 40 في المئة من فحم اللغيت في تركيا ويمكن أن يزود المشروع جنوب شرق تركيا بما يصل إلى ثمانية آلاف ميغawatt من الكهرباء إذا تم استغلال إمكانات الفحم استغلالا كاملا. ونك وفا مقوله وزارة الطاقة التركية التي قدرت التكلفة الإجمالية للمشروع بما يصل إلى 12 مليار دولار.

وتسعى تركيا لتحقيق أقصى استعادة من

مواردها للفحم حتى تستطيع خفض اعتمادها على واردات الغاز الطبيعي. ومن المتوقع أن يزداد استخدام فحم اللغيت في تشغيل محطات توليد الكهرباء في ظل النمو السريع المتوقع في الطلب على الكهرباء.

وقالت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) في بيان إن شركة توليد الكهرباء التركية المملوكة للدولة (ايواس) وشركة طاقة إفتتقا على إقامة شركة لإدارة المشروع تتولى امتلاك وتحتفظ وتوسعة محطة كهرباء قائمة طاقتها 1400 ميغawatt وبناء مزيد من المحطات وتطوير مناجم الفحم في المنطقة.

## تباطؤ وتيرة هبوط الجنيه المصري برابع عطاء للبنك المركزي

كانون الأول/ديسمبر في غضون أيام. في هذه الأثناء ارتفع العائد على آذون الخزانة المصرية لأجل 182 يوما في مزاد امس بعد ان رفع تراجع العملة المصرية وعدم التيقن المحيط بمصير قرض بقيمة 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي تكلفة الاقتراض الحكومي.

وارتفع متوسط العائد إلى 14.104 بالمئة من 13.300 بالمئة في أحدث إصدار يوم 25 من كانون الأول/ديسمبر. والغني مزاد الأسبوع الماضي.

وقال أحمد خير الدين المتعامل في سوق

السندات «العائدات في اتجاه صاعد بعد التوترات السياسية منذ إصدار مرسوم رئاسي». وأضاف «عدم التيقن بشأن قرض صندوق النقد الدولي يؤثر كذلك على

معدنيات المتعاملين».

وقبل البنك المركزي عرضا بقيمة ملياري جنيه مصري (312.91 مليون دولار) من الآذون ذات الأجل 182 يوما وهي نفس الحجم الذي عرضه.

وبلغ متوسط العائد على الآذون ذات الأجل 357 يوما في مزاد اليوم الخميس 14.320 بالمئة. وقبل البنك المركزي عروض شراء قيمتها 2.5 مليار جنيه أي أقل من أربعة مليارات عرضها. ولم يتسن معرفة العائد على الآذون ذات الأجل 357 يوما في المزاد السابق.

على سعيد آخر قالت مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني أمس إن نظام العملة الجديد في مصر حقق مزيدا من الشفافية ودفع الجنيه للتراجع لكنه يبرز نقصا



شديدا في العملة الأجنبية. وذكر تقرير للمؤسسة أن نجاح النظام الجديد يتطلب استعادة الثقة سريعا بدءا بالاتفاق على برنامج تمويل من صندوق النقد الدولي.

وقال التقرير «وجود سعر للصراف أكثر امتثالا للسوق باستخدام نظام العطاءات الذي استخدمته البنك المركزي في 30 ديسمبر قد يكون إيجابيا. السماح بتراجع العملة يمكن أن يعزز القدرة التنافسية ويشير إلى أن البنك المركزي لن يدافع عن العملة بأي ثمن».

وقالت فيتش إن قدرة البنك المركزي على تغيير وتيرة العطاءات وحجمها يمنحه بعض السيطرة على سعر الصرف لكنه «يجعل تدخلا شفاقة».

## جنوب السودان سيرجئ تصدير النفط حتى منتصف آذار المقبل على الأقل

■ جوبا – رويترز: قال ستيفن ديوداو وزير النفط في جنوب السودان إن بلاده سترجئ استئناف تصدير النفط حتى منتصف آذار/مارس على الأقل حتى في حالة تسوية كل النزاعات الأمنية مع السودان في قمة رئاسية تعقد يوم الجمعة.

وتعد هذه التصريحت – وهي أول توقعات منذ تشرين الثاني/نوفمبر – ضربة لكلا البلدين المعتمدين على النفط والذين يدور بينهما نزاع منذ أن أوقف جنوب السودان إنتاجه النفطي الذي يبلغ 350 ألف برميل يوميا في كانون الثاني/يناير العام الماضي بعد فشل الجانبين في التوصل إلى اتفاق بشأن رسوم عبور الصادرات في أراضي الشمال.

كانت دولة جنوب السودان التي ليس لديها منافذ بحرية خطت لاستئناف تصدير النفط عبر السودان هذا الشهر بعدما وقع الجانبان اتفاقيات عديدة لتسوية المشكلات بينهما في أيلول/سبتمبر.

لكن جوبا أرجأت إعادة تشغيل حولها النفطية نظرا لإخفاق الطرفين في الاتفاق على كيفية تأمين الحدود المتنازع عليها بينهما وهو شرط تراه الدولتان ضروريا لاستئناف تصدير النفط.

وقال الوزير داو إن الدولتين أجريتا استعدادات لاستئناف ضخ النفط إلى مرفا التصدير في بمشاء بورسوان لكن الأمر سيستغرق شهرين حتى يصل النفط إلى الأسواق. وتابع «لدينا 90 يوما لجميع الإجراءات من التسويق إلى الشحن وبعدهن تصحيل العائدات».

وقال داو إن جنوب السودان سيجري محادثات جديدة الأسبوع القادم مع توبو تا كينيا بشأن دراسة جدوى خط أنابيب نفطي بديل يمر عبر كينيا. وتمر خطوط الأنابيب الحالية جميعها عبر السودان. وأضاف داو «نحن واثقون من أنه في النصف الأول من 2013 ستكون لدينا بالفعل رؤية واضحة بشأن إنشاء خط الأنابيب».

ويتشكك محللون في جدوى خطط الحكومة لإنشاء مثل هذا الخط لأنه سيمر عبر مناطق تكثر فيها أعمال العنف ولن يكون مجديا لإع اكتشافات نفطية جديدة مهمة.

## نفط برنت يتراجع دون 112 دولارا مع ترقب محادثات أمريكية جديدة

يرجع إلى اساسيات السوق فقط». وتراجع سعر خام برنت 60 سنتا إلى 111.87 دولار للبرميل بحلول الساعة 1220 بتوقيت جرينتش بعد أن زاد أكثر من واحد بالمئة أمس الأول ليسجل أعلى تسوية له منذ أكتوبر تشرين الأول.

وانخفض الخام الأمريكي للبرميل 57 سنتا إلى 92.55 دولار للبرميل بعد أن أغلق أمس الأول على أعلى مستوياته منذ أيلول/سبتمبر.

ويتوقع المحللون أن تتخفف أسعار النفط في عام 2013 إذ يزيد العرض عن الطلب. وبلغ إنتاج الخام الأمريكي أعلى مستوياته في 19 عاما في حين صحت روسيا المزيد من النفط العام الماضي ليظل إنتاجها أعلى من إنتاج السعودية.

لكن حد من الخسائر في أسعار النفط بيانات تظهر أن قطاع الخدمات المتعاملين خلال الشهرين المقبلين.. وأضاف المتكرة «وهذا يفتح نفسه الأول ما جدد الآمال في تعافي ثاني أكبر اقتصاد في العالم وأكبر مستهلك للطاقة».

## هبوط الذهب

### من أعلى مستوى بأسبوعين

■ لندن – رويترز: تراجع سعر الذهب أمس الخميس من أعلى مستوى له في أسبوعين الذي سجله في الجلسة السابقة مع ارتفاع الدولار وانخفاض أسعار النفط إذ يصب المستثمرون تركيزهم على المحادثات المقبلة بشأن الميزانية الأمريكية بعد أن تلاشت الحماسة التي صاحبت التوصل إلى اتفاق لتفادي أزمة مالية في الولايات المتحدة.

وتوقف ارتفاع أسواق الأسهم العالمية أمس الخميس إذ بدأ المستثمرون في القلق حيال معارك سياسية محتملة في الولايات المتحدة بشأن خفض الإنفاق.

وبلغ الذهب الفوري 1681.1 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1114 بتوقيت جرينتش متراجعا 0.31 بالمئة بعد أن لاس أعلى مستوى في أسبوعين فوق 1694 دولارا في الجلسة السابقة.

ونزلت عقود الذهب الأمريكي سبعة دولارات إلى 1681.80 دولار للأوقية. وسجل الذهب بداية قوية للعام الجديد على جانب أصول مالية أخرى إذ بلغت السلع الأولية أعلى مستوياتها في أسابيع أمس الأول بعد أن أقر الكونغرس الأمريكي قانونا لتجنب أزمة مالية وشيكة.

وصعد الذهب نحو سبعة في المئة عام 2012 مواسلا مكاسبه للعام الثاني عشر على التوالي، لكنه يواجه تحديات هذا العام بعد أن سجل أسوأ أداء فضلي له في ما يزيد عن أربع سنوات في الشهور الثلاثة الأخيرة من 2012.

وبين المعادن النفيسة الأخرى هيبت الفضة في السوق الفورية 0.16 بالمئة إلى 30.92 دولار للأوقية. وزاد البلاتين 0.11 بالمئة إلى 1562.24 دولار للأوقية بينما تراجع البلياديوم 0.20 بالمئة إلى 700.97 دولار للأوقية.



## الأولبياد الخاص الاقليمي يطمن على جاهزية مصر للألعاب العالمية الشتوية بكوريا منتخب الفراعنة يبدأ معسكره استعدادا لوديتي غانا وكوت ديفوار بالإمارات

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد حلمي القاعود :

الخاص الدولي برئاسة اللبناني محمد ناصر وعضوية الدكتور عماد محي الدين مدير الرياضة والتدريب وشريف القولى مدير الألعاب والمسابقات من رفع تقرير مفصل عن إعداد مختلف برامج المنظمة لأمن عبد الوهاب الرئيس الاقليمي قبل أقل من ثلاثة أسابيع عن انطلاق الألعاب العالمية الشتوية والتي تنطلق يوم 29 يناير وتستضيف مدينة بيونج تشانج بإقليم جانج وون بكوريا الجنوبية .

وسيشترك في الألعاب 113 دولة يمثلها 3300 مشاركاً عبارة عن 2300 لاعباً بالإضافة إلى ألف مدرب وأدري بالإضافة إلى 1300 أسرة ، وألف من رجال الاعلام ، و1500 من كبار الشخصيات ، ويبلغ عدد المسؤولين والمتطوعين والداعمين لتلك الألعاب من الجانب الكوري 7500 فرد ، وأما برنامج البلد المضيف فسوف يشارك فيها 3003 مشاركاً من 94 دولة ، وتقام الألعاب تحت شعار (معاً نستطيع) ، وتشهد 7 رياضات هي التزلج الانحداري، اختراق الضاحية، التزلج بالألواح، الجري على الجليد، تزلج السرعة، التزلج الفني والهوكي الأرضي .

وكان الأولبياد الخاص المصري برئاسة خالد نصير قد حرص على الوقوف على آخر استعدادات بعثة مصر المشاركة في الألعاب حيث تشارك مصر بـ 28 لاعباً ولاعبة يوم 14، نظراً لتواجدهم مع الأهلي في مباراة كوت ديفوار عبدالله الشريدة، لاعب الهلال السعودي، وبدأ تجمع المنتخب في الواحدة ظهراً بإحد الفنادق، فيما أدى أول تدريباته في الخامسة مساءً .

في شأن مختلف انتهت اللجنة الفنية التابعة للأولبياد

بدأ المنتخب الوطني المصري أمس معسكره المغلق استعداداً لبارياتي غانا وكوت ديفوار حيث سيواجههما المنتخب ودياً بالإمارات يومي 10 و14 من الشهر الجاري، ضمن استعداداته للتصفيات المؤهلة لكأس العالم بالبرازيل 2014.

وكان برنادي، المدير الفني للمنتخب استدعى 19 لاعباً ضمن تشكيلة الفريق هم عصام الحضري وأحمد الشناوي ومحمود فتح الله ووائل جمعة وعمر جابر وباسم علي ومحمد عبدالشافي وإسلام رمضان ومحمد النني وصالح جمعة وإبراهيم صلاح وعمرو السولية ومحمد إبراهيم ومروان محسن وأحمد حسن مكي ومعاذ الحناوي وأحمد تمشاح والسيد حمدي وشريف أشرف.

ولحق خماسي الأهلي محمد أبو تريكة ومحمد ناجي جدو وعبدالله السعيد وأحمد شديد قناوي ورامي ربيعة بالمنتخب في الإمارات، للمشاركة في مباراة كوت ديفوار المشاركة في الألعاب حيث تشارك مصر بـ 28 لاعباً ولاعبة عبدالله الشريدة، لاعب الهلال السعودي، وبدأ تجمع المنتخب في الواحدة ظهراً بإحد الفنادق، فيما أدى أول تدريباته في الخامسة مساءً .

في شأن مختلف انتهت اللجنة الفنية التابعة للأولبياد

## مصر: 64 مصاباً في اشتباكات بين مشجعي كرة القدم بمحافظة بورسعيد

الأهلي لكرة القدم المعروفين باسم «التراس أهلاوي» وبين أعداد كبيرة من مشجعي النادي المصري» لكرة القدم بمحافظة بورسعيد، مشجعي باسم «جرين المغلبن» أسفرت عن عشرات الإصابات، وتحطم وإجهات المدينة الجامعية ونوافها.

وأعاد تلك الاشتباكات إلى الأذهان المواجهات التي وقعت بين الجانبين مساء الأول من فبراير/ شباط 2012 بنهاية مباراة كرة القدم بين الفريقين أسفرت عن 74 قتيلًا وأكثر من مائة مصاب.

(شرق القاهرة) بلغ 64، ونقل البيان عن رئيس الإدارة المركزية للرعاية الحرجة والعاجلة بالوزارة الدكتور خالد الخطيب قوله « تم نقل جميع المصابين إلى مستشفى بور فؤاد العام، وقد خرج بالفعل 63 مصاباً من المستشفى فيما بقي مصاب واحد بالمستشفى تحت الرعاية والملاحظة».

وكانت اشتباكات عنيفة دارت أمس بمحطة مدينة «العبد» لسكن الطلاب الجامعيين ببورسعيد بين غالبية الطلاب مشجعي نادي

## كوينز بارك رينجرز يهزم تشيلسي وليفربول يفوز على سندرلاند في دوري انكلترا



شون رايت فيليب نجم كوينز بارك رينجرز (وسط) يسدد هدفا في مرمر تشيلسي

## كأس الاتحاد الإنجليزي يمنح حلم التنويع للبعض وهدنة للبعض الآخر

الدرجة الثانية، ويسافر مانشستر يونايتد متصدراً جدول ترتيب الدوري الإنجليزي إلى لندن للاعبه ويستهام بينما يلقي أرسنال مع ضيفه سوانزي سيتي ويخرج تشيلسي لملاقاة سوانثويتون وإراحة لاعب أو اثنين، فقط بسبب طبيعة المرحلة التي نحن فيها الآن».

وأشار «ولكننا سنستعيد لاعب أو اثنين من الإصابة، إنني واثق بنسبة مائة بالمائة من أننا سنخيل قسارى جهدنا».

ويواجه ريندينج صاحب المركز الثاني في القاع جدول ترتيب الدوري الإنجليزي، مهمة قد لا تكون سهلة حين يتوجه لملاقاة كراولي المنافس بدوري

كأس الاتحاد الإنجليزي، سيكون أمراً رائعاً التفكير في تحقيق شيء مماثل هنا».

وأوضح «وعندما نذهب إلى وايت هارت لين (توتنهام) محققاً الأمر الثالث، هذا أمر أحق للفوز باللقب، مع كوينز بارك رينجرز».

ويلتقي كوينز بارك مع وست بروميتش البيون في واحدة من أربع مباريات تجمع بين فريقين من الدوري الإنجليزي الممتاز يوم السبت، وذلك بعدما انتزع الفريق فوزاً مفاجئاً من ملعب تشيلسي بهدف نظيف مساء الأربعاء.

ولكن ستيف كلارك مدرب وست بروميتش أيضاً واثق من أن فريقه يمكنه الاستفادة من مسيرته الجيدة

لندن-د ب أ: تقام مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم يوم السبت للمرة الأولى في الموسم الحالي، مما يمنح بعض الفرق هدنة من الأعباء الساخنة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بينما يفرض فرق أخرى حلم الفوز بلقب جديد.

وتنافس الفرق من دوري الدرجتين الممتاز والأولى في الدور الثالث للبطولة، حيث يتصدر مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتشيلسي قائمة الفرق المرشحة لنيل اللقب في الموسم الحالي.

وبالنسبة لكوينز بارك رينجرز وريدنغ ويوجان فإن مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي، تمنحهم فرصة

## أسود الرافدين تتحدى المشاكل وتتربص بكأس خليجي 21

ورغم غيابه عن عدة بطولات خليجية إما للانسحاب أو لابتعاد بسبب الأوضاع السياسية لبلاد، كان للمنتخب العراقي نصيب رائع من تاريخ البطولة حيث أحرز لقب البطولة ثلاث مرات في أعوام 1979 و1984 و1988 وكان أول من كسر احتكار المنتخب الكويتي للقب الخليجي.

ولكن أسود الرافدين عانوا كثيراً من الظروف السياسية لبلادهم مما يعرهم عن منصة التنويع لفترة طويلة بلغت 25 عاماً.

الدوحة-د ب أ: ربما اعتاد المنتخب العراقي لكرة القدم عبر السنوات الماضية على المشاركة بالبطولات في أحلك الظروف بسبب ما مرت به بلاد الرافدين من أزمت سياسية وحروب عديدة ، لكن عزيمة لاعبي الفريق كانت دائما هي العنصر الحاسم في تحقيق الأفضل بنتائج المكنة.

ولا تخلو مشاركة أسود الرافدين في بطولة كأس الخليج المرتقبة (خليجي 21) بالبحرين من المشاكل أيضا لكنها لا تتعلق هذه المرة بالأوضاع السياسية في بلادهم بقدر تعلقيها بالأمور الفنية في الفريق نظرا لعدم وضوح الرؤية بالنسبة لقيادة الفريق الفنية حتى قبل 48 ساعة فقط من انطلاق فعاليات البطولة.

ورغم استمرار أسود الرافدين في مسيرتهم بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 ، فوجئ الجميع برحيل المدرب العراقي زيكو من منصب المدير الفني للفريق في تشرين ثان/توفمبر الماضي متعللا بعدم وفاء الاتحاد العراقي للعبة ببعض الأندية المتفق عليها بينهما.

وحافظ أسود الرافدين على فرصة حجز إحدى بطاقتي التأهل من مجموعة صعبة في الدور النهائي للتصفيات والتي تضم معه منتخبات اليابان وأستراليا والأردن وعمان.

ولكن ذلك لم يكن كافياً لإقناع زيكو بالاستمرار بينما أشارت بعض تقارير في الأيام الماضية إلى أن زيكو سيقد نفسه الفريق في كأس الخليج ولكن ذلك لم يتأكد بشكل نهائي ليصبح المدرب الوطني حكيم شاكر مرشحا لقيادة الفريق رسمياً في البطولة.

وقاد شاكر المنتخب العراقي للشباب إلى نهائي البطولة الآسيوية للشباب في 2012 بالإمارات ولكنه خسر أمام كوريا الجنوبية بضرربات الترجيح كما قاد المنتخب العراقي إلى نهائي بطولة أمم غرب آسيا بالكويت في الشهر الماضي وخسر النهائي أمام نظيره السوري.

وربما تكون البطولة الخليجية المقبلة هي الاختبار الجديد له إذا تاك غياب زيكو وعدم عودته لتدريب الفريق.

الذي ترك وراءه مشكلاته البدنية، ليعود إلى منافسة الفرنسي كريم بنزيمة على مركز زناش الحرة، وعاد لتلتقي مدريد وسط استمرار الشكوك حول تحديد عقد مدربه سيموني ، الذي يتخيه عقده في 30 يونيو/حزيران ، في الوقت الذي أكد في النادي استمرار لاعبه التركي أراد توران حتى نهاية الموسم.

ويتمثل هدف الفريق الذي يواجه مايوركا يوم الأحد المقبل ، في الحفاظ على المستوى الذي قدمه في النصف الأول من الموسم ، والبقاء بين اللقبين برشلونة وريال مدريد ، حيث قال سيموني «علينا أن نواصل التحسن كفريق ونبقى في دائرة المنافسة. ذلك سيمتحننا طاقة أكبر».

في غضون ذلك ، تستمتع أندية بصفتها جديدة مثل إشبيلية ، الذي تعاقدهم الموسني ميروسلاف ستيفانوفيتش ، وتحاول أخرى بدء طريق الإنقاذ من الهبوط ، مثل ديبورتيفو لاجورونيا مع مدربه الجديد دومينجوس باسينسيا.

وربما يكون تيتو فيلانوف المدير الفني لنادي برشلونة جالسا في مقصورة كبار الزوار خلال دربي كاتالونيا الذي يجمع الأحد بين برشلونة وإسبانيول في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

## يوفنتوس يقص شريط الكالتشو في 2013 بملاقاة سامبدوريا

حقق الفريق رصيده أكبر بست نقاط من الرصيد الذي كان عليه في المرحلة ذاتها في الموسم الماضي، كما تصدر الفريق مجموعته بدوري أبطال أوروبا.

وفي الوقت الذي قال فيه بوفون أن يتطلع إلى «إنجازات أكبر في 2013...حذر أندريا نييلي رئيس يوفنتوس من أن العام الجديد «سيكون أكثر صعوبة من العام الماضي»، مطالباً الجماهير بنسبنا الإنجازات السابقة «لأن القادم دائما ما يكون أفضل انتصار».

وبالنظر إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، الذي يتطلع في منتصف شباط/فبراير المقبل، وهي المهمة التي فشل فيها الفريق الموسم الماضي، فإن السيدة الجوزو قد مارس تحركاته

والنقاد على أن يوفنتوس اقرب من حصد لقبه التاسع والعشرين في الكالتشو، فإن جينالويجي بوفون قائد وحارس مرمر السيدة الجوزو نظر بتلذذ إلى عام 2012.

وكتب بوفون التوج بلقب كأس العالم 2006 مع المنتخب الإيطالي، عبر حساباته الشخصية على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسوك» قائلا «مرة أخرى للفوز بلقب الدوري الإيطالي مع يوفنتوس، ومسيرة رائعة مع المنتخب الوطني في كأس الأمم الأوروبية (حيث خسرنا الأزوري في المباراة النهائية ليجورو 2012 على يد أسبانيا) هي بداية حقاً رائعة للموسم الحالي».

وبعد 18 مباراة في الدوري الإيطالي، يعيش يوفنتوس تجربة رائعة بكل معنى الكلمة حيث

روماد-د ب أ: يمتلك نادي يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم البلد العليا بالمسابقة، حين يستأنف الموسم الحالي غدا السبت بعد أسبوعين من التوقف بسبب فترة العطلة الشتوية.

ويلتقي يوفنتوس مع ضيفه سامبدوريا يوم الأحد في المرحلة التاسعة عشرة من المسابقة، ويتصدر يوفنتوس جدول الترتيب برصيد 44 نقطة بفارق ثماني نقاط أمام أقرب ملاحقيه لاسيوس، قبل انطلاق المرحلة التاسعة عشرة من المسابقة، بينما يأتي فيورنتينا وإنتر ميلان في المركزين الثالث والرابع على الترتيب بفارق تسع نقاط خلف يوفنتوس.

وفي الوقت الذي أجمع فيه أغلب المحللين

## الدوري الإسباني يعود.. فهل يبقى برشلونة مهيمنا؟

أن تفقدوا. لا نمر بأفضل أوقاتنا ولابد من الإقرار بذلك، لكن أيضا لابد من المواجهة، إنني متيقن من أن أموراً جيدة في الطريق...».

وجاء ظهور فيلانوف في مدينة برشلونة لثلاثة ثمانين نقطة أمام أقرب ملاحقيه يمكن للفريق الكاتالوني أن يتلقاه مع عودته إلى العمل.

ويعد أسبوعين من استئصال ورم في اللغة الكالتشو، حضر المدرب التدريبات ، ووفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام المحلية فهو يسعى إلى قيادته في مباراة الأحد المقبل أمام إسبانيول.

وتتمثل مهمة برشلونة في الأسابيع المقبلة في الحفاظ على المستوى والفعالية التي أظهرها في الجولات السبع عشر الأولى.

لم يفرط الفريق سوى في نقطتين فقط من أصل 51 نقطة، وحصل ثوقه في الأداء على منافسيه، الأرجنتيني ديبوجو سيموني المدير الفني لالتيكو مدريد على أن يقول إن الدوري ممل.

وفي الوقت الذي ينتظر فيه الفريق تعافي سيسك فابريغاس بدنيا، تبقى العضلة الوحيدة متمتعة في ديفيد فيا ، الذي بات صديقا لقاعد البدلاء، ولا يمثل أحد الخيارات الأولى أمام المدرب.

تبدو الصورة في ريال مدريد معقدة أكثر ، فالفريق عليه أن يستعيد أداءه ، ومكانته في جدول الترتيب ، وسلامه

الداخلي، وودع فريق العاصمة الأسبانية عام 2012 بأسوأ صورة، بالخسارة 3/2 أمام ملقه وقائده إيكركاسياس جالس على مقاعد البدلاء بقرار فني من البرتغالي مورينيو.

وبدان أن الفريق الملكي، الذي عاد إلى العمل يوم الأحد الماضي، في طريقه إلى تغيير صورته قبل النصف الثاني من الموسم.

وفي غضون يومين، أنهى كاسياس أي حديث عن صراع محتمل مع المدرب، فقدا أكد كريستيانو رونالدو أن تجديد عقد مدربه، وأن عليه التركيز على الأهداف الجماعية.

وأكد النجم البرتغالي «لا يوجد شيء سهل في الحياة، لابد من محاولة تغيير هذا الوضع، سيكون عاما من الأمل وستنحس كثيرا».

مديئا، تبدو الصورة معقدة أمام مورينيو قبل المباراة المقبلة أمام ريال سوسيداد حيث سيفتقد إلى خمسة من مدافعيه.

وخضع بيبي لجرحة في الكاحل وانضم إلى قائمة الغيابات بين المدافعين التي تضم أيضا مارسيلو وفابيو كوينتراو ورواؤول ألبويل والوقوف سيرخي راموس.

الخبر الجيد الوحيد من الجهاز الطبي للفريق هو عودة جونزالو هيجوين

د ب أ: عادت الكرة الإسبانية إلى العمل من أجل الاستعداد للنصف الثاني من موسم الدوري ، الذي يسير فيه برشلونة نحو اللقب ، فيما يحتاج خلاله ريال مدريد إلى تطهير صورته وتحسين أداؤه.

ويعودة العديد من الأندية إلى العمل ، وتدريب أندية البطولة العشرين بعد إجازة أعيد الميلاد من أجل الاستعداد للمباريات الجولة الثامنة عشرة التي تنطلق بمباريات الجمعة.

وتلقى مدينة برشلونة الرياضية ظهر تيتو فيلانوف في أحد تدريبات الفريق ، بعد 13 يوما فقط من خضوعه لجرحة لاستئصال ورم في الحلق، وعلى الجانب الآخر يمدريد استيقظ فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو على نيا إصابة مدافعه ومواطن الأخير بيبي الذي خضع لجرحة في كاحل القدم اليمنى.

وسيحاول برشلونة مواصلة احتياح المنافسين في البطولة ، كما فعل قبل عطلة أعيد الميلاد ، حيث يتقدم على ملاحقه المباشر ألتيكو مدريد بتسع نقاط ، فيما يتبعد عن ريال مدريد منافسه الأزلي بفارق 16 نقطة كاملة.

وأكد البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم النادي الملكي في مؤتمر صحفي «من الواضح أن الدوري معقد للغاية. في البداية ففقدنا نقاطا لم يكن يجب

## هاينكس: بايرن ميونيخ يقدم افضل اداء على مر تاريخه

ويتصدر بايرن ميونيخ جدول ترتيب البوندسليجا بفارق تسع نقاط أمام أقرب ملاحقيه باير ليفركوزن وبفارق 12 نقطة أمام حامل اللقب دورتموند.

كما تاهل بايرن إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في وقت مواجهة أرسنال الإنجليزي، في الوقت الذي يلاقي فيه دورتموند في دور الثمانية لكأس ألمانيا.

شفاينشتادجر بأنه أفضل من الفريق السابق لبايرن ميونيخ، والذي كان يقوده فرانز بكنباور وكارل هاينز رومينيجه.

وأضاف «بايرن طوال تاريخه لم يقدم مثل كرة القدم العصرية والجدابة والتي تواكب العصر (كالتى قدمها في الوقت الراهن)».

وأشارت هاينكس «بايرن دائما ما كان يمتلك فرق رائعة، ولكن الطريقة التي لعب بها

الدوحة- د ب أ: أكد يوب هاينكس المدير الفني لنادي بايرن ميونيخ متصدراً جدول ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم، أن فريقه يقدم أفضل أداء على مر تاريخه.

وقال هاينكس في خطابه بمناسبة العام الجديد، خلال معسكر النادي في العاصمة البرطية الدوحة، أنه يصف الفريق الذي يضم فرانك ريبيري وباستيان



# نبر القدس

## نهاية العالم في نفوس البشر

■ موضوع اجتاحت العالم وشغل باله منذ سنتين، تناقلته وسائل الإعلام مفاده وجود معلومات تسريبت عن وكالة الفضاء الأمريكية ناسا، أنه تم رصد قذوم كوكب يدعى «نيبرو» يبلغ في سعته حجم الشمس، وسيكون بعقدوره عكس اتجاه القطب المغناطيسي الجنوبي نحو القطب الآخر الجنوبي، وسيبعد نحو الشمس ويصطدم بها محدثاً انفجارات هائلة، سينجم عليها تساقط حمم شمسية و عواصف حارقة ستؤدي إلى خروج اللاف البركانية من رحم الأرض، وستدرب الثلوج محدثة تدفقات ضخمة في المحيطات، وفي مناطق أخرى تبيض للمياه، يستهلك الحرت والزروع والعمران، وستلهب الغابات وستمحي وجه الحضارة البشرية، وستحول الأرض إلى كرة جرداء موحشة.

وتنبأ بهاته الكارثة مجموعة من المتجنبن بل والعلماء أيضاً، كما تنبأ بها كهنة المايا القدامى الذين نقشوا على جدار صخري ورواية مند من ثلاث آلاف ومائة وأربعة عشر سنة قبل ميلاد المسيح، وتنتهي في الواحد والعشرين دجنبر 2012 ميلادية، وهناك من تنبأ بطوفان المحيطات وآخرين توقعوا نزول الكائنات الفضائية، وبعض ثالث ربط بين الكوكب وقدر هائل من الخرافات مثل حدوث الكوارث والفيضانات والزلازل، والقحط والأوبئة، وتهاوي العروش، واشتعال الحروب وقيام الثورات..

لقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي، وأنبأه شبكة الانترنت، وفيلم «2012» بقسط وافر في بث الربيع في اواسط سكان الأرض، فألبعض اتخذ مواقف غريبة: ففي فرنسا هيا مخبأ شونبرج ذو الخرسانة المسلحة لإستضافة اللاجئين، وفي روسيا اشترى الناس المون الأساسية والتجاؤا إلى مناجم الفحم بمدينة نوفوكوننيتسك، وانجسه الناس المؤمنن بتلك الخزعبلات إلى أماكن النجاة مثل مدينة ميريدا المكسيكية، وسيسيرنس التركية، وجبل يوغاريس بفرنسا، وجبل راتاني بالصين. واستثمر أحد الصينيين مدخراته لبناء سفينة نوح الجديدة، وهناك من خزن طعام خمسين سنة مقلية، وقام بتربية الأسماك.. أصيب الكل بالهلع.

في اليوم الموعود، تنفي الناسا ما تداول من إنباء مزعومة عن الغناء، في إجابة عن الآلاف من الرسائل الإلكترونية، وليفيق الناس من غفلتهم، بأنهم كانوا ضحية مخطط الانتهازيين الأغبيا، قصد زيادة ثروتهم والرفع من نسب الأرباح في بيع الأرقام والكتب والهدايا والألام واللبسة الغربية.

إنها خرافة وخذعة ودعاية رخيصة حولت إشاعة نهاية العالم إلى مورد مهم للمأثر السياحية لحيطان المايا، لتجذب منها التزود بالمالقة الروحية، وضحك على الذقون سيحجل الناس يعودون حساباتهم.. فهل نستقي البشرية بهذا الحد من الثبوات الكاذبة، أم أنها ستستمر في تصديق المزيد من الخزعيلات؟ لاشك أن العديد الذين آمنوا بقاءه الدنيا يوم الواحد والعشرين من شهر دجنبر لن يكون بعدهم تصديق المزيد من الثرات والعيش في قلق وسواس جديدة لا أساس لها إلا في مخيلة شعب انقرضت حضارته منذ آلاف السنين، وفي أكتسن استؤويات هولويد، وسيسلمون بأن الله حكيم وبديع الحكيم، وأنه سبحانه هو وحده الذي يملك مفاتيح الخيب، ووقت قيام الساعة، فكتب المنجون والمثومون والسيمانثيون، ولو صدقوا.

Mshah Al-nakhli@yahoo.fr

## مجلس التعاون واذكاء العنف السوري

■ انعقدت القمة الخليجية في العاصمة البحرينية المنامة وكما كان متوقعا تضررت الأزمة السورية جدول أعمالها ولم يتم الترس في هذه القمة إلى التوسع الاستراتيجي الإسرائيلي في الشرق العربي، بل تركزت معظم الاجتماعات على الشأن السوري الداخلي.

تحتل القمة السورية إلى اجتماع حول سورية بدون سورية وأندكر هنا ما قاله المنفذ السوري الوطني هيثم مناع بأن هناك أطراف إقليمية سعت منذ البداية إلى تاييج الأزمة وتحويلها إلى نزاع مسلح وبعد نجاح هذا المنحى كان لابد من تكثيف المساعي السياسية والدبلوماسية الرامية إلى نفس الهدف وهو تدمير سورية دولة وشعبا، فهم كاذبون عندما يقولون نحن نريد الخير لسورية ونشعبها يتبختى بيار فقط.

أكثر من أربعة وخمسون ألف قتيل وآلاف المزيادات ما زال مفتوحا.. كان حربياً بكل الأطراف أن تبقى في مربع السياسة والحلول السلمية وعدم اللجوء في مربع العنف الذي خاضه له مسبقا، وأوضح هيثم مناع أن الزخم السياسي والاجتماعي للثورة السورية تلاشى أمام تصاعد العنف وشهدنا تناقضا لتدريج المظاهرات السلمية أمام تقفيئ العنف السلاح التي أصبحت اللغة الوحيدة في سورية حيث أن الصراع تحول من صراع في سورية إلى صراع على سورية وبذلك تهبط القوى السياسية المعبرة عن هذا الحراك الثوري مما ترك المجال أمام مساندة السلاح ليقوموا كل طابع سلعي للثورة، والكلام لهيثم مناع.

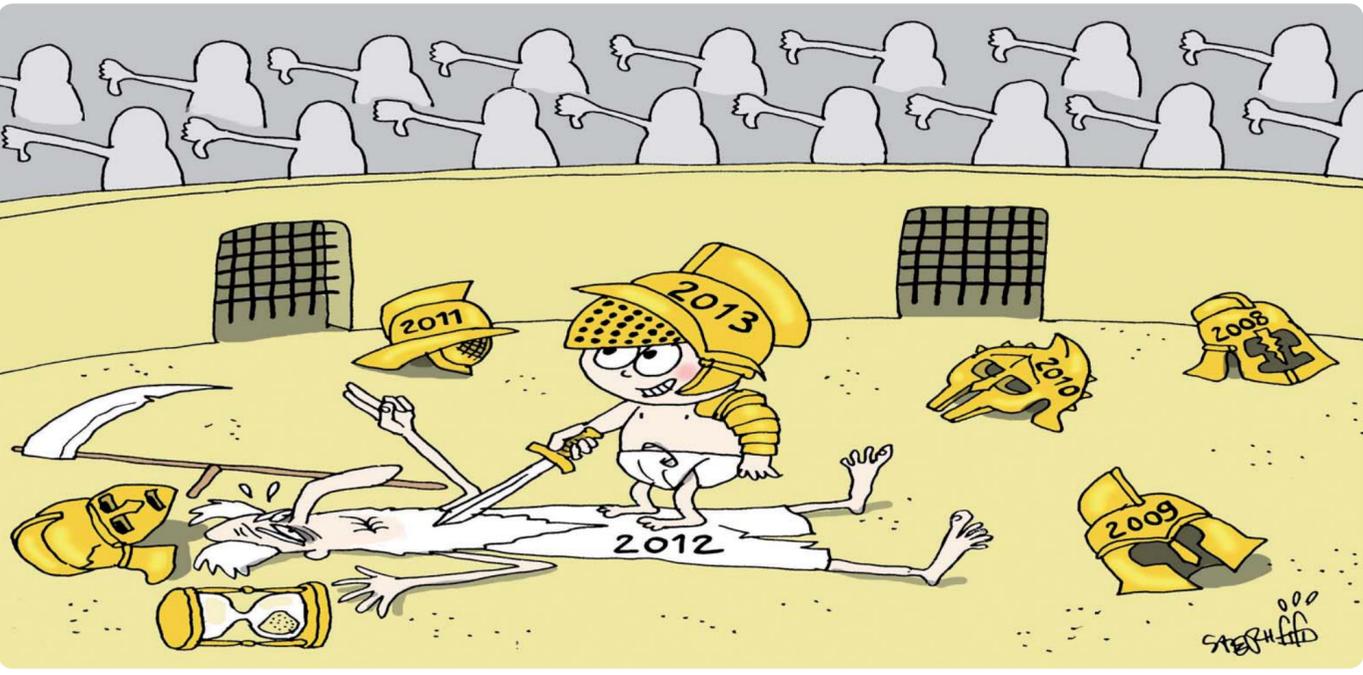
لا الخلف لا يؤيد إلا عنفا كما قال الشاعر أبو القاسم الشابي: «لا عدل إلا بالتوراة والصدام الإزهاب بالإزهاب»، تلك رسالتنا للثورة السورية.

يجب على كل السوريين دون استثناء العودة إلى قيم الثورة في بداياتها قبل دمار بلدهم فيشار رااحل لا محالة وستبقى سورية الوطن ولا ينجزوا وراء هذا العبث الإمبريالي بأباد خليجية في ونهمه الضراب في عمق الحضارة الإنسانية، الحضارة التي يعقلها البخش منما ولد لديه عقد في الانتماء أصلا، والتاريخ الوطني الأخر الذي أثير وأشبع على العالم قديما وحديثا على عكس بعض الحل الأطراف التي توجب الصراع ولا تجد لها تاريخا معتبرا للقوم بإدراجها في مناهجها التربوية حتى في سورية تاريخا وهم نيات طفيليت نبت في الصحراء لا جذور له!

ولكني أكون منصفيا يجب أن أذكر أن القمة الخليجية تعرضت أيضا لإيران وطالبيتها بالكف عن ما يفعلونه هم من تدخل في شؤون سورية كادمية ليس دفاعا عن إيران وأنا القومي المذهب عروبي الهوي. (إيران إن كانت تمثل كل هذا الخط فإنكم يا قادة تستطيعون تدميرها بكل سهولة وأنا أرى كل يوم صفقات أسلحة خيالية تبرمونها مع الأمريكان، أحرما توصلت إليه التكنولوجيا العسكرية عندما إيران كل ما لديها مجرد خردة عسكرية وطائرات فرنسية قديمة قامت بطويرها ذاتيا، فالقوة السورية الإيرانية التي تخيفكم هي مجرد بروباغندا، إلا أن كان اقتناؤكم للسلاح— بمختلف أنواعه— مشروط بعدم استعماله تحت أي ظرف والغرض الوحيد منه هو إنقاذ أمريكا من أزمتها الاقتصادية إذ كلما كانت هناك أزمة اقتصادية تلوح في الأفق تضر بالاقتصاد الأمريكي (الذي أنتم من أكبر المساهمين فيه) تراكم تشارعون وتتهولون لعقد صفقات خيالية بمليارات الدولت أملا في إنعاشه!!!

كل ذلك ربما مجرد أوها، فلماذا يا إخوتنا في— اللغة العربية— لماذا لا تفرصون أنفسكم وتفرصون حلولا جدية لوقف المهزلة السورية أو لوقف الاستيطان في الأراضي المحتلة ولو بلغ بكم الأمر لنشر قوات لحماية ما تبقى من أراضي الضفة التي يتم تهويدها كل يوم؟ لماذا لا ننزل قوات «درع الجزيرة» بكل قننها لاستعادة السيطرة والسيادة على الجزء الإماراتي المحتلة من قبل إيران؟ أم أن قوة «درع الجزيرة» وجدت فقط لتفككم أفراده من يواجها الملك والعائلات الحاكمة هناك؟

عاطف دالي - تونس



## حتى اعلامنا بات كله مستورد!

لا يصنع المادة الاعلامية ولكن ينقلها ومسير بارادات غير اراداته، انه المستهلك الاول للمادة الاعلامية وجمهوره المسكين المستهلك الثاني بوعي او بدون وعي.

لو كان الاعلام العربي لاسمح الله هو المنتج للمادة الاعلامية في العصر الحالي لزاد الفضل فضلا ولقام باللجوء إلى القبول الاعلامية والاساليب الغربية القديمة واضاف اليها ما كان يقوم به بشراء الجاهلية العنورين— أبناء عصرهم ذلك— مبالغتا و افراط في المدح والهجاء والفخر وغيرها من سجاياهم المعنورين عليها والمعروفين بها.

ولو قال قائل ان ما ذكره اعلاه غير دقيق واصاف فقد حققنا نحن العرب في اسيا وفي ميدان الاعلام طفرة كبيرة، وما هي فضائنا التي الاخبارية يشهد بها العالم نقول له او لها لو تكن افضل هذه الفضائيات هي النسخة العربية العربية CNN وBBC وبعدها على الارجح سيبيكي صامتا وتواصل بالقول ان من يملك القوة والثوق يتحكم في العالم، وهذا ليس استسلاما او خوفا ولكن حقيقة لايجزؤ البعض مجرد النطق بها وهكذا تسيير الحياة في عالمنا اليوم.

د. عبدالله الدهودري

كثيرة وكبيرة وتحولات ومعطيات ساهمت من حد الانتشار نكرنا قليلا منها، إلا أن العالم يعتبر أنها أجمل وأكبر لغات العالم في المحتوى والتفسير والدقة، وملتقى حضارات كثيرة أوصلتها بالقرب، فأشار ماريو بل مؤلف كتاب (قصة اللغات) بأن العربية هي اللغة العالمية في حضرات العصور الوسطى، وكانت رافدا عظيما للإنجليزية في نهضتها وكثير من الأوريبات، وقد أورد قاموس Litre قوائمها بما اقتبسته هذه اللغات من مفردات عربية، وكانت أولها الإسبانية ثم الفرنسية والإيطالية واليونانية والمجرية وكذلك الألمانية والروسية وغيرها، ومجموعا 27 لغة، وتقدر المفردات بالألاف، وبذلك تكون العربية هي اللبنة الأولى ورافدا من روافد النهضة العالمية بروعتها الكلاسيكية.

اليوم قد تنهاتف لدراسة اللغات الأخرى وعلى رأسها الإنكليزية باعتبارها لغة تواصل مع العالم إلا أن يرى أن العربية هي التي تفرض نفسها في عالم العولمة وكثيرا من يعيدونها في علمها ومعرفتها، وحين الوقت الآن كعرب أن نعرز دورها الأكبر، وتكتفي بالترجمة الحديثة لأي لغة عالمية، لتبقى لغتنا هي الأولى في العالم ومن يريد أن يفهمه عليه هو لا يبحث عنها مثلما نبعث، وحين وقت مؤتمر يجسد ذلك الارتباط بها من خلال فهم مفرداتها والحد من حد انتشارها.

عبد الحميد أبو النصر

هذا الذي يسمى نفسه قائد المجموعة أبو فادي عن جيش دولته السورية، ولم يتقوه هو ومجموعته جميعا في المبالغة الإسرائيلية بكلمة حول مدينة القدس المقدسة وثالث الحرمين الشريفين والمستوطنات وفلسطين، حتى— ولو لوم عابر— للحرب التي قامت بها إسرائيل على غزة، وتجسد ملمهم بقتل الأسد فقط، وعندما يتحول الأسد لوحده الرئيسي، يسوقون لحلمنا العربي السلام.

في كتاب الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي (ولدت هناك.. ولد هنا) أشار مريد بألم إلى ظاهرة العملاء الفلسطينيين حيث يجب تكون في قبضة الحذر منهم أيضا تكون لأتهم ويسعون ويتلون ويذلون (ك تبدي أعباءك بالمقاومين والمطاردين في الجبال المطوليين لإسرائيل وتكفي قصة واحد منهم تعرفه بحكم القرابة أو الصدقة أو الجيرة، ويكون محدثك أحد العملاء الذين جندتهم إسرائيل وهم لاسلاف بالألاف— واشترطت إسرائيل ووافق مفاوضونا الأنكباء أنه ليس من حق القيادة الفلسطينية معاقبتهم أو مطاردتهم أو حتى محاكمتهم— هم يسرحون ويمرحون بيننا وبعضهم معروف للناس، وإنك قد تجد مجلس عزاء لشيء بينما ابن خاله مثلا أو ابن عمه أو صهره «عمليل، يتلقى العزاء في قريبه «البطل» بحكم الروابط العائلية الريفية، ويكون حزن العميل على الفقيد أصيلا أيضا).

قلنا العملاء ظاهرة تاريخية معروفة، لكن حين نسمعهم يصرخون ويتذمرون ويشعرون بخيبة الأمل بعد أن سلخت أحلامهم عن عظم الواقع الجديد، لا بد أن نشعر بعصفور الفرخ ينفق قشرة بيضة الكرامة، بعد أن راهنا على كسرهما وسحق فرخها.

رشية عروق منصور siwar\_sun@yahoo.com

مفرزة وأخرى مرعبة وأخرى مركبة وأخرى ظنت أن الدنيا ليس لها أساس من الحياة، تلك الروح التي بنها الله عز وجل في الإنسان وجعل لها تركيبة خاصة لم يفقها إلا العلماء الذين تقربوا لله واقتربوا من الله وعلما أن الحياة نواصير تضوي ليلا وتخفي نهارا لا يراها إلا من أوتي في قلبه علما وحكمة وتواضعا في خلق لم تشهده عباي الإنس والجنان، وعلمي أقرب إلى النجوم في السماء، هم أصحاب رسول الله في الدنيا والأخرة، تشرقا بلقاته من عنان السماء ملوحين للبشر أن يتبعوهم ولكن الناس في غفلة من أمرهم فلظنوا واتبعوا أهواءهم فعم الأيس والإحباط والقوط والإعراء فويل للقاسية قلوبهم من ذلك الله. اعلمو أن الحياة كره وحق، وأن الموت ناسوسا من خلق الإنسان بل هو قهر من الله على العباي، جعلهم ضعفاء وفي توف شديد للقاء عبر سلوات وعبادات وذكر يخلج القلوب فيحدث هزة ترتفع بسوقها إلى السموات العلا فكتبت في صحائف تلقاها منورة بأين القيام.

اهذا أيها العالم، لا تفر فور الماء أو يحسن شديد الغليان، اهذا واجتنب للسلام فإنه المخرج الوحيد نحو الأمل والضوء والخافت نحو البر الامان، تراه من بعيد وتسرع الخطى نحوه وتترك وراءنا الماسي والمذايح والفضوى الخلاقة كما قالت كوندوليزا رايس عليها لعنة الله.

فوزي بن يونس بن حديد ابوadam-ajim4135@hotmail.com

روح الوفاق بين الأطراف المتخاصمة وعدم الانحياز الى طرف ضد طرف اخر قبل قوات الاوان وها هي الان تحصدا ما زرعت والعالم يعاني نتيجة لذلك.

ويعد استسحاق الامور وانعدام امكانية تغطية نور الشمس غيرال و توفر فرص تصفية الحسابات اخذ الغرب باصطناع التهم واخلاق البررات عبر الاعلام لتغيير انظمة كانت في الماضي القريب صديقة بل بدأ يدعوا ويشحن الطرف السحوق والغيب سابقا ويسر له الاعلام وتكنولوجيا المعلومات المتطورة تحقيق ميتغا.

وحيث انه لا يمكن الاستخفاف بذكاء المتلقي العربي في عصرنا الحالي كان الاجدر بالاعلام المسير للجوء الى طرائق جذب انتباه جديدة في اختيار المفردات وترتيب الاولويات واليات جديد في الايلاع وصياغات اعلامية اخرى لجعل المتلقي يتقبل المادة الاعلامية ويحرص ضد انظمة الاستبداد ومن تم تحييس الشارع وتعبية الراي العام ضد الحكام الظاغرة، واصبحت التهم التي مفادها هو تمكن الانظمة الدكتاتورية من تدمير البشرية وبسطة الدمار الشامل تهم رخيصة ومرجعة لا تتحظي على الانسان العادي وبسطة معلمة، انها فعلا اصحت اسطوة مشروخة.

والاذهي من ذلك لجوء الاعلام العربي الى الاسلوب البيغائي التي تريد ما يقوله وينقله الاعلام الغربي، بطبيعة الحال معذور هذا الاعلام العربي المدجن لانه اجذب

■ عندما تنقل وسائل الاعلام الغربية المختلفة هذه الايام مادة اعلامية عن محاولات بعض الانظمة الدكتاتورية استعمال اسلحة الدمار الشامل لديها لالاسلحة الكيماوية او البايولوجية او كما يسمونها Poor Man bomb قنبلة الرجل الفقير في اوقات عصيبة يقتنر ذلك لدى المتلقي مباشرة باتهام امريكا للعراق بما يتكافئ اسلحة الدمار الشامل واستعماله كمبرر لاحتلال تلك الدولة والذي تبين فيما بعد بطلانه وعدم صحته مما يهين على المتلقي فتورا ومن تم توقف في التعامل مع تلك المادة الاعلامية التي اصبح محتواها ذريعة للقيام بعمل غير قانوني جر وما زال يجرب الوليات على العالم باجمعه.

من الحقائق المرة التي لا يمكن تجاهزها ان الانظمة الدكتاتورية الاستبدادية ان لم تنصّب من قبل الدول الكبرى فقد قامت وتعاقت وتوارثت وظهرت الى الوجود برضا ومباركة هذه الدول لمنع الاعراب والقوى اللابينة والناظرقة في مختلف من الوصول الى سدة الحكم في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية خوفا على مصالحها وحماية لصنعتها اسرائيل وسنما وتتدفق مصادر الطاقة الى الغرب، وكان الاجدر بالدول الغربية على الخصوص ان تجسر الهوة بين الاطراف المتخاصمة في البلدان المذكورة اعلاه لا ان تشحنها بالكرامة والعداء، وكان الاجدر بها ايضا

## لسان العربية وعيون غربية

■ نتوه فيها كثيرا، وتكتب عنها قليلا، وتكون شريك الملم، ولا نذكرها بالنعم، كاسمي لا انظفه، وينقله كل من يعرفني، حروفها من ذهب، أثارت طريق المعرفة منذ الأزل، فبدأ القرآن بلسان عربي يخاطب كل مسلم في بقاع الأرض، لتسعى لغة القرآن، وامتداد الحضارة سامية من اصل شبه الجزيرة العربية إلى اصقاع المعمورة، وعززت دورها في وسط العالم، لتكون حلقة وصل بين اسيا وافريقيا وياها في القارات، هذه اللغة التي ينطق بها أكثر من 420 مليون نسمة حول الأرض، احتوت على 80 ألف مفردة حسب معجم لسان العرب لابن منظور في القرن الثالث عشر ميلادي، بالمقابل فإن أول قاموس لفظي انجليزي لاصمولى جونسون في القرن الثامن عشر، ذكر 40 ألف مفردة وهي بذلك أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية.

ولو تحدثنا عن سبب تراجع انتشارها، بالاثبات ستخوض على تاريخ العالم، سنجد أن الحملات والاستعمار والاحتلال على مر العصور ساهم بشكل كبير في تقليص انتشار هذه اللغة، التي امتدت إلى أوروبا الشرقية واسبانيا والبرتغال وشرق اسيا وافريقيا وعديد من الدول التي اعتنقت الإسلام، وكان لدخول الغور العرقي واسقاط الدولة العباسية وإحراق

## بلاء العرب التاريخي بالعملاء

■ جيش جنوب لبنان – الميليشيا – تشكلت عام 1976 والذي حاول به سعد حداد الذي توفي 1984 مساعدة إسرائيل في القتال ضد الفلسطينيين والقائمة اللبنانية (حركة أمل والحزب الشوعي اللبناني وحركة الماراطون ثم حزب الله، ثم ثولى بعدة انتحار لحد الاعتقال وسار على درب سعد، لكن السعد لم يسير معه.

لأن العظمة اللذيدة التي توقع «طوان لحد»، ان يمارس نذ القيادة به لم تات على قدر أوهاه، ففي عام 2000 طعن ابيهود برا الذي كان قد وعد عام 1999 انتخاب الاسرائيلي آنذاك والذي كان يعانى – فويا – من المقاومة في الجنوب، بالخروج من المستنقع اللبناني، لقد طعن براك الجنرال لحد في صميم أحلامه القيادية، وانسحب القوات الاسرائيلية من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، وكان الهروب المثير والرئاض والمعور الذي وثقته الكاميرات في الفضائيات ثم في الذكرة الشعبية والتاريخية والسياسية.

لست بصدد التشفي، لكن عندما نجد اخبار بقايا الهاربين تتحول الى صرخات ولوم وعتاب، وفتات الجيش الذي بقي على مائدة الوفاء لأفكار لحد، أن لم يسلموا أنفسهم للحكومة اللبنانية أو الحزب لله، وفضلوا الهرب إلى إسرائيل تاركين بيوتهم وأقاربهم في لبنان، ويعيشون الآن في المدن اليهودية، وقد اندمج اولادهم في المجتمع اليهودي، لكن يشعرون أنهم قد خسروا أو اذلهم وبناتهم، ويعتقون أيضا أنهم يعملون في أعمال مهينة وأكثرهم يعمل في المصانع بروتاند متدنية، ووصل

## رسالة من السماء

■ ما يحدث تعبير عن روح الإنسان التي لم تر النور طوال الزمان، روح ظلت حبيسة بين جدران الصمت طوال تلك السنوات، فلم تستطع حتى ان تظن برسائها خرفا من عباب أليم يترصدها أو حجارة طائرة تقسم ظهر من حاول صدها ولو على سبيل الداعية.

إن ما يحدث لا يعود إلا لأن يكون صيحة في يثر لا قاع لها، أو زوبعة في فجاج منكمسر أو جعبة تصدر من آلة طحن دقيقة، لا يمكن للعالم ان يستمر على هذه الوتيرة من الفج والالام، لا بد من السكون والهدوء والأطمئنان، الجميع يصرخ في وجه القوفى، الشيخ الكبير يئنثه عبر الجوار والمحيطات والمرأة صرخت وصرختها هدت الجبال واخرقت جدار الصوت، والمجاهد لا يرى إلا السلاح سيغيبا والطفل في عيونته الألم ما يجري على الساحة، تصوير له معنى الحياة الكئيبة المليئة بالفواج والقواصم التي تقمص كل يوم ظهر الإعلان بمختلف وسائل النظيفة والفرد.

لا يمكن ان تستمر هذه الحال التي طافت على الللا لشجون بالحارية والكرامة، والداعي إلى الأمان والريادة، لا يمكن للمسير ان يقف، الكل في موقعه يتادي انا الحرية انا الأمل انا الأقدام نحو باحة من السلام المنشود، إن ما يجري في سوريا اليوم وفي غيرها من البلدان لا يمثل الحرية بل حال حي من الأحوال.

الحرية اسمي من أن يتقوه بها أشباه الرجال على شاشات التلفاز ويدعون أنهم يحافظون على الوطن ومتصباته، فو الله الله مرة إنهم لا يريدون إلا كراسي بالية عفا عليها الزمن ولم تعد تتقبلهم بالأحضان كما كانوا يظنون، إنهم يخلعون، إنهم أكلو لحم البشر يتأجرون بلحم الإنسان الذي أصبح رخيصة مثل جلد حيوان يرمى في قمامات له وهناك ما لا يبالي به إلا إذا خرجت منه رائحة ننتة حتى الاجزاء المتبقية التي لم تعد تحترم الإنسان وتصور أشلاء الإنسان غليان وثورة في النفس أقرب للواقع من أي ثورة تصورها وسائل الاعلام هنا وهناك، هذه الوسائل القادرة التي لم تعد تحترم الإنسان وتصور أشلاء الإنسان ولا تحترم إنسانيته ولا بشريته ولا من خلقه في هذه الأرض الطيبة، أرض السلام، أرض آيينا آدم عليه السلام ومن بعده من الرسل الكرام، جاؤوا ليتنشروا رسالة الإسلام فوجدوا وحوشا كاسرة ترفض أن تعيش بسلام وتريد ان تعيش في حروب ودمار وخراب فاخلت الأرض ردها من الزمان باعواها واستغلوا في فحش وردائل وفساد وما زال آلتهاغهم يبهجوه ما خبأته الأرض لسنوات، ما زالوا ينترون ورودهم القبيحة على الضفاف وفي كل مكان لاهنون وراء سراب ليس له حدود غير السماوات والأرض، إنهم لا يمان لهم يتبهون بلا هدف ولا مجال يذكرون فيه ما تعب من أجله الأجداد.

العالم مظلم كليل بهيم في ظلمة سوداء تجوبه غمامة سوداء لا أثر لها بعد حين، غمامة ائب لا ان تقول للعالم احذروا ان الإنفاء قائم لا محالة من السماء وأن العيبش على الدنيا مؤقت بلا راسات وما يحدث في الدنيا الكئيبة من صور

«مُنبّر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)





## شبان أثرياء عرب يتباهون بسياراتهم الفاخرة بالتسابق في أحد أحياء لندن الراقية ويثيرون غضب السكان

# 3 شبان سعوديين يخطفون فتاة يمنية ويتناوبون على اغتصابها

■ الرياض - يوبي اي: اختطف 3 شبان في مكة غرب السعودية، فتاة يمنية تبلغ من العمر 18 عاماً وتناوبوا على اغتصابها. وقالت وسائل إعلام سعودية الخميس، إن 3 شبان جامعو فتاة يمنية الجنسية (18 عاماً) بينما كانت تسير ليلاً برفقة مواطنها (20 عاماً)، في شارع أم القرى في حي المنصور في مكة غرب السعودية.

وقام المهاجمون بخطف الفتاة والشباب، واقتادوها إلى منزل مهجور داخل الحي، وتعرضوا للضرب بالضرب المبرح بعد أن كبلوه، وتناوبوا على اغتصاب الفتاة على مرأي منته، قبل أن يبلدوا بالفراق.

وتلقت الجهات الأمنية بلاغاً بالقبضية، وباشرت الدوريات الأمنية وفرق الأدلة الجنائية بشرطة مكة المكرمة متابعة ملبسات القبضية.

## الماريخوانا في فصول اليوجا

■ لوس انجليس - د ب ا: يشير اسم فصل اليوجا في جلينديل بولاية كاليفورنيا الأمريكية «يوجا علاج 420 إلى حدث ما هو أكبر من التمرن على نظام قديم (اليوجا)، والرقم 420 هو رمز لتدخين الماريخوانا.

وتعتقد معلمة اليوجا ليز مكدونالد أن المخدر فعال كعناصر مساعد في حلقاتها التعليمية.

قالت مكدونالد في حوار مع صحيفة نيويورك تايمز عن حال طلابها: «يجعلهم مقدار، ليس أقل من التمرن على يسرعون بالراحة بما يساعدهم على فهم».

وتوافق مدرستها دي دوسولت على موضوع الماريخوانا في فصول جانبها اليوجا الخاصة بها في سان فرانسيسكو أيضاً. ولكن يتعين على المدخنين الحصول على وصفة من الطبيب لتدخين الماريخوانا لأغراض طبية. ففي كاليفورنيا مازال تعاطي الماريخوانا قاصراً على الاستخدامات الطبية. وأجازت ولايتا واشنطن وكولورادو قانوناً حيازة كميات صغيرة من الماريخوانا في تشرين ثان/نوفمبر الماضي ولكن ذلك مازال غير قانوني في كاليفورنيا.

## يحرق رسائل حبيبته.. والمنزل حبيبتة..

■ روما - يوبي اي: انتهت قصة حب شاب إيطالي بخصية بعد أن أتت النيران على كامل المنزل الذي تواجد فيه إثر إشعاله النار في رسائل غرامية بعثتها له حبيبته السابقة.

وأفادت وكالة أنباء «آكي» الإيطالية أن الحادث وقع حين أتت النار على منزل خشبي على أحد جبال مدينة فينتشيزا بشمال إيطاليا، لتتولى شرطة الغابات تحقيقات مطولة انتهت بتحديد هوية شاب يبلغ من العمر 23 عاماً كمسؤول عن الحادث، واعترف الشاب بمسؤوليته عن الحادث لكنه أنكر تعمد اضرار النار في المنزل الذي «هرب إليه من ذكرى سيئة»، وقال إنه كان يريد أن يحرق «رسائل حبيبته السابقة الغرامية» بعدما اكتشف خبائثها له مع أعضائه، لكن الحريق خرج عن السيطرة وأتى على المنزل بكامله. واستطاعت الشرطة تحديد هوية الشاب بفضل قطع من الرسائل التي وجدتها في موقع المنزل المحترق، وقد وجهت إليه عند الاستماع لروايته تهمة «الحرق عن طريق الخطأ».

## وفاة الجزائري فورار ثاني أطول رجل في العالم

■ الجزائر - د ب ا: توفي مساء الأربعاء الجزائري منير فورار ثاني أطول رجل في العالم 244 سنتيمتراً/ 8 أقدام و4 إنشات، بعد مرضه في العناية المركزة لأكثر من أسبوع بالسكري الجامعي لولائية باننة 450 كيلومتراً شرق الجزائر، عقب تعرضه لإلام في القلب وضيق التنفس ناتج عن النشاط المفرط في هرون التمو المعروف علمياً بداء «الأكروميغالوجيا تينيزم». ونقلت صحيفة «الشروق» الجزائرية في موقعها الإلكتروني عن أحد الأطباء العاملين آن فورار خضع قبل سنوات لعملية جراحية فاشلة بسبب تأخر موعدتها في حين كانت عائلته تشدد على أن وضعه الصحي يتطلب عمليات إنعاش دماغي وعسبي بمرکز متخصصة في أوروبا.

وشارك منير فورار المعروف بعلاق الجزائر لكونه ثاني أطول رجل في العالم في عدة أعمال مسرحية وفنية كما ظهر في عدة معارض تسويقية.

عام، وقيادة سياراتهم الباهظة الثمن، من طراز «بوغاتي» و«فيراري» و«لامبورغيني»، بشكل متهور على مقربة من مخازن «هارودز» الشهيرة التي تملكها قطر. وأضاف أن سكان نايتسبريدج اتهموا الشرطة البريطانية به الكيل بمكيالين، بسبب ما اعتبروه «فشلاً في اتخاذ إجراءات صارمة بحق الشبان الأثرياء العرب المستهترين الذين يتسابقون بسياراتهم الرياضية في شوارع الحي»، وزعموا أنها لا تفعل ما يكفي لوقف هؤلاء عن قيادة سياراتهم بشكل خطير بقصد التباهي.

وقالت إن عبد العزيز الراشد (27 عاماً)، الذي يأتي إلى لندن من السعودية صيف كل عام مع سيارته الفاخرة، قال للبرنامج الوثائقي «أسمع أن السكان يشتكون دائماً لكنهم لا يأتون إلي للسكوى.. ونحن اجانب ونأتي إلى هنا للتمتع بأوقاتنا وليس لأجل التسبب بمشاكل ومتاعب للآخرين، وإذا هناك أي شخص يشكو من شيء فساحترمه واحاول إصلاحه».



## منى زكي بطلة مسلسل ينتجه زوجها

تشهد رامادما رمضان المقبل تواجداً قوياً لعدد من أبرز الفنانات ونجمات السينما ومنهن النجمة المصرية منى زكي التي تقوم بثانتي بطولاتها التلفزيونية المطلقة من خلال مسلسل «دنيا آسيا» وذلك بعد أن قدمت مسلسل «السنديلا» منذ حوالي 7 سنوات، ويبدو أن إخفاق هذا المسلسل جعلها تبتعد بعض الشيء عن الدراما التلفزيونية، لتعود هذا العام من خلال مسلسل جديد، يخرجها محمد بكير، من تأليف عباس أبو الحسن في ثاني تجاربه بعد فيلم «إبراهيم الأبيض».

المسلسل تنتجه شركة شادو التي يمتلكها زوجها النجم أحمد حلمي، وتجسد منى شخصية فتاة تدعى «آسيا»، وتظهر من خلاله بأكثر من شخصية، كما يتشاركها البطولة ممثلون من مصر وعدد من الدول العربية.

المستشار شريف نافع، قاضي المحاضرات في محكمة جنح المطرية بالقاهرة قرر استمرار حبس خليل العقيد الحارس الشخصي لخبرث الشاطر النائب الأول للمرشد العام للإخوان المسلمين خمسة عشر يوماً أخرى.

■ قام عدد من الوزراء والصحفيين بالنظام السابق في مصر بتسديد قيمة الهدايا التي تلقوها من مؤسسة «الاهرام» إلى خزانة محكمة القاهرة الجديدة وهم رئيس مجلس الشعب الدكتور أحمد فتحي سرور والدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للشؤون القانونية وسامي مهران الأمين العام لمجلس الشعب والمقدم للمحاكمة بتهمة الكسب غير المشروع ووزير الصحة الدكتور حاتم الجبلي و علي هاشم رئيس مجلس إدارة دار التحرير ونكرت «الاهرام» أن عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة «مجلة روزاليوسف» أبدى استعداده لدفع قيمة الهدايا التي أرسلتها إليه مؤسسة الاهرام.

■ اعضاء النيابة العامة في مصر قرروا تقديم شكوى ضد النائب العام المستشار طلعت عبد الله إلى إثارة طلبات القضاء اتهموه فيها بالتدخل في تحقيقات الأحداث التي وقعت أمام قصر الاتحادية ووصفه لأعضاء النيابة بما ليس فيهم وقرروا أيضاً إقامة دعوى أخرى أمام محكمة

الهند حيث تم إحراقها في مراسم خاصة. وأشارت عملية الإغتصاب موجه غضب واسعة في الهند، وأصبحت مشربات الأشخاص وعناصر الشرطة الهندية بجروح خلال مظاهرات حاشدة احتجاجاً على الجريمة.

■ الهندية منسأة الفتاة الهندية الضوء على قضايا العنف ضد المرأة في الهند وسعت تزايد المطالب للحكومة بتأمين الحماية للنساء. وظهرت إلى العلن قضايا اغتصاب فردية وجماعية كانت تبقى طي الكتمان في السابق خشية الفضيحة التي تحدث عن مجتمع محافظ. ونكرت قنسة (نيودلهي في) أن من تلك القضايا، قضية فتاة في 11 من الهند في جايبور تبع في المستشفى منذ 5 أشهر وقد خضعت لـ4 عملية جراحية إثر تعرضها للإغتصاب جماعي بعد اختطافها في آب/أغسطس

بمحاكمة سريعة وإعدام المتهمين. وطالب والد الفتاة بيشق الجنحة بمن فيهم المتهم الذي أفيد أنه قاصر، وقال يجب شقته مثل المتهمين الك الآخرين». وقال محامي مقرب من عائلة الضحيرة إنه سيتم استئناف القرار لمحكمة المتهم السادس كرشد.

■ نيودلهي - يوبي اي: وجهت الشرطة الهندية الخميس، تهماً بالقتل إلى 5 من أصل 6 رجال، بالشاركية في عملية الإغتصاب الجماعي الوحشية التي تعرضت لها فتاة جامعية على متن حافلة في نيودلهي وتوفيت على أثره. ونكرت وسائل إعلام هندية أن الشرطة وجهت تهمة القتل ومحاولة القتل والإغتصاب الجماعي والخطف والسرقعة، وتدمير الأدلة، لـ5 من أصل 6 متهمين بالقبضية، فيما يخضع المتهم السادس لغفوص نظام بعد أن أفاد أنه قاصر عمره 17 سنة لنتقم محاكمته بشكل منفرد. وقالت مصادر في الشرطة إنه سيتم طلب عقوبة الإعدام بحق المتهمين الـ6.

## توجيه اتهامات بالقتل لـ5 من أصل 6 رجال بقضية الإغتصاب الجماعي ضد الطالبة الهندية

خلال عدوتها إلى المنزل بعد مشاهدة فيلم في صالة سينما برفقة أختها، تم العثور عليها إلى جانب طريق وهي تنرف. وقد تم توقيع 6 رجال لتورطهم في الحادثة، وتقول أخت الفتاة البالغة من العمر 16 سنة، إن العائلة تتعرض للكثير من الضغوط لسحب الشكوى.

وأصدرت محكمة في ثيروفانثانابورام، مركز ولاية كيرالا، اليوم، حكماً بالإعدام بحق رجل اتهم باغتصاب فتاة بالصف العاشر ثم قتلها في آذار/مارس الماضي.

وفي بلدة فونيبورام بولاية بوديشيري، اختطفت فتاة في الصف الثاني عشر يوم الاثنين الماضي وظهرت يوم الأربعاء بعد أن تعرضت للإغتصاب، وتم توقيف رجلين لصلتهما في القضية.

## دواء للكولسترول يحارب آثار الملاريا

■ واشنطن - يوبي اي: وجدت دراسة جديدة أن إضافة دواء يخفف من مستوى الكولسترول إلى علاج مكافحة الملاريا، يحمي من التراجع الإدراكي عند فترات مصابة بالملاريا الدماغية.

وتوصل الباحثون بجامعة «يوتا» الأمريكية الذين قيموا تأثير أدوية الستاتين المستخدمة لخفض مستويات الكولسترول بالدم على فترات مصابة بالملاريا الدماغية، إلى أن إضافتها للعلاج التقليدي المضاد للملاريا تمنع الإختلال الإدراكي لدى هذه الفترات.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة، غاي زيمرمان، إن «واقع أن علاج الستاتين يخفف التهاب الأوعية الدموية والتراجع الإدراكي، يشير إلى أن المثبرات للأوعية الدموية والالتهابات تؤدي إلى مرض دماغي وعجز تفكيرى».

وأشار إلى أن نتائج هذه الدراسة «مفيرة» لأن الآثار الكليينكية تتخطى الملاريا الدماغية إلى متلازمات التهابية.

## معظم الأمريكيين يؤمنون بالحب من أول نظرة

■ نيويورك - رويترز: أظهر استطلاع للرأي أن معظم الأمريكيين يؤمنون بالحب من أول نظرة وأنهم لم يطلعوا قط على البريد الإلكتروني لشركاتهم ويعتقدون أن العلاقة الجنسية الجيدة مهمة للغاية لنجاح العلاقة العاطفية.

وكشفت الاستطلاع أن اختلاف الشريكين حول ما يفضل كل منهما مشاهدته على التلفزيون هو أكثر مصادر الخلاف إزعاجاً لهما تعقبه الأعمال المنزلية اليومية بالإضافة إلى القراءة وتنظيف الحمام.

وذكر موقع سي.بي.إس.إي الإلكتروني الذي أجرى الاستطلاع لصالح برنامج 60 دقيقة التلفزيوني ومجلة فاينتي فير «يؤمن 56 بالمئة من الأمريكيين بالحب من أول نظرة وتزيد هذه النسبة بين المتزوجين والذين يرتبطون بعلاقات عاطفية».

وأشار الاستطلاع الذي شمل 1100 شخص بالغ ودارت أسئلته حول الحب والزواج والعلاقات العاطفية إلى أن 17 بالمئة فقط دخلوا على البريد الإلكتروني لشركاتهم بينما قال ستة بالمئة فقط إنه لا يعتقدون أن الحياة الجنسية السليمة ضرورية لاستمرار العلاقة.

وكشفت الاستطلاع عن أن حوالي 75 بالمئة من الأمريكيين لا يجدون مشكلة في التعامل مع أقارب شركائهم غير أن هذه النسبة تراجعت إلى 62 بالمئة بين غير المتزوجين. وقال غالبية المشاركين في الاستطلاع إنهم على علاقة طيبة بعائلات شركائهم.

وقال ستة بالمئة فقط «إنهم يميونون.. ولكنني لا أحبهم». ويعتبر ثلث الأمريكيين تقريباً أن عدم ارتداء الرجل المنزج لخاتم زواجه هو رغبة منه في الظهور بمظهر العازب في حين أن هناك 11 بالمئة أقل فشكنا ويعتقدون أنه مجرد نسيان الارتدائه.

## فصل طفل أمريكي من المدرسة لقيامه بحركة بأصبعيه تشبه شكل المسدس

■ سيلفر سبرينغ - يوبي اي: فصل طفل أمريكي في السادسة من العمر من المدرسة مؤقتاً، بعد أن قام بحركة بأصبعيه تشبه شكل المسدس. ونقلت صحيفة (واشنطن إنكوايرر) عن محامي عائلة الصبي روبن فيكر، وهو تلميذ في مدرسة ابتدائية في بلدة سيلفر سبرينغ في ماريلاند، إن الطفل فصل ليوم واحد من المدرسة بسبب قيامه بحركة بأصبعيه تشبه شكل مسدس، ثم قال «بوف» في إشارة إلى صوت طلقة نارعية.

كما تقرر عقد اجتماع مع ولي أمر التلميذ. وقال فيكر «إنهم ينظرون إلى أسوأ تفسير ممكن لحركة قام بها طفل بسيط في السادسة».

ووجهت مساعدة المدير رينيه غالواوي، رسالة إلى ذوي الطفل قالت فيها «لقد تورط ابنتكم في حادث خطير».

ويأتي فصل الطفل عقب حادث إطلاق نار في مدرسة ابتدائية ببلدة نيوتن في كوناتيكت راح ضحيته 20 طفلاً.

## البريطانيون الأكثر تعلقاً بالإنترنت ويقضون 30 سنة من حياتهم أمام الشاشات

■ لندن - يوبي اي: أظهرت دراسة جديدة، اليوم الخميس، أن البريطانيين هم أكثر شعوب الأرض تعلقاً بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) مع مرور الذكري الـ30 على مولده، ويقضون 30 سنة من حياتهم على التحديق في الشاشات.

ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي مايل»، أن البريطانيين يقضون الآن نحو 9 ساعات كل يوم، أي ما يعادل 63 ساعة في الأسبوع أو 274 ساعة في الشهر، يحدقون بشاشات الكمبيوتر والهواتف الذكية لتابعة الإنترنت.

وقالت إن البريطانيين وفي حال عاشوا حتى الـ80 من العمر، فإنهم يقضون الآن نحو 9 ساعات كل يوم، أي ما يعادل 63 ساعة في الأسبوع أو 274 ساعة في الشهر، يحدقون بشاشات الكمبيوتر والهواتف الذكية، أي ما يعادل 10.950 يوماً أو 30 عاماً بالضبط من حياتهم.

وأضافت الدراسة أن البريطانيين يقضون ما يعادل 38.5 من حياتهم على التحديق في الشاشات، باستثناء السينما.

وكانت دراسة أجرتها الهيئة المنظمة للإتصالات في بريطانيا (أوفكوم) أظهرت الشهر الماضي أن المستهلكين البريطانيين يتفقون أكثر من أي شعوب أخرى على شراء احتياجاتهم عبر الإنترنت.

## أكثر من 100 قتيل في الهند بسبب البرد

■ نيودلهي - د ب ا: نكرت تقارير إخبارية الخميس أن أكثر من مئة شخص لقوا حتفهم جراء موجة البرد التي اجتاحت ولاية أوتار براديش شمالي الهند منذ أسبوعين، وذلك بالتحز من تسجيل درجات الحرارة في العاصمة نيودلهي أقل معدل لها منذ 44 عاماً.

وأوضحت صحيفة «تايمز أوف إنديا» أن نحو 107 أشخاص لقوا حتفهم في أوتار براديش.

كانت مدينة مظفر نجار» بالولاية هي الأقل في درجات الحرارة، حيث وصلت إلى 0,6 درجة مئوية.

ونفى مسؤولون من إدارة مكافحة الكوارث في الولاية أن تكون الوفيات ناجمة عن موجة البرد، ولكن التقارير أكدت أن العديد من المشردين والفقراء نتيجة تعرضهم للبرد القارس، كما أن البعض توفوا في حوادث سير بسبب الضباب.

من جانبها، أعلنت هيئة الأرصاد الجوية الهندية أن درجة الحرارة في العاصمة الخفضت أمس إلى 9,9 درجة، بانخفاض نحو 11 درجة من معدلاتها في مثل هذا الشهر، ما يجعل يوم أمس الأكثر برودة في المدينة منذ عام 1969.

وأدى الضباب الكثيف إلى إعاقة حركة الطيران مرور في شمال الهند، حيث تم تأجيل ما لا يقل عن 30 رحلة جوية إضافية إلى إلغاء سبعة من مطار دلهي، كما تأخرت الكثير من القطارات عن مواعيدها.